مكتبة المصطفى

مخطوطة

عمدة الحرفاء وقدوة الظرفاء والازدهار فيما عقده الشعراء من الآثار

المؤلف

فخر الدين ابن مكانس

355

355

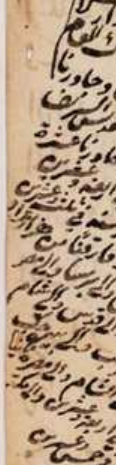

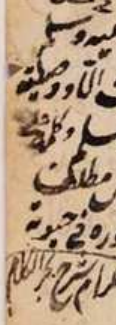

لمقر المرحوم فخر الدين بن مكانس اجوزه لطيفه في ادب الندم جامعه للحرفا وقد وه الظرفا الاباس
باير ادها وهي هذه
هل من فتى ظريف معاشر حريف يسمع من مقالي ما يهم الليالي امنحه وصيه سارية تسري
تنير في الدياجي كلمه السراج ما خذ خليعه طبيعه مطبوعه جادت بها القريحه
في معرض النصيحه رشيقه الالفاظ تسهل للحفاظ انا الشفيق الناصح انا المحب المازح
اسلك الجاعه في طرق الخلاعه احد للاكياس عهد اني نواس ان تستغني الكراسه وتطلب السلاسه
اسلك مع الناس الادب ترى من الدهر عجب لن لم الخطايا واعمه الاد ابا تنل بها الطلايا ولحو
الالبابا والبس حلا الخلاعه واخلع رد ن الرقاعه ولا تطاول بنشب ولا تفاخر بنسب
المرء ابن اليوم والعقل زين القوم ما اروض السياسه لجامع الرياسه ان سنت نبي محسنا
فلا تقل قطانا العز في الامانه الكيس في الفطانه لا تغضب الجليسا لا تصحب الخسيسا لا تكثر
العتابا تنفر الاصحابا وكن المعاتبه تدعو الى المجانبه وان حلت مجلسا بين سراه
دواسا واقصد رضا الجاعه وكن غلام الطاعه ودارهم باللطف واحذر وبال السخف
لا تلعبن كاذبا لا تعمل الملاعبا قرب الذي يلجي للذم والسخيف فاختصر السولا واقلل المقا
ولا تكن معربدا ولا بغيضا انكدا لا تمسك الاقداحا تنغص الافراحا لا تحمل الطعاما والنقل
والمدام ولا تكن بمقدام تسطو على الندام لا تطع الطوافه لا تتخذ السلافه فذاك في الوليمه
شناعه عظيمه لا ترتضيها ادمي غير وضيع عادم وقل من كلامي ما لاق بالمدامي وان قدرت
عدهم فلا تشاكل عدهم وان سلمت من فلا تعد ياعن لا ما من الثانيه فان تلك القاضيه
والدب فاحذره حذر فانه احدى الكبر فيالها فضيحه وصحنه قبيحه فاعلها لا يكرم وان اكرم
كم اسكن الترابا ذوا عيره دبابا وكم فتى من دبه اصبح مفضى الثقبه جازوه من جنس العمل
وصار في الناس مثل ليس لمن اساى كمثل بعض الناس كفته تلك ثمن وشلة وعبن
اياك والتطفيلا وشومه الويلا فيالها من صحنه وثلمه وهجنه وان ذاك لا شوه
الى ارتشاف القهوه فلا تضع دقنك ولا تزرهم بابنك ولا بجار الدار ولا بشخص طار

ولا تقل لمن تحب ضيف الكرام يصطحب فهذا شال غالبا المحال وان حللت مشربه مع سوقة لا كتيه فاقلل الدام في مجلس العوام
فعصبة العوام ضربهم الأنعام ولا تكن لحاحا واجتنب المزاحا فكثر المجون نوع من الجنون والامر فيه يحتمل وكل ما شئت افعل
واخر الامر رضا وكل مفعول مضى وان صحبت تركى فاصبر لاكل السماك هذا اذا تلطفا ولم يلن منعجفا وان يكن ذا عربده
او نزغة منكده يقوم للجلوس بالسيف والدبوس ابشر بقتل القوم وشومه ذاك اللوم ان رام منك المسخره فاغمض
الى المبادره واعمل له مرصا والا فتلك باخصا وسس واتسخ وقد وان خلصت لا تعد فلا تخالف تندم ولا تغر تعدم
فالشوق في اللجاجي والحر الابداجي ومنه الوصيه للانفس الابيه اختارها لنفسي واخوتي وحبي من بيدي من طريقي يغب من
التوفيق اما عرفت رسمي اما سمعت باسمي سل الندامى عني وان تروم فسلني اذا الفتى للحرب انا الحريف الطيب انا ابو الندامى
انا اخو الاكرام اما كاني ابليس لهو مغناطيس اشي على اعطاف في طاسة الخلاف فاد ر التغزل واسجلي كاسك الملا
فانما الدهر فرص ان تركت عادت غصص فيالها وصيه تصحبها التحيه يحملها الكرام اليك والسلام

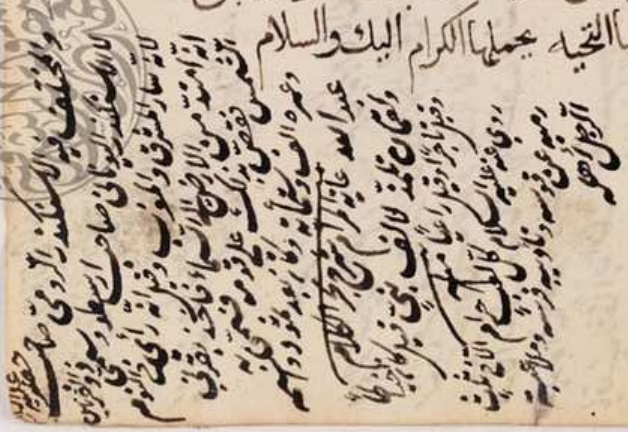

محمد الغزنوي الملقب بباخرق

فلا تحقرن خلقاً من الناس علّه
ولي الله العالمين وما تدري
فذو القدر عند الله خافٍ عن الورى
كما خفيت عن عالم ليلة القدر

امير الرمل السليماني

اعجز الواصفين فاجعل ثنائي شكري فيك بين بلال
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القلوب جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فانشد
ابو نواس مضمون الحديث

يا قلب رفقاً أجداً انك ذا الكلف
ومن كلفت به جاف كما تصف
وكان في الحق ان يرعاك مجتبراً لما الغابر السلف
ان القلوب لاجناد مجندة
لله في الارض بالأهواء تعترف
فما تناكر منها فهو مختلف
وما تعارف منها فهو مؤتلف

عن ابي هريرة زر غباً تزد حباً ان يونس بن حبيب

اغب زيارتك الحبيب براك كالذنب استجده
ان الصديق بملّة ان لا يزال براك عنده

له ايضاً

اقل زيارة الاحباب تزدهم قرباً
فان المصطفى قد قال زر غباً تزد حباً

من الازدهار فيما عدد الشعراء من الاثار
للسيوطي رحمه الله

مكي بن عمار

اذا شئت ان تستجلب الود دائما من الناس موفوراً بكل وثاق
فكن زاهداً فيما حوته ايديهم وفارق هوى ذات الهوى بطلاق

ابو العتاهية الباجي

اذا مات المحب جوىً وعشقاً فذاك شهادة باصاح حقاً
رواه لنا ثقاة عن ثقاة الى الحبر ابن عباس ترقى

عبد الكريم القشيري

ان المحب اذا توفي صابراً كانت منازله مع الشهداء
يرويه اقوام غدوا في صدقهم علماء ناهيك بهذا الراوي

ابن رزاق الحكمي

لا مرحباً عليك وما وردوا ان الهوى سبب السعادة
ان كان وصل قاتلي فالمنى او كان هجر فالشهادة

خليلي هل خبّرتما او سمعتما باحد قضى الغانيات شهيد
فاجابا ابن ابي حجلة نعم قد سمعنا ان من كتم الهوى ومات فهو شهيد

لحافظ ابن حجر العسقلاني

من رحم الناس ترحمه من ربه عز وجل لا يخلف
ومن صفات المؤمنين الفهم لمثلهم فالخير فيهم يؤلف

روى البيهقي بسند طويل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله وجهاً حسناً
واسماً حسناً وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله
من خلقه قال ابن عباس رضي الله عنهما قال الشاعر

انت شرط النبي اذ قال يوماً اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

واخرج البيهقي في شعب الايمان عن سليمان عاصم قال دخلت على الفراء
اعوده فاطلت الجلوس فقال لي اظنك آذيتنا فقلت لا والله ما آذيتني
حق العيادة يوم بين يومين وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين
لاصبر من مرضى اعالج سقمه يكفيك من ذاك النثار بحر فين

حق العبادة يوم اثر يوم ... اقصد خليلا كمثل الخط ما لانا
فقد روى مثل عن عامر جبرا ... ان لا تطيل جلوسا فعل ذي الدين
برسله عن جاله واوع الاله له ... يكفيك من ذاك تسليم فقد فرغا

عما به من اذى عاجلة
قد افلح السالك السموت ٥ كلام راعى الكلام قوت
ما قل ظق اجواب ٥ جواب ما كه السكوت

بسم الله

بتام خالق فتح وتوانا

حمد وشكر بي نهايه

ابو بكر ابن حسن بن علي الاسكافي

وع الناس طرا وافر الجمع وفهم ... اذا كنت في انزال قدرهم تاسع
وتابع من وجهان الاحق بهم ... حلال وخالق المودة تاصح

ابو محمد عبد الرحمن بن يوسف الخياط البغدادي

اثبت على الخليفة قوله وبمعنى التعفف عن سؤاله
واعلم ان رزق الحر باقي كما تاتي ممتنة لاصحابه

امام ابو حسن عبد الرحمن العمر بن السافعي

ان شئت عيشا طيبا ... صفو الابلا منازع
فاقنع بما اوتيته ... فالعيش عيش القانع

طبعة الله بن علي بن عمر ام

اذا مصل الفتى قنع به ... فان القناعة ملجا حصين
وصن بماء وجهك عن بذله ... فان الصيانة ملجا حصين

وجنب الشهوات واحذر ان تكون بها قتيلا
فلرب شهوة ساعة قد اورثت حزنا طويلا

قديم وفا در دنيا سناد و

سياسوم منت ده ويه

شرف الدين حسين الواعظ

ومشق في اوصافها ... جنة خلد راضية
اما تري ابوابها ... قد جعلت ثمانية

ابو الحسن صدقة بن الحسين الواعظ

اوصيك يا خير اما استطعت فما ... يبقى عليك سوى ما انت عامله
لا المال يدفع عنك الموت ان حضرت ... ولا يردك عنه الدرهم الدرهم

فاعمل لنفسك قبل الموت ويحك ... فعاجل الموت في التحقيق آجله
هذا الزمان ترى للمتقين به ... شدائدا تنزاح عن متناك باطله

ولست اعدل قوم ان عدلوا ... على وشر فريق كل قوم عادله
واعداهم عني واجهلهم ... وفي الحديث عدة الشيء عاطله

الا ان شهر الصوم منكم قد انقضى ... فهل من مرجع منكم او شك انصرافه
وهل فيكم من وحشة لفراقه ... وما فيه من جمعه وقيامه

فلا تعقلوا يا قوم اخراج حقه ... واودوا زكاة الفطر عند تمامه
وما شهر عن التكفير لغوه ... ولم تقض الا بره اصيامه

فقد فاز من زكى وصلى لربه ... وحاز بشهر الصوم تكفير عامه

واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال كان عمر الجاهلية اذا اراد ان يولد مولود من بنيه الليل رسوه تحت الاثا فلا ينظرون اليه حتى يصبحوا فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم طرحوه تحت الرمث فاذا هي قد انشقت وعيناه الى السماء فجبوا من ذلك ورفع امره الى امراه من بني بكر ترضعه فلما ارضعته دخل عليها الخير من كل جانب ولحاشويهات فبارك الله فيها فسمنت وزادت

واخرج ابن سعد عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولدته امه وضعته تحت برمة فانشقت عنه فنظرت اليه فاذا هو قرشي يصوب بصره ينظر الى السماء

واخرج الطبراني في الهواتف وابن عساكر عن عروة ان نفرا من قريش ان ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو ابن نفيل وعبيد الله بن جحش وعثمان بن الحويرث كانوا عند صنم مجتمعون اليه فرحلوا عليه ليلة فراوه سكبوا على وجهه فانكروا ذكر فاعتروه فردوه الى حاله فلم يلبث ان انقلب انقلابا عنيفا فردوه الى حاله فانقلب الثالثة فقال عثمان بن الحويرث ان هذا الامر قد حدث وذكر في التيه التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع هاتف من الصنم بصوت جهير وهو يقول شعر

تودن لمولود انارت بنوره جميع فجاج الارض بالشرق والغرب وخرت له الاوثان طرا وارعدت
قلوب ملوك الارض طرا من الرعب ونار جميع الغوي باحت واقلعت وقذفت شاه الغوي في اعظم الكرب
وصرن عن الكهان بالغيب حبسا فلا يخبرون عنهم بحق ولا كذب فيا ال قصي ارجعوا عن ضلالكم
وهبوا الى الاسلام والمنزل الرحب

واخرج البيهقي عن الزهري قال اول ما ذكر من عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا
خرجت من الحرم فاتته من اصحاب الفيل واجلته عن قريش فقال وهو يخرج من حرم ابتغي الغوث
في عين مجلس عند البيت فقال اللهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك فلم يزل ثابتا في الحرم حتى اهلك
الله تعالى الفيل واصحابه فرجعت قريش وقد عظم فيها لصبر وتعظيمه لحرم الله فبينما هو كذلك
اتى في المنام فقيل له احفر زمزم جبيئة الشيخ الاعظم فاستيقظ فقال اللهم بين لي فرأى في المنام بين
اخرى اخرى نكم بين الفرث والدم في بحث الغراب في قرية النمل مستقبل الاصنام الحمر فقام عبد المطلب فمشى
حتى جلس في المسجد الحرام بمنتظر ما يأتي من الايات فخرت بقرة الحمر وبرة فانقلعت من مجازرها
بجثاثة نفسها حتى غلبها الموت في موضع زمزم فنحرت ثلاث البقرة في مكانها حتى احتملها فاقبل
غراب يطير حتى وقع في الفرث فوقع فبحث عن قرية النمل فقام عبد المطلب فحفر هناك فجاءه قريش فقالوا له
ما هذا الصنيع فقال لئن حافرهذا البئر حتى اذا لم يكن الحفر واشتد عليه الاذى نذر ان ينذر احد ولده
ثم حفر حتى انبط الماء ثم بين عليها حوضا يملأ ويشرب منه الحاج فيكسى الناس حدابا الليل فبصلحه
عبد المطلب حين يصبح فلما كر فتاده دعا عبد المطلب ربه فاوى في المنام فقيل له قل اللهم اني لا احلها
بمغتسل ولكن هي اشاوات حل وبل ثم كفيتهم فقام عبد المطلب فنادى بالويل ثم انصرف فلم يكن
بمغتد حوضا حتى ترى في حدبر احتى تركوا حوضه وسقايته ثم قال اللهم اني نذرت للكر احمر
اولاد وانى اقرع بينهم فاصب بذلك من شئت فاقرع بينهم فصارت على عبد الله وكان احب
اولاده اليه فقال عبد المطلب اللهم هو احب الكرام ماء من الابل ثم اقرع بينه وبين الماء فكانت القرعة
على ماء من الابل فنحرها فكان عبد الله وفدا

واخرج الحاكم وابن جرير والاموي الكبير السيوطي
في مغازيه من طريق الصنابحي عن معاوية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه اعرابي فقال
يا رسول الله خلعت الكلا وباسا والماء عبابا هلك العيال وضاع المال فعد علي مما افاء الله عليك
يا ابن الزبيبين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فقال القوم من الزبيبان يا امير
المؤمنين قال ان عبد المطلب لما امر بحفر زمزم نذر ان عمل امرها ان يذبح احد بنيه فلما وقع احدهم
بينهم وكانوا عشرة فجاء الحكم على عبد الله فاراد ان يجز شعره احد الربوا فخذوم وقالوا الا ارضى
ربك وافدي ابنك فجزاه بمائة ناقة قال معاوية هذا واحد والاخر اسماعيل اسمى

قال ابو الفرج الاصفهاني حدثني محمد بن احمد الجعدي وحدثني يحيى قال احمد بن يحيى زكريا العلا قال
حدثنا ابن عائشة قال حج هشام بن عبد الملك في خلافة الوليد وسليمان فاصل ان
وجدان مسلم الخ فلما بلغ رصافة الزرخام فنصب له منبر وجلس عليه وجلس فاصل على
رضي الله عنهما وهو احسن الناس وجها واطيبهم رائحة فلما طاف بالبيت وبلغ الخ فتحى الناس
كلم اصلا له فاستقبله وجعل يقاطع ذكرهشام ويبغضه فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي
الله الامير قال لا اعرفه وكان به عارفا ولكن خاف من غبه اهل الشام فقال الفرزدق وهو حاضر
انا اعرفه يا شامي قال ومن هو هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي
الكرم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا
ما جاء يستلم اي الحلال ليست في قائلهم لاوليست هذا اول نطق من يعرفه الله يعرفه اوليس ذا
فالدين من بيت هذا نال الامم وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم
فجر بها ثم اطلقه ووجه الزين علي بن السيد الحسين رضي الله عنهم عشرة الاف درهم وقال اعذرنا
يا ابا فارس فلو كان عندنا في هذا الوقت اكثر من هذا لوصلناك به فردها الفرزدق وقال ما قلت
ما كان الا لله ولما يصحبه فلم فقال له الزين علي قد رأى الله مكانك ولكن نحن اهل بيت اذا انفذنا شيئا
لم نرجع فيه واقسم عليه فقبلها القصيد ملتزم فان ماذكر مختصر قال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء موطئه والبيت يعرفه والحجر والحرم — هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي الطاهر العلم
هذا ابن خير رسول الله والده امست بنور هداه تهتدي الامم — هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا
اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم — يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
يكفيك من حدث بطحان راحته يفضي الى راحتيه والعدم — يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم
بشر فؤاد الهدى ميمون نقيبته سمح سجيته كفان لم تحم — كالشمس تنجاب عن اشراق الظلم
من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجا ومعتصم — يستدفع الضر والبلوى بحبهم ويستقيم به الاحسان والنعم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم — لا يستطاع مجازا بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وان كرموا
بيوتهم في قريش يستضاء بها في النائبات وعند الله ان حكموا — خير من قريش من اوسمتا محمد وعلى بعد علم
بدر اه شامد والشعب من احد والخندقان ويوم الفتح قد علموا — وخيبر وحنين يشهدان له وفي مواطن قد علت آثارها مسلما العرب والعجم

بيت الحكمة

معهد المخطوطات العربية

عن ابي هريرة

بسم الله الرحمن الرحيم في صحيح ابن حبان وغيره كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله وفي رواية
بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله فهو اجزم وسناه مقطوع الركب وفي رواية اخرى ابتر
والباء اداة خفض مثل من وعن والمتعلق بها محذوف لوقوعها موقع الكلام عليه تقديره ابدأ بسم الله او اتلو بسم الله
وطولت الباء لعظمها قال القتيبي ليكون افتتاح كتاب الله بحرف معظم وحذفت الالف من الاسم طلبا
للخفة لكثرة استعمالها كان عون عبد العزيز رحمه الله تعالى يقول لكتابه طولوا الباء واظهروا السين
وفرجوا بينهما ودوروا الميم تعظيما لكتاب الله عز وجل وقيل لما اسقطوا الالف ردوها على الباء ليكون
دالا على سقوط الالف الاول اذ لما كتب الالف في اقرأ باسم ربك ردت الباء الى صيغتها والاخر فالالف
اذا اضيف الى غير اسم الله ولاح غير الباء والاسم هو اللفظ المسمى وعينه وذاته قال تعالى انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى اخبر ان اسمه يحيى ثم نادى الاسم فقال يا يحيى والباء للالصاق وهو الاول على قول ابن
كيسان اذ في جعل اسم الله متبركا به من التعظيم ما ليس في جعله كالآلة ثم او للملابسة للاستعانة
نظرا الى ان ذكر الاسم لا يتعبد بشرعا ما لم يصدر وانما كثرت وان كان من حق الحروف المزيدة
الفتح ليزدوجها الحرفية والجر فشابهت حركتها حركتها والاسم من السمو عند البصريين من الاسماء التي حذفت
اعجازها كثر الاستعمال وبنيت اوائلها على السكون وادخل عليها مبتدأ بها همزة الوصل
اذ من دأبهم الابتداء بالمتحرك والوقف على الساكن ويشهد له تصريفه على اسأ واسام وسمي
وسميت وسأكهر لغة فيه والقلب بعيد غير مطرد فعلم ان اصله سمو بضم اوله وكثر في نحو
محذوف اللام وهو مشتق من السمو اي العلو لانه يرفع مسماه حيث خفض عليه وقيل من
الوسم اي العلامة لانه علامة عليه وصحح على اسماء دون اوسام وتصغيره على سمي دون وسيم
مما يدل للاول كما رد اذ منقلبة عن الواو الواقعة طرفا بعد الالف زائدة وباؤه الثانية منقلبة
عن ملك الواو ثم ان اريد به اللفظ فهو المسمى وعلى اريد به الاسماء او الاذان فغيره وهو ما تغايرون
به من دونه الاسماء او الصفة كما هو رأي الاشعري انتثر عنه انفكاكها فان رجع للذات كالله فغيره
او للغير كالخالق فغيره او لصفة الذات كالعليم فليس غيره اذ علم زايد على ذاته وبالغيرين ره ٥
الصفة لصفة غير الموصوف ولا غيره لعدم انفكاك عنه من الجانبين بناء على ان الغيرين عند
الاشعري موجودان يجوز الانفكاك بينهما وعلى هذا فمذهب الصفاتية التغاير اعني صفات ذاته
الثمانية او السبع لما استنع انفكاك بعضها عن بعض لم تكن ان بعضها عين الصفة الاخرى
او غيرها راستتبعه ذكر تحو راهل السنة بناء على ان الغيرين عندهم تقبل الموهو

فلا يعقل كون الشيء هو لا غيره ولا غيره هو الا ان ليس احدهما هو الآخر اجاب عنه الخوارزمي
انتصارا للاشعري بان قوله لا هو ولا غيره اصطلاح على تخصيص لفظ الغير بما يجوز انفكاكها كما
العرف الرابع بزوال الاربع واجاب صاحب المواقف بان معنى لا هو يجب المغايرة ولا غيره يجب
الوارث والرحمن في الاصل بمعنى كثير الرحمة ثم غلب على البالغ في الرحمة والانعام بجلائل النعم
في الدنيا والآخرة والرحيم لقطة تسمى بغير الله خاص معناه الابرار يوم القيامة الا المؤمنين
فالرحمن ابلغ منه بحسب الاستعمال لوقوعه على الدنيا والآخرة والرحيم الآخرة كما قيل ويرده
ما في الحديث الحسن بارحمن الدنيا والآخرة ورحيمها وقيل الرحمن اسم والرحيم الطف فايده
ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعوية الق الدواة وحرف العلة واليف الباء وفرق السين
ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك
وروي عن علي رضي الله عنه انه نظر لرجل يكتب فقال جود حاجاتك فان الرجل جود حاجاتها
ولا تكتب في اول الاشهر والمرائي والقصائد وتكتب فيما فيه مواعظ وحكم وادعيه
ونحوها نقله شيخ الاسلام ابن حجر في شرح العباب في محل البسملة

لابی العتاهیا

یا من یری بنفسه وشبابه انی سررت وانت فی حلس الرذل
یا من اقام وقد مضی اخوانه ما ان اراه لهم مضی انسیان
ان تدنی وانت تجر ما ان تفیق ولا اجابة من دعا
اما خطاك فلا العمی فیریبه والی المصر فارا منقبض الخطا
ولہ

ان الطبیب بطبه ودوایه لا یستطیع دفاع مکروه اتی
ما للطبیب یموت بالداء الذی قد کان یبرء منه فیما قد مضی
ذهب المداوی والمداوی والذی جلب الدواء وباعه وابتاعه
ولہ

المرء یطلب والمنیة تطلبه ویه الزمان تدبره وتقلبه
لیس الحریص بنائل فی رزقه الله یقسمه له ویسببه
لا تعتبن علی الزمان فان من یرضی الزمان اقل من یغضبه
ای امرء ان لا علیه من البلا فی کل ناحیة رقیب مرقبه
الموت حوض للخلائق دوره مر مذاقته کریه مشربه
وبرء الفتی سلس الحریة یذکره وسط النزل کانه لا یرهبه
واعز ما یلقی الفتی فی نفسه یستزه نائب الزمان وتخلبه
ولرب طلبة لصاحب لذة الفیها شکی علیه وندبه
من کان الزمان من اکبر همه نصب له من جهاتها ما یتعبه

فاصبر علی الزمان واتق بالذی طول الزمان وکل ما فیه بید
نازل الایام تلقی بالذی یکره وطول الزمان یاتی بالعجب

مما يستحب اذا وقف العبد بجاه قبر [illegible] ان يقول بعد السلام عليه

يا خير من دفنت في القاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم نفسي الفداء لقبر انت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي انت الجواد وهذا الجود يستتم

زاد الحج على الزين الطبري

وفيه كل خصال الحمد قد جمعت فكل من قصدها بالمدح ملتزم هو المزكى في كل الصفات وفي المعاد

اذا زلت بنا القدم

اعلم ان تقديم الصلاة في اول الوقت مستحب الا في خمس مسائل تأخير العاشي عن عرفات الى المغرب

اخر الظهر وري والوضوء شفا ستر وغيم وبرد والطعام كلي وللخبيثين واسع مع حاقنا

وحاقنا كبير امهل اذ في النزل وحبس العبد ان يرجو اعتاقه كذا مريض رجا للبلس وانتظر

من موضع المني واخر عشا ودرس كموضع المكس والاسواق وانتقل قدم فوات تمام الاداء

ولازد للاكل اخر معذورا بانتقل قدم قرن الضيف واشهد اخر الرضى انس مريض خلي يحصل على عمل

وللكسوفين وافعل مع جنائزها خوف الضياع على الاموال فيه جلي الطهر بالتمام مناعات اعش من عطش

وعند خوف كذا في قتل الاصل رد الودايع والعارات ان طلبت وفرغ القلب عند الزوال

وان تكن جاهلا اخر لنا حكم واخرج من الغصب واحذر موقف الزلل

فائدة

التحاسة على اربعة اقسام

قسم لا يعفى عنه في الثوب والماء وهو ما يعفى عنه في الثوب

والماء وقسم يعفى عنه في الثوب دون الماء وقسم يعفى عنه في الماء

الاول معروف والثاني كالدم

الطرف يعفى عنه في الماء والثوب

عنه في الثوب دون الماء والفرق

العدد في ينبغي ان يعتبر احدها

ان الماء لكثرته يصون عنه بخلاف

الثوب

النظر على ملاءة اقام نظر فيه اى فكر فيه وفظر اى بصره ونظر البه اى راه بعينه
الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال

الاريب الحاذق اللبيب

قد تكون للتحقيق نحو قد قام زيد وللتقليل نحو قد يصدق الكذوب وللتوقع نحو
قد قامت الصلاة اسمى

الخطابيون في المعاني والخطابي في الالفاظ

يمتنع التنوين في الاسم المعرف بال وفي الاسم المضاف وفي الاسم الممنوع من الصرف
الرجل غلام زيد طلحة

الاسم في باب العلم ما ليس بلقب ولا كنية واللقب ما اشعر بمدح المسمى او ذمه كقفة زين العابدين
وبطة خم الصالحين والكنية ما صدر بأب او ام او ابن او بنت على رأي الامام الرازي رحمه الله
منها على الاب والام ويجب اتباع اللقب الاسم على انه بدل منه او عطف بيان سواء كانا مركبين
او كان الاول مفردا والثاني مركبا كعبد الله زين العابدين او كزيد بطة الناسكين او كان الامر
بالعكس كعبد الله قفة فيجب في التابع البدل والعطف ويجوز قطعه فيكون خبر المبتدإ محذوف
او مفعول الفعل محذوف والكنية يجوز ان تتقدم على الاسم او تتاخر عنه وحكمها كما ذكر والله اعلم

الاشتغال في اللغة كل شئ عمل ومناسبة عند النحويين هو عبارة عن تقدم اسم او تاخر فعل عامل في ضمير
بعد او في اسم بحيث لو فرغ من ذكر الضمير او الاسم لعمل في الاسم المتقدم في قولك زيدا ضربته او زيد ضربت
اخاه فيكون زيدا في المثال الاول مفعول لفعل محذوف تقديره ضربت زيدا ضربته وزيد في المثال
الثاني مفعول لفعل محذوف تقديره اهنت زيد ضربت اخاه لان ما وقع على زيد الا الاهانة
لا الضرب ولو فرغ من الضمير او من الاسم جاز ان يقال زيدا ضربت فيكون ضرب عمل في زيد النصب
التنازع لغة هو التجاذب وصناعة النحويين هو عبارة عن تقدم عاملين او اكثر وتاخر عنه معمول او اكثر
كل من العاملين يطلب ذكر المعمول ان يعمل فيه مثال ذكره قوله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا فان كلا من العاملين
يريدان يعمل في قطر النصب وخلاف الفريقين في العامل هل الاول او الاخر فالكوفيون يعملون الاول
لسبقه والبصريون يعملون الاخير لقربه وهو المنصور ويكون مفعول كان لاقوني محذوف تقديره قطرا
لان اتوني يتعدى الى مفعولين اسمى

استيفاء اسم الفاعل كيف عمل النصب في المفعول في قول المتنبي الملك

والله لا يذهب شيخي باطلا حتى أثير مالكا وكاهلا قبيليان

القائلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا

ليس الظريف بكامل في ظرفه

حتى يكون عن الحرام عفيفا

واذا تعفف عن محارم ربه

فذاك يدعى في الانام ظريفا

لبعض شعراء الحماسة

لشناوان أحسانا كريمت يوما على الاحساب تتكل

بنيّ كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

لم أر الديار بعين فلعلي أرى الديار بسمعي

بيوت بين خيار وحبار فاذا بالصباحة لا تنفي

الملاحة

ان حق الناس حق الاخوة

وحق الجار حق الاخوة

عند اهل الحي والمحل الاخوة

وحق الرجال ان يحفظ الرجال

وحق عوده اهل بيت النبوة

اذا امسى فوائش ان يزار

فنعوق اصبحوا وقولوا

ومر بجاور الرجم الرجيم

للبرش فقد من لا يكم

تعريف علم المعاني هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال واورد على هذا الحد اجاث خمسة فوخذ من المطول مراده بالاحوال معرفة كل فرد يوجد فيها الاعرفتا كلها بالفعل لان معرفة الاغايرة لمحال سواء اراد معرفتا على سبيل الاجماع والاتحاد او على سبيل التفصيل والانفراد

اعلم ان اكثر البلغا لا يفرقون بين البلاغة والفصاحة بل يستعملونها استعمال الاسم المراد فمن وصفهم الجوهري فانه سوى بين البلاغة والفصاحة في الصحاح وجعل الكلام الوجيز هو البليغ وقال بعض البلغا البلاغة حسن معاني الكلام والفصاحة حسن الفاظها وعزوبها واحسن ما قيل ان الفصاحة خلوص الكلام من التعقيد ومنه قولهم فصح اللبن اذا انحرت عنه الرغوة قال ان هو وحسن الرغوة اللبن الفصيح وليست الفصاحة استعمال اللفظ ان ذا الزلل الوهم والغريب الوحشي يعلم والبلاغة ان يبلغ الرجل بعبارته حقيقة ما في قلبه مع ايجاز بلا اخلال او اطالة من غير اسلال والبيان ترتيب الفصاحة فتامل وسنه قوله عليه الصلاة والسلام ان من البيان سحرا والايجاز التعبير عن المعنى بما قل بايكون وهو على قسمين ايجاز قصر وايجاز حذف فالايجاز القصر هو تقليل اللفظ وتكثير المعنى كقوله تعالى خطابا لنبيه عليه الصلاة والسلام فاصدع بما تؤمر فمن ثلاث كلمات اشتملت على جميع ما يوسل وقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فمن الكلمات جمعت جميع مكارم الاخلاق ونظائرها كثيرة فتامل

قال في شرح العقايد بعد قول الاثر حقايق الاشياء ثابتة ماموره حقيقة الشي وماهيته ما به الشي هو هو كالحيوان الناطق للانسان فخلاف الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه فانه من العوارض وقد يقال انما به الشي هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر عن كل منهما اسمى

قال الامام مالك رضي الله عنه خصلتان اذا كانتا في الحاكم تضرّه واذا كانتا في سائر الناس تفقههم الحياء والحلم ان الحاكم اذا كان فيه ضاعت حقوق الناس وتعلقت بذمته

للامام الشافعي رضي الله عنه ورحمه

اذا ما تنوزع في العلم والفقه اولى باعتزاز
فكم طيب يفوح والوسخ ولم طير يطير وكباز

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من جهينة وهو يتوضأ فسلم عليه فلم يرد عليه السلام وقال عليه افضل الصلاة والسلام من تكلم فليتكلم بخير او ليصمت وانشد بعضهم منع البيان من الكلام فانه كشف البلاء وجالب الافات فاذا نطقت فكن لربك ذاكرا لا تنثر واحده في اثنات

دعا الميت وهو

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وفتنته ومن عذاب النار دعا الظفر ايضا

اللهم اجعل فرطا لابويه وسلفا وذخرا وعظة واعتبارا وشفيعا وثقل به موازينهما وافرغ الصبر على قلوبهما

شرط القصر ان يكون سفر المكان مقصودا وان يكون سهلا او يكون جبلا وان يكون الصلاة رباعية
وان ينوي بها القصر واذا اقتدى القاصر بمتم اتم جلد واذا اقتدى المتم بقاصر اتم بعد الاصل انتهى

اذا فقد الانسان الساتر في الصلاة وجب عليه ان يشير بيده على قبله وديره فاذا سجد قبل يبتى اليدين لانهما ساتران
وقيل يسجد عليهما وقيل مخير واذا كان الساتر مقطوعا يمين بين وهو مخير كما تقدم مفصلا واذا اصلي عريانا
فلا قضاء

وان نوى جمع العصر مع الظهر تاخير اقبل خروج وقت الظهر جاز وان كانت نيته الجمع مقارنة للتيمم
من التسليمة الاولى لانه صدق عليه انه نوى الجمع قبل خروجه من الصلاة ومن هنا يوخذ انه
لو اقتدى بالامام في اخر صلاته فقارنت راكعيته مع سلام الامام حصل له اصل الجماعة قياسا
على مسئلة الجمع قياسا اولويا لانه اذا صح الجمع مع المقارنة مع انه اخطر فلان يحصل الجماعة بذلك
اولى

لو ترك انسان بعضا وعدل عنه الى غيره لملاءمة صورة كان كان في التشهد الاول قام الى القيام ساهيا
ان عد قياما يمتنع عليه العود وان لم يتلبس بالقيام جاز العود ويسجد للسهو واذا تعذر القيام ان
الى السجود اقرب او على عكسه جاز له العود ولا يسجد للسهو وان كان الى القيام اقرب يمتنع عليه العود
لصورة ملاءمة

لو شك الانسان في ركعة هل هي ثالثة او رابعة فالاصل عدم الاتيان بما فيبني بركعة على كل تقدير انها واجبة ولا يسجد للسهو
بخلاف لو شك هل هي رابعة او خامسة فيبني بركعة ويسجد للسهو استحبابا لاحتمال الزيادة جبر لها

لو تردد الانسان بركن او بعض حال الاتيان به يسجد للسهو استحبابا وان تيقن قبل الاتيان به اوسع الاتيان
لا يسجد

قال ابو حنيفة والشافعي واحمد الراوح خمس ترويحات كل ترويحة اربع ركعات بتسليمتين ووجه
حديث يزيد بن رومان ووجه ما اختاره مالك اتفاق اهل المدينة عليه وقد قال بعض العلماء انما
اختص اهل المدينة بهذا العدد لانهم اجوان بنا وا اهل مكة لان اهل مكة يطوفون سبعا بين كل
ترويحتين فجعل اهل المدينة مكان كل طواف اربع ركعات فزادوا ست عشرة ركعة واوتروا
بثلاث فصار ذلك تسعا وثلاثين وقال وليس لغير اهل المدينة ان يفعلوا ذلك لان اهل المدينة
شرفوا بمهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقبره فلهذا اراد وا مثاواة اهل مكة بخلاف غيرهم

جامعة طوبى للعلوم الشرعية

وعلوا قدرك وهو ابعد غاية في كل حال من علو الكواكب لا يسرون من يحل الاقصى الذي
البسته ثوب الثناء الطيب حتى يحدث من بارض المشرق الاقصى حديث من بارض المغرب

صنامه في حرف الكاف للامام علي رضي الله عنه

كفاك ربك كم يكفيك كافيه كفاك فما اكرم كل من كلكا
تكرر اكرم الكرم في كبدي تحكي مشككني كلت لك الكلكا
كفاك ربك كفو الكاف كربته يا كوكبا كان يحكي كوكب الفلكا

كفاك ربك كم يكفيك كافيه كفاك فما اكرم كل من كلكا
تكرر اكرم الكرم في كبدي تحكي مشككني كلت لك الكلكا
كفاك ربك كفو الكاف كربته يا كوكبا كان يحكي كوكب الفلكا

سمي العيد عيدا لان الله يعيده الى عباده بالفرح والسرور في يوم العيد وقيل انما سمي عيد لان فيه
عوايد الاحسان من الله تعالى وفوايد الامتنان الى العبد وقيل لانه يعود اليه فيه الى التفرج
والبكاء والرب فيه الى اللهو والعطاء وقيل لانهم عادوا الى ما كانوا عليه من الطهارة وقيل انما سمي
العيد عيدا لان فيه الوعد والوعيد ويوم الجزاء والمزيد ويوم عفو الاياء والعبيد واقبال الحق
الى القريب من خلقه والبعيد ورجوع الانابة والاوّابين من البعيد الضعيف الى الغفور الودود

معهد المخطوطات العربية للتقنيات الحديثة

ذكر ما جاء في الزاج من اسلم رضي الله عنه قال حدثني ابو بكر وعثمان [illegible] قبل مولد النبي
صلى الله عليه وسلم بعام ونعيمان وسويبط بن حرملة وكان [illegible] وكان نعيمان على الزاد
وكان سويبط على الرجال احيانا فقال نعيمان لسويبط اطعني قال حتى تحج ابو بكر قال اما لا عيظنك
قال فمر ابو بكر فقال لهم سويبط تشترون مني عبدا لي قالوا نعم قال انه عبد له كلام وسو قليل
لكم اني حر فان كنتم اذا قال لكم ذلك المقالة تركتموه فلا تعقدوا على عبد فقالوا لا بل
نشتريه منك واشتروه بعشر قلائص قال ثم انوه فوضعوا في عنقه عمامة او حبلا فقال
سويبط لنعيمان هذا يستهزئ بكم واني حر فقالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به
فجاء ابا بكر فاخبروه بذلك قال فاتبع القوم ورد عليهم القلائص واخذ نعيمان قال فلما
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
منه حولا نقل ابو عبد الله محمد بن ماجة سنة بالتعنعن في اداء باب الزاج
كتبه جروفه العبد الضعيف
غفر الله له

معهد المخطوطات العربية

لابی اسحق الشیرازی

سئلت الناس عن خل وفی فقالوا ما الی هذا سبیل
تمسک ان ظفرت بذیل حر فان الحر فی الدنیا قلیل
اذا کرم منزلا فدعنک التحولا وان جفاک صاحب فکن به مستبدلا
لاتحمل امانة من صاحب وان علا فمن ائی فرصا دمن توانی فمالی

لاوى وادى الايادى واسمه حنظلة بن شرقى [illegible]

وكل بيت وان طالت سلامته يوما ستدركه النكبات والحوب
كل امرئ بلقاء الموت مرتهن كانه غرض للموت منصوب

قول تعالى كطى السجل لِلسِّجِلِّ اسم كاتب النبى صلى الله عليه وسلم وقيل ملك فى السماء يرفع الحفظة اليه اعمالهم من العباد كل خميس واثنين

قال الطبري في تفسيره بسنده الى مجاهد رضي الله عنه قال اليهود يا لقنا تحول وتبع قبلتنا فنزل قوله تعالى
فولي وجهك شطر المسجد الحرام في صلاته الظهر في الركعة الثالثة وانما جعل للنساء مكان الرجال والرجال مكان
النساء قال ابن عمر رضي الله عنهما المسجد الذي توجه اليه ما هير قبالة الميزاب وكذا قال غيره التي عناها تعالى بقوله
فلنولينك قبلة ترضاها هي قبالة ميزاب الكعبه

١٥

ابن عينيه الهلبي

ارى عندكم كالورد ليس بدائم ولاخير فيمن لا يدوم له عهد
وعندي بكم كالاقحوان ومنظرا لانحه تبقى وافي الورد

نسيم الصبا ان جزت ارض احبتي فخصصهم عني بكل سلام
وقل لهم اني قتيل صبابة وان غرامي فوق كل غرام

لسان الحال افصح من لساني وحالي عن لساني ترجمان
وانت لمن رماه الدهر عون فكن عونا على هذا الزمان

اذا ما رمت والناس جميع
تجلهم كرمي غير شك
وما تبغي على مدى الليالي
فانك السلام من الموده

ذ معرض القضاة قاض ولم في اكل هوا بيث الناس ولم
ان رمت عز الرفيع مجتهدا من عز لم يراعه لم

لبعضهم واجاد

واذا الفتى طرح الكلام مرضا في مجلس من الكلام المزعنا
وكابر السفهاء وانثر بعضهم وعراوه الشواء بين المعتنا
لعنت معانقة اللئيم فانه منسيق تخرج من الدنيا ضيقا

فزاك زمان لعبنا به وهذا زمان بنا يلعب

احذر من الوقوت لا تداخلها
صيانة النفس اولا من تدنسها
وكالة ووديعة ووصاية
لا تغتر بور استه ولايه ودخلها

قالوا رايناك كل وقت تهيم بالشرب والغناء
فقلت لي امر وقنوع اعيش بالماء والهواء

يوم التروية غلط من الاوقاد والاذنا
انتا

وقيل بسكون القاف والقصر حفصهم وبابه لدى طه بالامالة يجتبيه اي قرأه حفصهم وخلف
المضاف يعني ان حفصا يسكن القاف ويكسر الهاء بالكسر من غير صلة وهذا معنى القصر وهو ترك الصلة
لانها مد وانما اسكن القاف لانها صارت آخر الفعل بعد حذف الياء للجزم وقيل اجرى الوقف مجرى الوصل
يخفف ويشدد فتبت منتصبا وما نكروا ٥ فلما سكنت القاف وهي صلة الهاء لان اصل حفص ان لا اصل لها
التي قبلها ساكن الا في ذوات الحاء فانها وقعت كسرة الهاء امارة على عروض الاسكان في القاف والاصل كسرها ولو لاهذا
المعنى لوجب ضم الهاء لان الساكن قبلها غير ياء فصل منه وعنه وقيل كانت لها ساكنة في قراءة حفص لا اسكنها في قالقه
فلما اسكن القاف كسر الهاء لالتقاء الساكنين وهذا ضعيف اذ الاقتضاء لاسكان القاف على تقدير سكون الهاء ولان كسر
القاف وسكون الهاء اخف من العكس فلا معنى للعدول عنه واما قوله تعالى ومن يأته مؤمنا في سورة طه فليذكر الكلام
فيه الا عن الشوشي تبعا لصاحب التيسير وذكره الاهوازي عن ابن عامر وعاصم وابي عمرو وحمزة ومعنى يجتل ينظر اليه بارزا
غير مستتر من قولهم اجتلبت العروس بشير الى ان الاسكان محكي مسطور في الكتب ٥ من السخاوي شرح
الشاطبي

ومن نظم القضاعي ابي محمد عبد الوهاب رحمه الله
صاحب الامام مالك رضي الله عنه

يا فاهم الرزق لم حاشى القسم ما انت منهم فقل لي من انتهم
انكار نجمي بخت ان تطلعه وانت في الحالتين الخصم والحكم
اعطيتني ورقا لم تعطني ورقا قل لي ورق ما ينفع السلم
فخذ من العلم شطرا او عطني ورقا ولا تكلني الى من جوده عدم

قيل ان سمع هاتفا يشد من بحره ورويه

تعاند الله في حكام سعفها والله في الحالتين الخصم والحكم
لو كنت ذا حكم لم تشتهم حكما عزل القضاء امينا لم يشتهم
لم لا نظرت بعين الفكر معتبرا في معدم ماله مال ولا حلم

من البلاغة

شممت خدّيك دينارين قد وزنا خُمر العِرق الوزن واحتاطا
نمّ احمرارهما من دون ماسجه خطّ فوق الذي قد خطّ قبلاطا

وشاذ قلت تكرر في المنادمة فقال كم عاشق سفكت الى دمه

لا قام الشوق
ذو احاجب ان
ابدا وصنع ما رايت كلامه

نقل الشيخ جمال الدين بن نباتة في كتابه المسمى بشرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون عن علي بن ابي طالب رضي الله
قال سبحان الله ما ازهد كثير من الناس في الخير عجبا لرجل يجب ان يعلم فلا يسأل ولرجل يسأل نفسه ليختبرها فلا
قوابا ولا يخاف عقابا وكان ينبغي له ان يبادر الى مكارم الاخلاق فانها تنزل على سبيل النجاح فقام رجل اليه
فقال يا امير المؤمنين اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لما اتى بسبايا طي وقعت جارية منهم لما
رايتها اعجبت بها وقلت لا الملينها من النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخلت انشدت قالها لعل حبها افعالة
باعه ان رايتان تخلي سبيلي وانشدت تحيا العرب فاني ابنة سيد قومي وان ابي كان يفك العاني
ويشبع الجايع ويكسو العاري ويفشي السلام ولا يرد طالب حاجة فقط انا ابنة حاتم الطائي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المؤمنين خلوا عنها فان ابا ها كان يحب مكارم الاخلاق والمنقول
عن حاتم في زيادة الكرم كثير

سعاد التي اضناك حب سعادا واعراضها عنك استمر وزادا

يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى لشدايكلها يا من اليه المشتكى والمفزع

سعاد التي اضناك حب سعادا واعراضها عنك استمر وزادا

يا من يرى ما في الضمير

لبعضهم واجاد

است مطاعي فارحم نفسي فان النفس ما طمعت تقنع
واجبت القنوع وكان سيئا وفي اجابته عرض مصون
إذا طمع احل بثقب صيرته على مذلة وعلاه هون
ولو ان ادراك المهدر بذلة رأيت لهدر ان الاسل الهدر

جمل الفتى خلق السيف وثوبه جمل الحسن والاحسان من ريش
الجيد منه سباه الحسن مرهف ذا قاهر في طبوع ام قاهر في قرش
الحسن غاس فلا يوكل اذا ما نهش وان علا فوق كثبان النقا وارش
غزلان وادٍ عسى ما بباس وعش ذا المخشف فيهم فعقلي فيه قراهنش

معهد المخطوطات العربية

هويت ساع للبطيخ اسباني
لو وجه لماع للعسكر فتان
وخد زاهي طلع بين نخان
بطيخة شافيه للغرم العان

للامام السيوطي

ان كنت تبغي كل المنى وراحة القلب والانسى
فكن مع الله بدا خلقه ومع الخلق بلا نفسي

لعبد الغني النابلسي

فمي جسدي بعدي عن هيلاجي وافرق صدهم عني جبراجي وجنبني الهوى بكران ماضي

الا ياليل هل لك من صباح وهل لاسير جنبك من براحي

سالتكما بحق الله عودا على المسكين بالمعروف جودا لان وصالكم للعبد عيد

وعشق فيكم ابدا جديد وعن جنبي فمالي من براحي

الا ياليل ان النوم شتى الا ياليل حسبك ما فعلنا الا ياليل كم مضنى قتلت

الا ياليل طل علي حتى كانك قد خلقت لاصباحي

الا ياليل في قلبي لهيب الا ياليل عيشي لا يطيب الا ياليل بي شمت الرقيب

الا ياليل عنك مي جيب بعد احتى قضوا جناحي

الا ياليل ان كان افترقنا الا ياليل فبيك اجتمعنا الا ياليل ان عادوا وعدنا

وقربنا الزمان كما بعدنا بطيب احتى باين الملاحي

الا ياليل قد هجرت وصلي الا ياليل قد اخليت ربعي الا ياليل قد اصمت سمعي

الا ياليل صرت انبكي وانعى على فقد الاحبة والملاحي

الا ياليل ما ارض تعرف الا ياليل عالي دار توصف الا ياليل قلبي عاد ملتف

الا ياليل ومعي صار مذرف على الحزين من شدة نواحي

الا ياليل كما كان تنزل الا ياليل اذا طلعت عشيا الا ياليل جاروا علي

الا ياليل حكم الله فينا بتفرق الاحبة والملاحي

الا ياليل فرقت الحساب الا ياليل اظهرت العجائب الا ياليل ومع العابن ساكب

الا ياليل قلبي صار ذائب كاني فوق اسنان الرماحي

الا ياليل قد زاد اشتياقي الا ياليل قد كثر احتراقي الا ياليل ما احلي التلاقي

الا ياليل ما مر الفراق بشتتني وبطلع من ملاحي

الا ياليل ما اصعب جفاهم الا ياليل ما احلى لقاهم الا ياليل خذ روحي فداهم

الا ياليل لم اختر سواهم فهم روحي وراحاتي وراحي

معك ياليل من الحبيب علما فتجمعني به كرما وحلما ايا ليل ما قولي سوى الما

الا ياليل ومعي صار وما على الحزين من شدة نواحي

لعبد الغني النابلسي

ان تحكموا الهوى فما أنصفنا ... أحمل الصد والجفا يا معنا ... تدعي مذهب الهوى ثم تشكو ... ابن دعوبك في الهوى يا معنا

لو رحمناك صابرا لهوانا ... لا نلناك كلما تتمنى ... ما عشقناك بالصفات ولكنا ... نحن قوم اذا نظرنا عشقنا

نحن قوم نار المعزة تذكي ... قد وهبنا الرضا وسترنا حشا ... ايما كنت في الحشا للكرار ... عرس فيها لغير شخصك سكنى

قد مر لي النوم واطرد الهم عني ... يا غزالا اذا مشى يتثنى ... ايما وارت الزجاجة درنا ... بحسب الجاهلية انا سكرنا

قم فقد قامت الطيور تغني ... لا يكون الحمام اجبح منا

ولم ادر اذ حيا بكاس ومعصم بصاغ عليه من شعاع سواره
جرى من زلال الماء فيها لحينه وذاب كلون الخز منه نظاره
ولم ادر دون الكرم كان سكرى اقلته ام ريقه ام عقاره

قيل ان العقل في الدماغ وخزانة القلب والغضب في الكبد والسرور في الطحال والضحك
في الطحال والروح في الرية والحزن والفرح في الوجه والحلاوة في العينين والحال في الانف
والصباحة في الوجه والملاحة في الفم والظرف في اللسان والحسن في الشعر والرشاقة و
في الثنايل انتهى

قيل في المثل السائر العقل وزير ناصح
اذا المرء اعطى نفسه كل ما اشتهت ولم ينهها تاقت الى كل اثم
وساقت اليه الاثم والعار للذي دعته اليه من حلاوه عاجل لحسان رضي الله عنه
لعار في هذا المعنى

وانما العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا
اناره العقل يكر وفي بطوع هوى وعقل عاص الهوى يزداد تنويرا
قول الاخر

وانا الشعر عقل المرء يعرضه
على البرية ان كيسا وان حمقا
واحسن شيء انت قايله
بيت يقال اذا انشدته صدقا

وقد در القايل

وانا الشعر عقل المرء يعرضه
لا تعرضن الشعر ما لم يكن
عالما في بحر جرا
فلن يزال المرء في فسحة
من عقله سالم يقل شعرا

وقد اجاد بعضهم

لا تعرضن على الرواة قصيدة
ما لم تكن بالغت في تهذيبها
فاذا عرضت الشعر غير مهذب
عدوه منك وساوسا تعذيبها

من الالفاظ السايغه المخيره لفاظ العامره منا

انظنى اسلو اهواك وانتفى غرجنه نحنى النفوس وانت ملى والله اسلو اهواك وانتفى
حتى اعود الى الحياة وانت هى ايها البدر الزين يحلى الدجى قل لى فى الهوى كم تحترق

انا من جمله ارباب الهوى غيرانى من هواكم تحت رق

لاتى تمام

كل يوم اذوب من نار الشوق وقلبى من الصدود دميح
لم اجد خلوة اليكم فاشكوا ما بقلبى لعلكم ترجح

تشرب قلبى حبه وسرى بى بمسى حبا الكاس فى يد شارب
ودب هواها فى عظامى فشمها كما دب فى الملسوع سم العقارب

كفاحزنا ان الحياة هنيئة ولا الا بر ضى بها الله صالح

على الحاجز اقفال تقال مفاتحها الهدايا فى الظلام

ولقد رايت على الاراك حمامة
تبكى فتسعفنى على احزانى
تبكى على غصن واندب قامة
فجميعنا نبكى على الاغصان

يبشرنى الهلال بنقص عمرى
وافرح كلما رأى الهلال

ان من اعجب ما رأيت في الدنيا
وجاهل عليه اداب عامرة

لمحمد الخياط

لمن اهوى عذارا قد سباني فعذري فيه منضح جلي يلوح ويختفي حسنا ولطفا
فحبي ذلك اللطف الخفي وله بروح من له تفاح خد مراد في الهوى منو عضيضه
دنيت لغيره وحضعت حتى جعلت لنعله خدي اريضه للصفي الحلي
الحرس ج
كيف السبيل لان اقبل خدف اهوى وقد نامت عيون النرجس
واما ابيات المنثور ومي نحونا حسدا وترقنا عيون النر

لم ينسب للامام الشافعي

يقولون لا تشغل وتلك بلية الا كل دين حينين لابد ناظر
وليس الغنا الا العيون بالعين اذا عف فيما بين ذاك الضمائر

لابن حجر

يحاضرني بابيات ولكن يناقضني اذا طال اجتماعي
فان انشدت اشعار الغلا طارحني باببات الودائع

لابن قتال زاده

لغلمان ترك اذا ما شو قباب من الدرجت القبا
هي زهره غير شقوبة ومن عاده الدهر ان يشقبا

للحاجري

يجال وجد ايها الانسان هل النيم في هواك امان
خل الرشاقة قد فقدت بها ودع اللفت جارة الغصن
صالحت بابين السهاد وناظري مذ قيل انكر مرض غضبان
وم
واحر با من زيان سوء على قد اظهر التجني
ما اجبت به جاد الا بعد ذاك الحبيب عني

وارينا العزيز في السجن اضحى ذليلا خليف وجد بعاني اسرا وقيدا ثقيلا ... بين جيب
لم نكن منه بديلا يا اخوتي اليوم حقا يعذر الخليل الخليلا من يستعز على المرزون صبرا جميلا
اهاقلوب وجدا كان الممات قليلا يا دهر كنت علينا بما فضيت بحولا

ماحر السيف والقلم مدبر مصالح جامع الامم فاتح ممالك العرب والعجم من الانت له
الفلاح والنادمنا اولى النهى والحذاق ليث غرين الوطيس افترا سمولانا الوزير
فلان باشا فانه اسد ضرغام وليث هجام وحسام صمصام وكريم محسن فائض الجود
والانعام جواد بذول لم يجن الحلال الا ليكون نعلا في حافر جواده ولا ورث الثروة
كف الحشيف الا للتمثل بذيل افضاله وامداده ولا فتحت الحابر افواهها الا
لتنطق بمدحه السنة الاقلام ولا حبرت المحابر بياض الطروس سواد السطور
الا ليشبوان الليالي والايام لمن جلد الخرائم طال ماطوق الاطواق من الانعام
وكثيرا ما احسن للعفاة والصلحاء من الخاص والعام فبكل لسان عن النطق بشكره
وينطق بالثناء لكثرة خيره وبره

قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

يا راحلون الى منى يا قادمين هيجتموا يوم الرحيل فؤادي سرتم وسار دليلكم يا حسرتي
الشوق اقلقني وصوت الحادي احرمتموا جفني المنام ببعدكم يا ساكنين المنحنى والوادي
فان اوصلتم سالمين فبلغوا مني لسكنكم اهيل ذاك الوادي وتذكروا عند الطواف
متيما صب ضناه الشوق والبلوى ولي في اطلال مكة مربعا فعسى الاله بجودكم يمرادي
ويلوح لي ما بين زمزم والصفا عند المقام صمعت صوت منادي ويقول لي يا ايها جد المرا
عرفات تجلي كل قلب صادي من نال من عرفات نصف ساعة نال السعود وكل كل مرادي
لم تنظر العليمي عند عشية والحج منتشر كنشر جراد يطلبوا وقد عز الاله ذنوبهم يغدو
لمزدلفة بغير تمادي لبسوا محارمهم ثياب بيض وانا من اجلهم لبست سوادي
حلقوا الرؤس وقصروا الظوفر ومن المهيمن منحة الاسعاد يا تالله ما حل النزول
علم مني يا يوم عيد ابرك الاعيادي فخروا ضحاياهم وسار دماها وانا من اجلهم فخرت
فادي الناس قد حجوا وقد بلغوا المنى وانا حجت وما بلغت مرادي يا رب انت وصلتهم
وقطعتني بحياتهم يا رب فك اقيادي يا ليتني زوار قبر محمد من كان منكم راحلا اوغادي
فبلغ المختار الف تحية من عاشق متفتت الاكباد ويقول له عبد الرحيم مهجدا
قد فارق الاهوال والاولاد صلي عليك الله يا علم الهدى ما لاح نجم او تنوح حادي

تمت قصيدة عبد الرحيم البرعي بعون الله وحسن توفيقه

عن سعيد بن المسيب ان سلمان يهوديا اختصما الى عمر رضي الله عنه فرأى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر رضي الله عنه بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودي انا نجد في التوراة ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك رحمه

وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا في الوادي بير يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه ان قد حضره شيء فتوضأ وما كلم احدا فلصقت باستمع ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس ان الله يقول لكم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا اجيب لكم وتسألوا فلا اعطيكم وتستنصروا فلا انصركم فما زاد عليهن حتى نزل رواه ابن ماجه وابن حبان كلاهما عن رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن جده عثمان رضي الله عنه

روى ابو هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله واذن لي قال قال ان ابني كان عسيفا اي اجيرا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة الرجم فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها انيس بالتصغير ومن الضحاك الاسلمي ثم الصحابي معدود في الشاميين وهو الحكم في المرأة التي اعترفت بالزنا وكانت اسلمية وانما حكم صلى الله عليه وسلم فيها لانه اسلمي من قومها وكان صلى الله عليه وسلم لا يحكم في القوم والقبيلة الا من كان منهم لتفقدهم من حكم غيرهم فيهم والله اعلم

تلقيت هذا من لفظ الاستاذ المسند ابي الفتح اليعمري واجازه لي بخطه

اعتنى علي

يكتب لكل مريض

سبحان من هو دائم لا يسهو سبحان من هو حي لا يموت سبحان من هو قيوم لا ينام
سبحان من هو عادل لا يظلم سبحان من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو ناظر لا يحتجب
سبحان من هو جواد لا يبخل سبحان من هو حليم لا يعجل

قال السهيلي لما جاء البشير الى يعقوب عليه السلام وهو يهوذا اعطاه يعقوب قميص البشارة كان كان يوسف يشبه عن ابيه عن جده عليهم السلام وهي يا لطيفا فوق كل لطيف الطف لي في امور كلها كما احب وارضى في دنياي واخرتي ولما خرج يوسف عليه السلام من السجن ودخل على ملك مصر الريان بن الوليد قال اللهم اني اسئلك بخيرك من خيره واعوذ بعزتك وقدرتك من شره

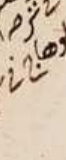

بعضهم

اذا لم تكن كلام النصيح سميعا ولا عاملا انت به
سيلحقك الدهر بن زوة اللاهي وان قلت لا انت
لا تظنوا ان المنزه مانع باغيا ان الذي يرجى
انما البسط حاله تعرف الماء ولا تعرفه الا بليلا

لسيف الدولة

ولا بالي انه غير زايري وان هواه ليس عني بمجلي
تمنيت ان يهوى وتخفى لعله يقاسي مرارات الهوى فيرق

قد ظفرت بعين امري فينعني
واذا الزمان تغيرت احواله نبقى الاكابر للاماني تجحد
واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تجد
منه الحياء وخوف الله والحذر
وكخلوت بين امري فينعني
منه النكاهة والتقبيل والنظر

لبعضهم واجاد

لا تعجبوا الراسع اجرى بها لمارايت البسط قد وافاني
طيف السرور على حتى انه من عظم ما قد سرني ابكاني

امر الملاح وامروان اشاء هم
وليس لي في فيهم منهم وطر

للهاجري

ما كيف يبعث لي غراما اذا ما هز من بيض قواما
ويمرض غيظ الرقباء عني ويمنعني بحاجبه سلاما
تعالى الله ما ادناه مني بجاورة وابعده مراما
وما اسناه في عيني وحبا وما احلاه في سمعي كلاما
واطوعني لقلبي اذ جفاني واعصاني لعاذله ملاما

مذ اراك حبي ولا انيا العصيه
لا خير في لذة من بعدها سقر

للمأمون المصطفى صلى الله عليه وسلم بلغ ستين قال
لابنه جليه السعد رضي الله عنهما اريد اذهب مع
اني والانعام الحارثي فقيل فيه صلى الله عليه و
يا ناشد الجمل الحاجي فاسرع راحلة الوداع ليرث

هاقد بعثت رسولي من كثب وفي كتابي ما الفي من الكتب
فدع كتابي وبلغني لواحظه السيف اصدق انباء من الكتب

اذا كتبت كتابا فاختمه وهذبه فانما هو فاتك راع للغلاة وانا سلكت الحق ما بين مكة وبابل
عقلك تودعه فيه وبعلم خطأ من صوابك ولهذا قيل فلولا كما سارت ركابي ما كان العقيق والبر
احفظ كتابك حين تكتبه واحرسه من وهم ومن شطط فكم اتى قبلي يا ابن ذري شرف
واعوض مرتابا لصحته ما انت معصوم من الغلط

كما علت برسول الله عرنان

كتب المشيب بابيض في اسود ... بغضا ما بيني وبين الخرد

خجلت عيون الحور حين صفتها ... وصف المشيب وقلن لا تبعد

ولذاك اظهرت انكسار حظوظها ... دعدو آذن جدها بنورد

يا جذوة الشيب التي ما غادرت ... لنفوسنا من لذة بمحرد

ذهب الشباب وسوف يذهب مثلما ... ذهب الشباب وما امرؤ بمخلد

ان الغناء الكل حي غاية ... محتومة ان لم تكن وكان قد

وراحمنا المصور منطور ... في طور كل ضرورة مترد

قذفت به ايدي النوى من حالق ... سامي المحل الى الحضيض الاوهد

مستوحش في انسه مستعاهد ... بحنينه شوقا الاول معهد

منعته اسباب لدير رجوعه ... فاشتاق للاوطان شوق مقيد

يا ليته لو دام لي ما ناله ... من ذا كرا اوانه لم يولد

حمل الهوى جهلا باثقال الهوى ... مستنجد ابعزمة لم تنجد

ما ان يزال بما تكلف حمله ... في خطتي خسف يروح ويغتدي

غرضا لامر لا تطيش نباله ... ومعرضا لمعنف ومفند

وخليفة في الارض الا انه ... متوعد فيها وعيد الهدهد

وجبا السجود له فلما ان عصى ... قالت خطيئته له اركع واسجد

ونبت به الاوطان هو بغربة ... ما بين اغداء يسير وحسد

انفاسه تحصى عليه وعلما ... يفضي اليه غدا له حكم الغد

ابداتراه واجدا اوعادما ... في حيرة لفظاتها لم تنشد

يمسي ويصبح منجدا ومتهما ... لمعاده مع متهم او منجد

ترمي به سهلا ووعرا زاجرا ... بطن المسن به كظهر المبرد

صلى عليه الله ان صلاة من ... صلى عليه ذخيرة لمعاد
واسمع مدائح آل بيت المصطفى ... مني ودونك جمعها في مفرد
صنو النبي اخو النبي وزيره ... ووليه في كل خطب موجد
جد الامام الشاذلي المنتمى ... شرفا اليه بسيد عن سيد
اسماؤهم عشرون دون ثلاثة ... جاءت على نسق كاحرف الابجد
لعلي الحسن ابنه محمد ... عيسى وسر محمد في احمد
واختار بطال لورد يوسفا ... ويوسف وافى قصي يقتدي
وبحاتم ختم سيادة هرمز ... وغداتيم للمكارم يهتدي
وبعبد جبار التمواني انتضى ... للفضل عبد الله اي مهند
واتى علي في العلى بيلوهم ... فاختم بسور العلى والسودد
اعني ابا الحسن الامام المجتبى ... من هاشم والشاذلي المولد
ان الامام الشاذلي طريقه ... في الفضل واضحة لغير المهتدي
فانقل ولو قدما على آثاره ... فاذا فعلت فذاك اخذ باليد
واسلك طريق محمدي شريعة ... وحقيقة ومحمدي المشهد
من كل ناحية سناه يلوح من ... مصباح نور نبوة متوقد
فتح اتى طوفانه بمعارف ... تنورها جودي كل موحد
قد نال غاية مايروم المنتمي ... من ربه وله اجتهاد المسند
متمكن في كل مشهد دهشه ... او وقفة ما فوقها من مشهد
من لامقام له فان كماله ... للناس يرجعه رجوع مقلد
قل للمحاول في الدنو مقامه ... ما العبد عند الله كالمتعبد
والفضل ليس ينال منوال ... بتورع حرج ولا بتزهد
ان قال اذا هو الذي آراه فقل له ... كحل الصحيح خلاف كحل الارمد
يمشي المصرف حيث شاء وغيره ... يمشي بحكم الحجر مشي مقيد
من كان منك بمنظر ويسمع ... المحال منه على حديث مسند
لكليهما الحسنى وان لم يستووا ... في رتبة فقد استووا في الموعد

اليوم قام فتى علي بعده ... كما يبلغ مرشدا عن مرشد

فكان يوشع بعد موسى قائما ... بطريقه المثلى قيام موحد

فليقصد المستمكون بحبله ... دار البقاء من الطريق الاقصد

فاذا عزمت على اتباع سبيله ... فاسمع كلام اخي النصيحة ترشد

فنظام اعمال التقي اذا بها ... فاصبب بها اهل التقي والسؤدد

وتجنب التاويل في اقوال من ... صاحبت من اهل السعادة تسعد

قد فرق التاويل بين مقرب ... يوم السجود للادم ومبعد

وحذار ان يشق المريد بنفسه ... واحزم فان الاصلاح شان المفسد

فالوصف يبقى حكمه مع فقده ... والمرء مردود اذا لم يفقد

ان الضنين بنفسه في الارض لا ... يلوى على احد وليس بمصعد

ايظن ان ركدت سفينته على ... امواجها ورياحه لم تركد

فاصحب ابا العباس احمد حذقا ... يد عارف بهوى النفوس مجدد

فاذا اسقطت على الجنين يداها ... فاصبر لمرد دوائه وتجلد

واذا البغاث بمجمع البحرين من ... علمية فانفع غلة القل الصدي

فمتى رأى موسى الارادة عنده ... خضر الحقيقة نال اقصى المقصد

واذا القفي حرقت سفينة جده ... لنجاتها وجد الاسى عين الدد

وتبدلت ابوا الغلام بقتله ... ابا برمته لوالديه وارشد

واقيم منقض الجدار وتحته ... كنز الوصول الى البقاء السرمد

فليهن جمعا في الفراق ووصله ... من قاطع وترقيا من مخلد

مغرى بقتل النفس عمدا وهو لا ... يعطى الى العقود القياد ولا يدي

لله مقتول بغير جناية ... كلف يجب القائل المتعمد

ماذا العطفها على مكروهها ... حتى زكت وصفت صفاء العسجد

واجبي داعيها الرد مشمر ... من امرها طوعا وجمع مبدد

لم تترك التقوى لها من عادة الف ولا ... لمريضها من عود

فليهن احمد كيميا سعادة ... صحت فلا اثر عليها تعتدي

ساحت رجال في القفار وانه ليسبح في الملكوت طرف مسهد وله سرائر في العلى خطارة خطواتها وركابها لم تشرد

وتمحضت ظلم الليالي منهم عن ركع لا ينامون وسجد خاف العدو ومغيبهم لشهودهم والموت كامن في الحسام المغمد

الساترو العورات من قلى العدى يوم الحفيظة بالفنا المتعمد والطاعنوا النجلا يدخل كفه في اثرها الاحشى مكان المرود

سل من سليلهم سلوك سبيلهم يرشدك احمد للطريق الاحمد مستمطر ابركاته من راحة اندى من العيث السكوب واجود

جاءتك تسالك الامان لخائف من ريبة بذنوبه متوعد فاضمن لها دار المعاد ضمانها بالفوز عنك لسامع وملنشد

فاذا ضمنت له فليس بخائف من مبرق يوما ولا من مرعد جاه النبي لكل عاص واسع والفضل اجدر بافتراج المجتدي

للصفي الحلي محبوك الطرفين

ابت الوصال مخافة الرقباء وكذا الدواء يكون بعد الداء اصفكم من بعد الصدود مودة
واشكر بحر مزاج الظلماء احمي بزورتها النفوس وطالما ظفت عما نقضت على الأحياء
انت بليل والنجوم كأننا دور بباطن خيمة رقباء است تعاطيني الغرام وبيننا
عتب شفيت بعن الصباء ابكي واشكو ما لقيت وتلتقي عن دراقطي بدموعكا ء انت الحسود
لتنظر ما تلقى من بعدها فبدت الرجاء الغث، وقع الصفاح فواعيا جزعا وما نظرت
جراح احشاء امصيبة منا بنيل لحاظها من اخطاء اسنة الاعداء اعجب مما قد رأين
وفي الحشا اضعاف ما عابت في الاحشاء اسي ولست بسالم من طعنة نجلاء اوين تملد جلاء
ان الصوارم واللحاظ تعاورا ان لا ازال مرمل برماء اجنت علا باراه عشرا نظروا الى متململ عياء
اكبتهم سلى ثم ظلوا دي لم اشكهم الا الى البيداء ابعدت عن ارض العراق ركابي متلفتا كتلفت الإفياء
ارجوا بقطع البيد قطع مطامعي واطرح تشبثي بالمنصور نصر لواء حوف البا

بدت لنا الوراء في تاج من الحبب شرقت حلة الظلما بالذهب بكرا اذا زوجن بالماء اولدها
اطفال درّ على عمد من الذهب بعيده العصر بالمعصار لو نطقت لاحت جلت ظلم الاحزان والكرب
قبل السلاف سلاف العلم والادب لحرتنا بما في باطن الحقب باكرتها برفات قرائم بهم

بالذهب بكرا اذا زوجت بالماء اولدها

روى الواحدي في تفسير الوسيط عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان
سيد الشهور وافضلها وهو ذو الحجة وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر شهر رمضان
قال يجاء الله ما ذين تستقبلون وما ذا يستقبلكم فقال اناس عن الخطاب يا رسول الله وحي
نزل او امر وحضر قال لا ولكن الله يغفر في اول ليلة من رمضان لكل اهل هذه القبلة وعن ابي امامة
عن واثلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه السلام اول ليلة من رمضان وانزلت
التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشر خلت من رمضان وانزل الزبور
لثمان عشر خلت من رمضان وانزل الفرقان لاربع وعشرين خلت من رمضان وعن ابن ابي
اوفا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم الصايم عبادة وصمته تسبيح ودعاوه مستجاب
وعلمه مضاعف

صفة رسول الله من حيث البشر كهلال لاح في وقت السحر
صاحة الجبار جل جلاله وارسله للخلق هدية من كفر
ابطحي النعت مكي الاثر هاشمي الاصل من نسل مضر
انعم اقمر ازج الحاجبين اكحل العينين يسبي بالنظر
ولخال على وجناته وله ريح مثل المسك ظهر
صادق القول جواد منعم لا طويل لا ولا فيه قصر
بين كتفيه حقيق خاتم هو بدر كامل البشر
وله صحب نجوم زهر وهم حقا ابو بكر وعمر
وهم قد نصروا حيي الورى احمد المختار من نسل مضر
وهم قد ظهروا والدين به فلكان الناس عبدا الصور
رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه فبشراهم ظهر
فاز من صلى عليهم بالرضى وله البيت

معهد سلوم طويق للثقافة الشرقية

جامعة طوكيو للدراسات الشرقية

الناس بالناس مادام الحياء بهم ... والسعد لاشك مادام الوفاء وهما
وافضل الناس مابين الورى رجل ... تقضى على يده للناس حاجات
لاتمنعن برالعرف عن احد ... مادمت تقدر ان السعد دارات
واشكر صنايع فضل الله اذ جعلت ... اليد للاكبد من الناس حاجات
قد مات قوم وماماتت مكارمهم ... وعاش قوم وهم فى الناس اموات

معهد الدراسات الشرقية للعلوم والتقنية

قال العتابي دخلت على اعرابي فوجدته يبكي فقلت له ما يبكيك فقال ابكي لذنوب كثيرة فقلت له ما ظننته الا نبيا
فقمت الى يعقوب بن صالح فدخلت عليه وانشدته حسن ظني بالله تعالى فلا يؤمن الصلاح
ودعا لي بالخير قول رسول الله اذا قال مفصحا افصاحا ان اردتم حاجا عاجلا من الناس فتقولها الوجوه الصباح
فلعمري لقد تقيت وجها ما به خاف من اراد النجاحا

قال ابن منبه رضي الله عنه خلق الله الجنة يوم الفطر وغرس شجره طوبى يوم الفطر واصطفى
جبريل للوحي يوم الفطر والشجر وجد المعقر يوم الفطر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا كان يوم الفطر وخرج الناس الى الجبان اطلع الله عليهم فيقول عبادي لي صمتم ولي صليتم
انصرفوا مغفورا لكم

فائدة

اختلف في نبوة ثلاثة من الرجال الخضر ولقمان والاسكندر اما الخضر فقد نقل
الخلاف في نبوته جماعة كالبغوي وعزي عدم نبوته لاكثر العلماء وهو ظاهر النووي
في شرح المهذب وهو المعتمد كما بين بل ولي كما عليه الاكثرون وان قال ابن الصلاح
التحق العلماء بنبوته وختلفوا في رسالته فمن نقل الاختلاف نظر لما علمت وقوله تعالى وعلمناه
رحمة من عندنا معناه اتيناه الكرامة وكذا قوله وعلمناه منا لدنا علما هو علم الباطن
الهاما وكذا قوله تعالى وما فعلته عن امري اي اختيار بل بالهام من الله تعالى ومن قال
انه نبي اول جميع ذلك بالنبوة واسمه بليا بالباء الموحدة واللام الساكنة والياء المثناة
تحت والالف المقصورة ابن ملكان بفتح الميم الخضر لقبه لقوله صلى الله عليه وسلم انه جلس
على فروة بيضاء فاذا هو تهتز خضرا رواه البغوي بسنده في تفسيره والفروة وجه الارض
واما لقمان الحكيم ابن باعورا ابن ناحور ابن تارخ وهو ازر والد ابراهيم اخت ايوب او خالته
واما ذا القرنين فقال مقاتل والضحاك هو نبي ولا اكثرون على انه ولي من الملوك العادلة
واختلفوا في زمنه فقيل وعليه اكثر العلماء كان في زمن ابراهيم وهو صاحب الخضر حين طلب عين
الحياة فوجدها الخضر ولم يجدها الاسكندر بن خليلوله الظلمة بضم الظاء المعجمة بينه وبين نوح
وقيل كان في زمن الفترة بين عيسى ونبينا وبه جزم عبد الحق في تفسيره قال ابن عقبة كان قبل
الهجرة باربع مائة سنة قال مجاهد ملك الدنيا مؤمنان اسكندر وذو القرنين وسليمان
وكافران النمرود وبخت نصر شيخنا السقدي

بسم الله الرحمن الرحيم

ر صلى الله عليه وسلم جو قبل ان لا تجوا فكان انظر الى حديث اصبع اقرب سبيل معول عليه ما جو اجرا

المعول بالكر الامي

حديث النفث ع اليه والرجل من الريح

ر صلى الله عليه وسلم انا التكلم في وجوه قوم
وقلوبنا تلعنهم صحح من لفظ شيخ الاسلام مولانا
الحج المدني اطال الله بقاه اجازني به وغيره

حديث ذكر البغوي في اوائل سورة طه قيل خطابا لموسى عليه السلام وقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حجابه النار لو كشفها لاحرقن سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقوله الطور بحار في السماء قال ابو عبيدة ابي جبار وبوره قال وهو اسم بحار الارض الحرب

يا من يرى مد البعوض جناحها
في ظلمة الليل البهيم الاليل

يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل

ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل
اغفر لعبد تاب من فرطاته ما قد كان منه في الزمان الاول

فاس من باع ولم يقبض الثمن حتى حجر على المشتري بالفلس فله فسخ البيع واسترداد المبيع لقوله صلى الله عليه وسلم اذا افلس الرجل ووجد البائع سلعته بعينها فهو احق بها من الغرماء متفق عليه

السيوطي

يتبع الابن في انتساب اباه والام في الرق والحرية
والزكاة الاخف والدين الاعلى والذل اشد في جزاء ودية
واخس الاصلين رجسا ودجا ونجاسة والاكل والاضحية

الامام الشافعي

كلما ادبني الدهر ارى نقص عقلي واذا ما ازدادني علما
زادني علما بجهلي

قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا استووا هلكوا معناه ان الناس انما يتفاضلون في الشر والاجرام كلهم فضلا لان الخير قليل والى يشير الحرير بقوله لم يسق ماف ولا عاف ولا عين ولا عين وفي الصحاح وبدى التباوى فلا ابين ولا تبين لطيفة اوردها الشريشي بعد قوله

رفع الاباحة الجماع

فحرمانى احرانى وايمالى اسالى فعل امر من خفف اتقالى يثقالى وبطن حبلى بسبالى وسر والى روى في الحديث ان امراه سقطت من على حمار فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقالوا يا رسول الله انها امراة فقال الهي اغفر للسرولات من امتي ثلاثا يا ايها الناس اتخذوا السروالات فانها من استر ثيابكم وحصنوا بهانساءكم اذا حججن وقوله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ احدكم صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب والمراء وان كان محقا وقال الصديق رضي الله عنه اتقوا الكذب فان الكذب يجانب الايمان

اعلم

اعراب الاعراب اربعة رفع ونصب وخفض وسكون واعراب البناء اربعة ضم وفتح وكسر وسكون وان المعرب هو الاسم المتمكن والفعل المضارع غير متصل بنون التوكيد ونون الاناث والمبني هو الاسم المشبه بالحرف والفعل الماضي والامر والمضارع المتصل بنون التوكيد والاناث وكل الحروف فمبنيه فالبناء على السكون يكون في الاسم حو من وكم والفعل والحرف نحو هل وبل وقم واقعد والبناء على الفتح يكون في الاسم نحو اين وكيف وفي الفعل نحو قام وقعد وفي الحرف نحو ان وليت والبناء على الكسر يكون في الاسم دون الفعل نحو امس وهؤلاء وفي الحرف نحو جير بمعنى نعم وفي نحو بالجر ولامه والبناء على الضم يكون في الاسم دون الفعل نحو حيث وقبل وبعد وفي الحرف نحو منذ على لغة من جر بها

وقوله لكل حرف حد اراد به حد في التلاوة والتفسير لا يجاوز ففي التلاوة لا يجاوز المصحف وفي التفسير لا يجاوز المسموع

فكبر أيا صاحبي فانما النجاح في التكبير

لبشار

لبعضهم

فباخ سلامي يا كتابي فانني
عن الوصل محجوب وقل تلطفي
وما حيلة المحجوب الا سلامه
فان ارسلته لم يسد

حسن سر الخطاب وحوت الاحباب
وطيب نوء اللقاء في بطاعة الاحباب
الا اطعت مرادي فكنت ان جواب

محمد بن طاهر النيرم

سر على اسم الله يا اكمل من خصص بلين
في بدور من بني الروم الى باب الحسين
فاحمل الكل الى سولاك يا قرة عيني
اده الضعف وطالبه ان استعفى بدين
واحذر الرجعة من وجهك في حنين

لبعضهم

ولم ترك اقبح النار بقلبي والنكالا
بغوام شر حصن اوسنان ذا مالا
ما رأيتي بغوانو ورساني بنبالا
من نوا نظار عينية بحر هاربي الرجالا
اضرمت حر فوادي ذاب من شبه الوالا
اه لو يبصر بنظره كانت النظرة ومالا
سبواني حسنه والماسافي كمالا
حور بالقبر طلال ورمشه ابن حلالا
حل بني فوادي وفوادن يحلالا
فر عيون اسر بها جل من شبه نغلل
يحفظوا من كل نوع وبقوة ذال ابجالا

كتبت كتاب الشوق مني اليكم
وفي امل اني اعود اليكم فان حال حكم الدهر بيني وبينكم
موت غريبا والسلام عليكم

في الثقل

ايا ارض ما بالارض الى الارض من ثقله
واما الذي نادوا من الضر مالكا ... فرقانا واوى الى الخلد
وما بالسماء العلا من ثقله
لقد ولدت حواء من ... على اقاسيها وثقلا من الثقل
وما كان له ذنب سوى انه من ثقله

فالفيل نخلة سيتا باثقل من بعض جلاسنا

حفظت الشر لا للشر لكن عرفت الشر خوفا ان اقع فيه

فوايد في منافع السفر جل

قال النبي المصطفى خير البشر من وجد الخلا على القلب فليأكل السفرجلا
فان اكله لذا الراء مجلا وقد رمى النبي سفرجله الى ان طعنه ثم قال لا دونكها فانها تجم
قلبك اى راحته تفهم وقيل ايضا انها تنشط تجمه تضحك وتبسط ثم الخلا غيم وظلمة على
بدر السماء يغشاه ثم ينجلي وهو على القلب يغشى ويعقل كذا قال ابن الاثير ونقل
وفي الحديث ان للقلب لخاة مثل لخاة القمر اشكرن رواه وفي السفرجل فوايد اخر
من ذاق لحمين الاجنة اشتهر ناكله لحلها الحوامل بعض النبيين لذاك قايل

قوله صلى الله عليه وسلم
ما اكل احد طعاما قط اطيب مما
كسبت يده رواه البخاري

قوله صلى الله عليه وسلم
لو انكم تتوكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تروح بطانا
وتغدو خماصا

قوله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر مرتين
الدغ بالجام الزال واهمال العين وعكسه
بالجام العين واهمال الدال وهو لدغ الحيوان
ولدغ النار والمعنى الان بمعنى واحد والروايتان
بالجام الزال واعجام العين مرسل قوله من

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسئله فقال
اما في بيتك شيء قال حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ايتني
بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما
بدرهم قال صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين
فاعطاهما اياه واخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه
الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا اريتك خمسة عشر يوما فجعل يحتطب ويبيع
فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى بعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك
من ان تجيء المسئلة نكتة في وجهك يوم القيامة حديث حسن سئله في الزبير والزهري في الاكل

حديث
ليس المسلم من يشبع
وجاره طاوى

حديث
لزوال الدنيا اهون
على الله من قتل مؤمن

حديث
من جمع مالا من مأتم فاوصل به رحما
او تصدق به او جاهد في سبيل
جمع جميعه فقذف به في جهنم
اورده الخطيب في ترجمة محمد
الاشناني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السودان اربعة لقمان
وبلال والنجاشي ومجمع
(رواه الطبراني)

قال عليه افضل الصلاة واتم السلام
لاكتفن اشلا بشلا بخيلا وبيا شلا طاسما

فكفن هجعا عليها فحصا وايضا

قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا حلوة خضرة فاعلم ان الدنيا جيفة قذرة في مرأى البصائر
وحلوة خضرة في مرأى الابصار فان قلت فما فايدة الاخبار بانها حلوة خضرة
فاعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة قذرة للتنفير وقوله الدنيا حلوة
خضرة للتحذير فلا يغركم حلاوتها وخضرتها فان حلاوتها في التحقيق
مراره وخضرتها يبس وهذا ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولياء الله قال هم الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها

ومن ام العلاء وهي حميد بن حزام وكانت من المبايعات رضي الله عنها قالت
عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال يا ام العلاء ابشري
فان مرض المومن يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الحديد
والفضة رواه ابو داود

وفي حديث عام الرمادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر السقم
فقال ان المومن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله تعالى منه كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة لما يستقبل وان المنافق اذا مرض
ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدروا لم عقلوه
ولم يدروا لم ارسلوه فقال رجل من حوله يا رسول الله وما الاسقام
والله ما مرضت قط قال قم عنا فلست منا الحديث رواه ابو
داود وفي اسناده راو لم يسم

وعلة الناس عند المحب والصبر في البلاء اصعب من صبر النوال اصعب وكلا الصبرين
والمون من كل ذلك اوجب

قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران قال سفيان بن عيينة يستغني به وفي رواية
حسن الصوت بالقران يجهر به وفي رواية يتغنى بالقران عن ابن ماجه قال عبد الرحمن بن
السايب قدم علينا سعد بن ابي وقاص وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من انت فعرفته فاخبرته
فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقران سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
القران نزل فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا وتتنوبروا فمن لم يتغن به فليس منا وروي
حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابيين وسيجي بعدي اقوام يرجعون
بالقران ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم
شانهم

للشيخ احمد بن العلامة الطيبي رحمه الله تعالى

اخيه

فخير عباد الله انفعهم لهم رواه عن الاثبات كل بنيه وأنت الى العرش جل جلاله يعين الفتى ما كان عون

اجاد بعضهم

الدهر لا يبقى على حالة لا كنه يقبل او يدبر فان تلقاك عكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبر

اجاد

خف الله والزم يدى دينه وبعدهما فاطلب الفلسفه ودع عنك قوما يعيبونها

ففلسفة المرء قل سفه للفضيل بن عياض

معروف ومشهور قابله

اغتنم ركعتين زلفا الى الله اذا كنت امنا مستريحا

لك وجه صيانة الحسن فيه سكة تطبع البدور عليها

واذا ما همت في الخوض الباطل فاجعل مكانه تسبيحا

فصه عجيبه ونادره غريبه من العجب ما يكون سوقا من

شيخنا الشيخ رمضان ابن العطيف في جامع السباعيه

تحكموا فاستطالوا في تحكمهم شعوبي قليل كان الحكم لم يكن

لو انصفوا انصفوا لكن بغوا فبغى عليهم الدهر بالاسقام والمحن

فاصبحوا ولسان الدهر ينشدهم هذا بذاك ولا عتب على الزمن

قول الحجاج سمعنا احسن حضرته الوفاه اللهم اغفر لي فان الناس يزعمون انك لا تفعل واشد...

باب فقد عند الاقوام والتجدد وا باتني رجل من سالف الزمان تعوذ الارذل من طبعها
احلفون على غباء ويحهم ما اغنم بعظيم العفو غفار كلف الافاضل عن نفعها

برهان الدين الباعوني

ذُقوني عند سُئل الجبال العظما فواخجلي من فحصها من تنشر
وسع كوعنا سئل الجبال فاعطا لافقر في غنو الكريم واحقر

ولا
سل الله ربك ياعبد ولا تسئل الناس ياعبد
ولا تلتمس من سواه الغنى وكن عبد لا تكن عبد هم

يا من البرجوه اتوسل وعليه في كل الامور اعول
ادعوك رب تضرعا وتذللا فاذا رددت يدي فمن ذا اسأل
قد قاوني اليك ودلني فقري عليك وفاقتي وتذلل
وعلمت انك لا تخيب سائلا انت المحي لفضلك يا كريم يؤمل
فبنور وجهك كن لنا في غارنا فعليك في غوغائنا اتوكل
ثم السلاه على النبي محمد والآل ما ماس غصن او رنم بليل

وكف العقارب عن لسعها
كتكليف يائس في وسعه

ايا علما أنجم استنارنا على ان دقّ من البرا
فسبحانك ما تروز ياذا فكيف وقد اعلى النجم في

ان من اشرك بالله جهول بالمعالي احول العقل لهذا ظن لله

البتول من النساء العذراء المنقطعة عن الازواج
ويقال هي المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا قاله في
الصحاح والثاني هو المراد بوصف السيدة فاطمة رضي الله

واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف

اتيتك تائبا من كل ذنب وخير الناس من اخطا وتابا

رددت عليّ بالفراق فلم اجد انا شيئا امرّ من الفراق واوجعا

سيعطى الصادقين بصدق نجاة في الحياة وفي الممات

ابث اشيائا والحنين اليكم فكفى ورسلى بالقليل تترجم

لعبد المكرم عبد الرحيم

وما زرتكم عمدا ولكن ذي الهوى الى حيث يهوى القلب تهوى الركائب

ان كان ذنبي عظيم فان عفوك اعظم لا عذر لي غير اني في حبك مذنب

في عشق الاذن

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا

فان تعاف فعدل لان عبد الرحيم وان رحمت ففضل ما زال ذو العفو يرحم

لابي تمام في حسين الجاب

ان الشباب الجد النفس ورائح الجنة في الشباب

وما صلاح النفس اذ كانت مدبرة الا التنقل من حال الى حال

ليس الحجاب بمقنع عنك لي املا ان السماء ترجى حين تحتجب

ولولا الضرورة ما فارقتكم ابدا ولا انتقلت من حال الى حال

لو ان اجماعنا في وصف سودده في الدين لم يختلف في الامر اثنان

قوم تواصوا على فعل العفاف كما قد ما تواصوا على ايثار الها الحمر

واحي ما شاء الهوى صوب العيون
والبسي ما شئت ربها الغيث

عربي والاعراب سكان البادية والعجم خلاف العرب والأعجمي الذي لا يفصح وان كان من العرب
والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا والعجماء البهيمة وانما سمين عجما لانها لا تتكلم
ولذلك كل من لم يقدر على الكلام فهو اعجم ويقال ما عجمتك عيني منذ كذا اى منذ اخذتك وتقول
رايت فلانا فجعلت عيني تعجمه كانها تعرفه

يجب كسر همزة ان اذا وقعت في صدر الكلام كان زيدا قايم وبعد القسم لعمرو الله انك لمن
المرسلين وبعد مقول القول كقوله تعالى قال اني عبد الله وقبل اللام كقوله تعالى والله يعلم انك
لرسوله وسد مسد الاسم

الغاب الشجر اربعة ضم وفتح وكسر وجزم والغاب الاعراب اربعة رفع ونصب وخفض وسكون
فالرفع والاشمام يدخلان على الضم والرفع والاشمام مخصوص بالضم والنصب والروم مخصوص
بالكسر والخفض الروم هو ان تروم الحركة اى تاتي ببعضها وتحذف ثلثيها والاشمام ضم شفتيك بعد فتلفظ
على موضعه والحكم فيهما البيان للحركة والاربعة خلاف الجزم

مما نسب لامامنا الشافعي قدس الله سره

النحو يصلح من لسان الالكن والمرء تعجبنا اذا لم يلحن لحن الشريف يحط رفعه وقدره
وتراه يسقط من لسان الاعين وترى الدني اذا تكلم معربا. حاز النباهة باللسان الملحن
واذا اردت من العلوم اجلها فأجلها منها مقيم الالسن

القول يتعدى لاحد خمسة الفاظ قال به اى حكم وقال له اى خاطبه وقال عنه اى روى وقال فيه اى اجتهد
وقال عليه اى افترى

المعارف ستة الضمير والعلم واسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام
وما اضيف الى واحد منها

اسما الابنيا كلها بجميعها الا ستة بعدوا صن شملها

الروح بالفتح الراحة وبالضم جوهر لطيف سريان في البدن
كسريان ماء الورد في الورد

الرفق بالفتح ضد العنف وبالكسر اسم

يبعن تراث اباءكرام ويشرين الحول او الحالا

الحول ج حالة كما في المختار ج حول كما في القاموس

ويضحي والحديد عليه شاك وتلفيه صابئة النوال اذا غدا
فيغفي الدرع لبسا والبماني صحابا والردينى اعتقالا

اى انه لا يزال لابسا للسلاح

اذا سقت السماء الارض سجلا سقاها من صوارمها سجالا

السجل الدلو العظيم

في ذكر فوق القول تزيين لباطله والحق قد يعتاه بعض تبيين

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالقوم اعداء له وخصوم

لاني احمى الغرس

فايدة من الوفا لابن الجوزي

روى الامام احمد في مسنده عن ابي السياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنيس كيف سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاكاة من الشياطين قال حضرت عليه الشياطين تلك الليلة من الجبال والاودية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل فقال يا محمد قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بلبن فشمهما فليس احرها ثم جاء غراب فاحتمل الآخر فوثب فخرج من حجرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا بن المطلب يا ابا الفضل الا تومن بنزلك غدا انت وبنوك فان له فيكم حاجة فانتظروه فجاء فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم قالوا بخير قال كيف اصبحت يا رسول الله قال بخير احمد الله فقال تعاربوا لرخف بعضكم الى بعض ثلاثا فلما اكملوه اشتمل عليهم بملائه وقال هذا العباس عمي وصنو ابي وهو اوصل بيتي اللهم استرهم من النار كستري اياهم بملائي هذا قال فاصبحت اشكف في البيت الباب وحوائط البيت امن اهل ثلاثا

اخرج الطبراني في الدعاء عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلبت حاجة واحببت ان تبتح فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك فيها رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين

همزية الامام محمد بن سعيد البوصيري

كيف ترقى رقيك الانبياء ... يا سماء ما طاولتها سماء

لم يساووك في علاك وقد حا ... ولت سناءك الدهماء

انما مثلوا صفاتك للناس ... كما مثل النجوم الماء

انت مصباح كل فضل فما ... يصدره الا عن ضوئك الاضواء

لك ذات العلوم من علم الغيـ ... ـب ومن عالم الاسماء

لم تزل في هناء الكون تختا ... ر لك الاصطفاء والاجتباء

ما مضت فترة من الرسل الا ... بشرت قومها بك الانبياء

تتباهى بك العصور وتسمو ... بك عليا بعدها عليا

وبدا للوجود منك كريم ... من كريم ابوه كريم

نسب يحسب الملا بجلاه ... قلدتها جنوبها الجوزاء

حدق اعقد سود وفخار ... انت فيه اليتيمة العصماء

وحياكا لك منك سنى ... اسفرت عنه ليلة غراء

ليلة المولد الذي كان للدين ... سرور يعود منه وازدهاء

وتوالت بشرى الهواتف ان قد ... ولد المصطفى وحق الهناء

وتداعى ايوان كسرى ولولا ... اية منك ما تداعى البناء

وغدا كل بيت نار وفيه ... كربة من جحودها وبلاء

وعيون للفرس غارت فغل ... كان لنيرانهم بها اطفاء

مولد كان منه في طالع اللؤ ... ـم وبال عليهم ووباء

فهنيئا به لآمنة الفضل ... الذي شرفت به حواء

من لحوى انها حملت احمدا ... او انها به نفساء

بورك المولد الذي ولد الخيـ ... ـر به وابنه وهب

واتت قومها بافضل مما ... حملت قبل مريم العذراء

شملته الملاك بالمن والتأـ ... ـييد والنصر والهدى والضياء

وشفتنا بقولها الشفاء ... وسقتنا بكأسها الصهباء

رافعا راسه وفي ذاك الرفع ... الى كل سودد ايماء

واذا سخر الاراني السعيد فانهم سعداء حبة ابنت سنابل والعصف لديه يستشرف الضعف
وانت جد وقد فصلته وعباس فصار الرجاء اذا اجاله به ملاله اس قضت بانهم قرنا
ورأوا حده ابه ومن الوجد لصيب تصلى به احشاء فارقته روحها وكان لديها ثاويا الاعل سنة الثواء
شق عن قلبه واخرج منه مضغة سندغله سودا حتمتيني ابين وقد اودع سلم تدع لابنه
سان اسراره الختام فلا الفض علم به ولا الايضاء الف النسك والعباده والخلوه طفلا ومكان النجي
واذا حلت الهدايه قلبا نشطت للعباده الاعضاء بعث الله عند بعثته التمب حراسا منعا من الفتى
تطرد الجن عن سمائه للسمع كما تطرد الذياب الرعاء فحجارة الكهانة ايات من الوحي ملهض الجبار
وراية خدجة والتقى والزهد فيه بهجة والحياء واباها ان الغاية والسرح الطلقة منهما ايفاء
واحاديث ان وعد رسول الله بالبعث جان منه الوفاء فدعته الى الزواج وما احس ما يبلغ المنى الابدي
واتاه في بيتها جبريل ولدى الاب في الامور ارتياء فاماط عنها الخمار لتدري امر الوحي امر الوفاء
فاحتى عند كشفها الراس جبريل فاعاد اواعيد الغطاء فاستبانت خديجة انه الكنز الذي حاولته وتمنى
ثم قام النبي يدعو الى الله وفي الكفر تجده واباء اما اشربت قلوبهم الكفر فذا الضلال فيهم عياء
ورأينا اياته فاهتدينا واذا الحق جاز ال المراء رب ان الهدى مداك واياك نور عند عباد من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد الهم مالم يلهم العقلاء ايا الفيل يا ابي صاحب الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء
والجادات افصحت بالذي اخرس عند احمد الفصحاء وبه قوم جعفر نبيا ما رضى الفتى ضيما ولا الظلم
وسلوه وحن جذع اليه وقلوه ووده الغرباء اخرجوه منها واواه غار وحماه حاشد وردء
وكفته بنسجها عنكبوت ما كفته الحامة الحمداء واختفى منهم على قرب مراه ومن شدة الخوف
ونجى المصطفى المدينة واشاقت اليه من مكة الاحياء وتغنت بمدحه الجن حتى اطرب الانس سنة الغناء
واقتفى اثر سراقة فاستوته في الارض صافن جرداء ثم ناداه بعد ما سيم الخسف وقد بجد العزيز
فطوى الارض سايرا والسوابح العلى فوقها الراء فصف الليلة التي كان للختار فيها على الراق استواء
وتوقى به الى قاب قوسين وبلغ السعادة القعساء رب بسقط الامانى حرا دونها ما وراءها وراء
ثم وافى يحدث الناس شكوا اذ اتاه من ربه النعماء وتحدي فارتاب كل مريب او يجدع السيل الفضاء
ويعيد عوالم الله وان شق عليه كفر به وازدراء ويدل الورى على الله بالتوحيد وهو بحر البيضاء
فبماذا حدثت ياسه لانت صخرة من البلهم صماء واستجابت له بنمر وفتح بعد ذلك الخضراء والغبراء

واطاعت لامر العرب العربا والجاهلية الجهلاء وتوالت المصطفى الايام الكبرى عليهم والغاره الشعواء
واذا تلى كتابا من الله تلته كتيبة خضراء وكفاه المتحمين ذكر بنيان قوم استخزا
ورماهم بدعوه من فنا البيت فيها للظالمين فناء خسة كلهم اصيبوا بداء والردى من جنوده الادواء
فدعى الاسود بن مطلب ميت به الاحياء ودعى الاسود بن عبد يغوث ان يقاه كان الرداء
واصاب الوليد خدشة عمم قصرت عنها الخيل قطا وقضت شوكة على عجم العاتي فلله النقمة
وعلى الحارث القيوح وقد سال عبارا اسود وساد الوعاء خسة طرن بقطعهم الارض فكف الاذى عنهم شلاء
فديت خمسة الصحف بالخمسة أن كان الكرام فداء فتية يبتنوا على فعل خير حمد الصبح امرهم والمساء
بلا مراتاه بعد عام زمنا انه الغنى الاتاء نقضوا مبرم الحيزة اذ شدت عليه من العرى الافداء

اجاد

ولما ابتلى بالحب رق لشقوتي ... وما كان لولا الحب من رق لي
احب الزمام الفواد حبه ... الا فاعجبوا من ذي الغرام الذليل

واجاد

وما الناس كالناس الذين عهدتهم ... ولا الدار كالدار التي كنت الف
ولا كل من تهواه يهواك قلبه ... ولا كل من صافيته لك منصف

واجاد

ارى اللذات تغرب حيث عيني ... على رغمي وتغربني شمالا
فاجرع دونها غصصا كأني ... اشاهدها واعطيت مالا

للحجبوري

في باب زكم اطلت قيامي وتزايدت لبعادكم اسقامي ومدامعي نمت وباحت بالذي
اخفيت من وجدي وعظم غرامي وحشاشة دابت بنيران الجوى وري عزولي عجبي بسهام
ياعاذلي في الحب صبرا خانني دع عنك عذلي في الهوى وملامي ربما كنت

عليك يارباب الصدور فمن غدا مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضى بصحبة ناقص فتحط قدرا من علاك وتحقرا

للحجبوري

يا عاذلي يا ثانيا اليها انصاتي ... جرأة
ما يستفيق مغرما باعتذاري ... عشق الهوى
ولو درى لكفاه ما يروم صباتي ... والهاوزه في
جنبا السلب
بنية الماء

جرير الشاعر

حرحرا يرماهن بريبة كظبا مكة صيدهن حرام يحسن من لين الكلام زوانيا ويصدهن عن الخنا الاسلام

ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

اجاد بعضهم

عيون من السحر المبين تبين لها عند تحريك الجفون سكون اذا نظرت قلبا خليا من الهوى تعلق منه بالحشا وطعون

ايضا

دعا بابا الحاظه قلبي الى تلف فجاء مسرعا طوعا يلبيه مثل الفراش اتى اذ رات لهبا الى السراج فقاسى ضعفه فيه

واجاد

رب ليل سهرت حتى تجلا سفرا في ظلامه اقفلا
رب ليل لم اذق فيه الكرى حظ عيني فيه دمع وسهر
والثريا كانها اذ تدلى طرف ادهم زين باللجام المحلا
طال حتى حلته لا ينقضي وناى الصبح فامنا ثر
كل باج شوقي حرفي صحب الى اما فيك بحر

واجاد

رب خود عرفت في عرفات سلبتني بحسنها حسناتي
وذي غزال جل خالقه يرتع في روض حسنه مقلي
حرست يوم احرمت نوم عيني واستباحت جفاي باللحظات
لسانه عندما يناديني يلعب في بركة من العسل
وافاضت من الجفن فاضت من جفوني سواكب العبرات
ولقد ضرمت بقلبي جمرا حين راحت الربى بالجمرات
لا زال من منى منى النفس حتى خفت بالخيف ان تكون وفاتي

قال ابو تمام في قصيدة في حضر المعتصم

اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء اياس

فاعترض عليه ان الكرام ربما نعوا من ذلك فاطرق ساعة ثم انشد

لا تعجبوا من بلى غلالته قد زر ازراره على القمر

مثلا شرود في الندا والباس فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس

فقيل ان قلبه تعتق من الذكاء فبعد مقالته بايام قليل توفي وقيل من ساعته

في غلام نصراني

غرب الحسن من سماك بدر وبدر التم في خديك خال
فذاب القلب واخجل العقال وكنت كمودع الحلفا نارا وكتم النار في قصب خال

معهد علوم طوليق للتقنية والسيرة

41

سئل ابن ابي ضيف في مائتين مطلقين خلطا و
واشتبه الطريق الجواب ما قال ومات قبله كريت او
الخلط تعدى الاصلح به استح انتهى

لكاتبه بداهه

تراجعت الارواح في خلسة الهوى
لحضرة انس بالجمال المقدس
فغرد ذليل العشق فرشوق وجده
وذل عزيز الدمع فرشوق ادمعي
بونس

لبعض المشيخه

اروق فيه دم الحسين
الا لحزن وذا كرا نحن في
سرور فحتى بياض عيني
كان سابل الركبان شوق
عن اصدق سير اطيب الخبر
حتى البشاشة فالاوابد ماسمن
اذ في باطير عاقر ان لم

لما ولى الخلافة القايم بامر الله احد بني العباسيين وكان كاملا في كل معنى ارسل اليه
السلطان ملكشاه من ان سلكتكين فسار ان ياخذ بغداد منه وارسل
اليه يحثه على الخروج من بغداد فارسل يلطف به الى ان يحمل له مدة
ثم قتل رسول ملكشاه فارسل اليه وزيره فاستمهله عشرة ايام فاخذ
القايم بامر الله يدعو عليه انا الليل واطراف النهار فاجاب الله دعاه وهلك
ملكشاه قبل العشرة ايام وقد اجاب الله دعا القايم بامر الله لانه مظلوم
وعلى كراهة له فرحم الله من قال وكم لطف خفي يدق خفاه عن فهم الكرى
وكم يسر اتى من بعد عسر ففرج كربة القلب الشجي وكم هم تناثر صباحا فتا
بالعشي

اذا ضاقت بك الاحوال يوما فثق بالواحد الاحد العلي
تمسك بالنبي فكل هم يزول اذا تمسك بالنبي

لاوحد الزمان المغربي

الف القوام بها الفت وبواو دال الصدغ عين بلاء ان كان من ياء الوزار تعالى

فيم سبيه الشهي شفاء اقسمت بالبين الذي من لمه في غنج كالصبح بالظلماء 42

هو قاتلي من نون قوس حواجب ترمي بسهم المقلة الوسناء رشأ يماد الوهم تجرح خده

يخفى كرى اللحظ والايماء كم ابيض قد سل سارم لحظه وبقده كم قد من سمراء

تشوى محاسنه قلوب العالمين يا حرقتي بمحاسن البيضاء واين جنف عقلة سوداء كم

مثلي احب جن بالسوداء قال العذول وقد بدا في ازرق من زخرف قصص تلا الشعراء ملك اذا مرت سيوف لحاظه

وتبل عارضه سبا الاحناء من زخرف قصص تلا الشعراء ملك اذا مرت سيوف لحاظه

في دولة العشاق بالامضاء تنهيه كسران الجفون بعدها لا غرو ذال العدل من كسراء

له انسي يوما زارني في روضة راضت ببسط الانس للندماء فوشت مراتبه وجها فابتخت

فيها الغصون على سلاه الماء نثرت عليها السحب كل منظم بجواهر من لولؤ الانداء

حلت بها وقايع من غيبة منها تولد احسن الاشياء قد نالها فضل الربيع مزخرفا

بلطايف خفيت عن البلغاء مالت اليه مشيبة بوشيها فتوجت بقلايد الانواء

فتزخرفت بنسيمه وتشرحت عذباتها بمواشط الاهواء وبدت بنيس نخلة مرقومة

خضر اتح حمراء في صفراء للناردين والمهر يصفق والقام منقط والبنت يرقص من غنا الورقاء

والورد يقهقه من بكا الطل السبيل ومن بكا بارد وانظر كيف ترى الورد ان رده وتم

فالان باكر للسرور بجلة ان كان من ياء الوزار تعالى

يا من بجسمي بالقطيعة امرضا عمدا ولا ادري لحظك ام رضا كيف شئت فانت مالك مهجتي

روحي فداك مواصلا او معرضا ان كنت تجزي في غير جنايه قد عنها صبرا على حكم القضا

حاشاك تقضي بانتقاض وداد عن حفظ عهدك ليحول ولو قضا يا عاذلي لا تطمعن بسلوة

واجل عزيز في سواه قد اقتضى لم اعش عن ذكر الحبيب فكيف شيطان الملاحة لو قرنا فيضا

خفف ملاكم انى حملت من ثقل الصبابة ما الظهرى انقضا لو عاينت عيناك جدا احمرا
ولواحظا سودا وعنقا ابيضا وليثمد خدكما الجمن مذهبا ورشفت ثغراكما لنضار مفضفضا
ماكنت تعدل فى الجباعاشقا بل كنت اول من اليها اوفضا مما رات عيناك جدنا ناعسا
فاعلم بان هناك بيضا ننتضا او علمتا بان غزلان الحمى من راعهن فللبلا يتعرضا
اقدى حبيبا كالغزال يعلم بل نورها من نور طلعته اضا انت من خد تعدّس حسنه
نار الجحيم بها القلى امرضا فالعين من وجناته فى جنة والقلب من بلواه فى نار الغضا
ظمى جفونى كالسحاب كلما شاهدت برقا للبارم اومضا ضربت خيام هواه فى وسط الحشا
لكن رفادى واصطبارى قوضا لا تخشى فى راه بسلوة كيف السلو وقد مضى لى ماامضا
ملأت محبته الجوارح مثلما جود الخليل وكم ملأ الفضا

ولرفعا

حلم القلب نيكم فوق ساوسعا رفعا بن طاف فى ابوابكم وسعى باسادة ملكوا رقى بفضلهم حاشاكم تخفضوا عبدا بكم
انى قصدت بكم من غير كم وبكم عزى ولابجبان عزمن قصدا وقد دعانى الهوى طوعا لحبكم فى كل حال دعا فى الحب صبرى ما
ولى غزال سرق لواحظها سوار قطعت به اكبادنا قطعا اذا جلت وقد رحلت ذوايبها تنامد الليل والصبح النير سطعا
كما اشتهت جلت فى الحسن فى الكمال له قد ائتمن الله فيها كلما صنعا وضاع خاتم حسن فى مباسمها واودع الدر فى المرجان واسترعا
ولبت فى عشقها من صرت للحبى وصل وكم ذل فى العشاق من طمعا ان الملاحة فى اوصافها جمعت والفضل فى الكامل السلطان قد جمعا
ولى اينا تشا كمضى البان يخطر فى العلا جيب قريب كلما مر فى حلا
تعشقته كالظبى اسر الحلا هواه الذى فى القلب ان حل احلا ولو زارنى من بعد هجر زاره جلا
صدى القلب لما فاز طلعته جلا وهان ان اصغى لمن لامنى على قمر فى الحسن بالحسن قد علا
ولو ارنى نار جفونه سلا فوادى لما خان العهود ولا سلا اذا مارنا بالحظ ملتفتا فلا
فقد ولا بالظبى يسرح فى الفلا جفانى بلا ذنب فاجرى مدامعى سيولا لهذا القلب فيه تحولا
وقد كنت خالى البال لكنه ملا فوادى بعشق ذكر سار فى الملا وليس تلاف النفس من سحر طرفه
ولا كنه سهم يصادف مقتلا ارى النظم بحلوا فى صفاه جماله وفى الكامل السلطان احلا واجلا

قما بوجهك لا أطيق تصبرا ... والذي خلق البدور وصورا يا من إذا ما لاح بارق ثغره
اجريت من دمعي سحابا ممطرا ... رفقا بمن ألف السهاد جفونه ونفى الكرى عن ناظريه ونفرا
وتدلهي افنى عليك كونه ... حتى جرى ذهبا صبيبا احمرا ارسلته لك سائلا فرددته
نهرا بذيل جفونه متعثرا ... يا جاعلا كل المحاسن وجهه وجبينه قمرا اضاء ونورا
فان محبتك لم يزل متعبدا ... قد صرت جامع البديع الاوحدا ربان صدرك ان اطلت تفرلي
فيه فلست مفرطا ومقصرا ... والورد لما قابلت ازراره خديك اضحى وهو منفصم العرا
ارخصته لمدامع بقلبه ... نارا غدا بعذابها متسعرا والبدء زهر السهاد فلم يزل
في الليل مثلي تائها متحيرا ... ومن العجائب ان خصرك رق لي حتى اشبهنا في النحول كما ترى
والردف ثالث في الثقال الخفي ... وبدا لعشقك جائرا متكبرا واغن معسول المراشف اشنب
غنج كحيل الطرف احوى احورا ... لا تذكر الغزلان عند لحاظه ابدا وكل الصيد في جوف الفرا

العثرات المحمودات للحصري رحمه الله

امالك يا داء الهوى دواء ... بلى عند من الناس منك شفاء أسير العدى بالمال يفدي اهله
ومالأسير الغانيات فداء ... اسود الثرى في الحب حتى نفوسها نجد نهاها مالهم نحن نطباء
اذا كنت خلقا عذر الصب فالبلى والمستريح سوى ... انا مرني بالصبر عن احبته
وهيهات لي في هواه عزاء ... اموت اشيا قائم احيا شقوتي كذاك حياة العاشقين شقاء
انا لمت اول العشق قبلك في الهوى ... هنا انا ارزى مثلهم واساء الا ان قلب الصب في يد حبه
يقلبه في الحب كيف يشاء ... اليك فلو ذقت الهوى لعذرتني جفونك وسنا والفؤاد هواء
اصابت فؤادي اسهم اللحظ اذ رمت ... فلله قتلا الاعين النجلاء احرف الباء
بكت رحمة للصب عين عدوه ... فالحب القلب لا رحم الصبا بخيل بان تجري القتيل بلفظه
وان يرد الظمآن بارده العذبا ... بعيد على ان الديار قريبة حنيني بها بالبعد يمزج لي القربا
بنفسي حبيب خانني فوفيته ... فزاد قلا وازداد قلبي له حبا بدلته الود الصفو وادمعي
فلم تقنع حتى بذل له القلبا ... بدا لي قطع الود قال ملكته ولو لم يسبه لي لملكته غصبا
بعينين هاروتين كانا بجرة ... نحوي فصارا عضبا يرمياني هو الظبي الغرير فقلت لي

ترى قلبنا ابيح حتى لغيرنا ... اسيرا فكم اني من الناس حاميا

على انني احبها واحبت تعجبت ازمد النوى لفراقنا يدا كيف تسلو هناك وتنسب
تقول اصطبر كي ذا الكلا فقلت لها دموعي جرت بل ادمع الشوق عبت تميمة ترى في الصحى وتهابها
اذا اعقرب عمدا على الصدغ دبت تهب رياح المسك من نحيانها فاستسقيها الشيب الا وتشرب
تراءت لعيني في المنام فاطفأت بزورتها نار الهوى حين شبت تمتعتها حتى اذا ما غفلت
طرحت كاني قد دعوت فلبت حروف الثناء ثلث بذكراها فظلت كثارب

له بالثاني وجدة والثالث ثلاث سلبن القلب حسن غراه والبستي ثوب خليع وناكث
تقاله رد فيها ورقد خصرها وبحر العيون القاتلان النواعث تفتت بعينيك الصعود لاسود كانا
بها سيف جبار تتلاه غائب ثنى في على ذا الناي لي لمسقم بعينيك لا أسلو وكل الحادث
ثبونا على العهد الذي كان بيننا اذا غير الاحباب صرف الحوادث تنشى صروف الدهر عنك وما انثنى
فوادي فحسبي رحل مثل لابث ثمار المنى مغروسة في حشاشتي فاطيبات الوت مثل الحبائث
ثلث بها صبري فاورثني الضنا فويح عجب للضنا فيك وارث ثواى على جمر الغضا من فراقكم
فهل من حبيب عن غرامي باحث حروف الهجيم جوى يلظى حره في جوانحي وكيف ينام الليل حران منضج
جفاه الكرى والطيف واصله البكا فحتى متى يبكي ولا يتفرج جليد على اللحظات لو لم تجد به
دموع على خديه بالدم تمزج جعلت انحي ما كتبت بعبرتي ولكنت لسقمي في ثنايا ادرج
جزى الله من ادى رسالتي عاشق وحسن اعذارا على البين نسج جميلا فافعل الجميل بضايع
ولا سيما في الصب والصب احوج جوابا اعلل الكتب تطوي لواعجا على كبد من ذكرهم تتوهج
جنيت على نفسي الهوى فقتلتها وحبي بري من دمي يتخرج جلا هوى طيفا يوضح الدجى
والافانان الصبا تارج حروف الحا حببت النوى بلى فزدت بهاموى واغلقت باب الوصل
حرمن ومال الحب في طلب الغنا واى غنا من وجهه كنت اربح حياتي ياقوت من الخد احمر
ودرهم مندسنا البرق يلمح جيب جيامنه البدور الطوالع واغبن حرا من حباه واصبح
حسان الدسانصبوا الى الحسن وصله الحفاظ من لحظ كفيه مرنح حسدت عليه قائل اسحاسدي
فظن به الدهر الزمان بسمح حفرنا فان عينا فحن جواضر ونحن قريب والمنازل تزوح
حياعبوني تحي الربا بعد موتها وتجعل بعنا الوابل المتبطح حديث له في النفس لست اذيعه بتذكاره يوى

حروف الخا

خلت عذاري في الهوى ولم ابل بما يعتريه حاسدي لاطخ خلون بلحون الهجين على الهوى
وليس لاحكام المحبة فاسخ خذ عنهم لا تسلون جاهلا وقلبي في علم الصبابة راسخ

خلبي الثاني في الهوى وهي شاخ خلا ان هذا الملك على به دمي وقوى اجال الملوك الشامخ خضعت لين احسن في الملك عبد

خليلي انّ النار في شرفاتها فنكات المراد وهي شاخ خلا انّ هذا الحبّ طل به دمي وقوى اجيال الملوك الشوائح خضعت لمن اصحى في الحب عبد

على ان مجدي في الاعزة باذخ خطوب الهوى جمات فكم مدّت عليّ وكم شيبت من عائق وهو شاخ خبت غير نار غير نار صبابتي ستبقى واس اقبل الصبر
خذي ادمعي يا برق هديا الى الحمى لتسقي هذا الغرب النواضح خواطر قلبي اخبرتني بانهم على العهد لم ينسوني ودادي ناصح حرف الخلود يا رهم لا غير تكريد البلى
ولا زال يستقيك الحيا وجود دلوت على القلب العهد على النوى وكل له قلب عليك عهيد دعوناك مرّات وشفيت مجدّد الم تسمعينا نحن منك بعيد
ديون علينا يقتضيها غرامها فلا قضيت الاوانات جديد دجى الليل مثل الصبح اذ انت مطلع لكل هلال طلعته سعود دهتني الليالي بالنوى فتقربت
جاذر كانت تلتقي واسعود دوابرذ الدنيا تائد وربا اهلها فتنقض احوال الفتى وتزيد دراري سعود للافول تجانحت فبيض الليالي في تخوف سود
دمي لها من اربع وحشائي وفيها لبانات فاين اريد دفعت الهيا في الوداع وديعة وقلت احفظنها انني سعود حرف الذال ذكرت زمان الوصل قدما فليرو
عذاه ولا اسيه ولا تلذ ذهبت وقد افراقه هذا هيه وقلبي الى يحيى الاجبة يحتد ذهلت فلا ادري الى اين قادني قضاء على الانسان يجري فينفذ
ذممت حياتي كيف احمد هاوقد تركت من اللذات ما كانت اجد وبدت قطاعت بعد غرّ رصعد واعرضت عني حيث الى سعد ذوى فمرّ وحلى واربعت
والافاني قلب القلب جهبذ ذمام الهوى ترعى فملا رعته وكنت بقرب من نوى العود ذوبت وعودي بالرضا اخضراره سويت وحدي بالتواصل يتحد
ذكاؤ وبدر التم يحجب في العلا محاسن من قلبي عليه يحذ ذوائبه مسك ثنايا له لولوء وخداه تبر والعذار مرد حرف الشين رشا سام علوا فاد ثبرت الخا
وافطر اسفلا فادت ردفه ربيب معاصيرا بوه وامه وان كان ابهى منهما الشمس والبدر اراني في الحب فاعتز واعتدا على مجحي فيها له السعي والام
رحت الباقي في ثوب الشرف على حبك وقلب القلب ان الهوى مرّ رحيم لغيري ذا الوجه كلامه
فاما له ما ولى قلبه مخرّ رعى الله من برّ هواي فانني على الود باق لا اسلوّ ولا عذر لي الوصل قبل البين كانت حوالينا باوجد من اهوى فعطاء الزهر
رياض سقى ما الحيا شقيقها وجادت بلا غيث سقاياها المخر رياحين يا اهوى يوصل نيلها قتيل الهوى حتى ايح له الهجر زخارف دنيانا الا يبقى احد

سلام على الاحباب تعبق الصبا كانفاس المسك الزكي التنفس ... البعد حتى يورق الغيث عندهم
ويحال في حلل واثواب سندس سواد على البيد والصبح بعدهم ولوبت فيهم اسأل الدهر عنهم
سنا هم سراج والخدود دعائن وتلك الخدود الباكيات حرى سلكت وبين الورى حل رسالتي
الى ذي دلال مطمع ومؤنسي سأتلو بخطوط من المسك اسود على محجر مسبوك من التبر املس
سموت بطرفي نحو اربع خدره لاعني فقال ارجع فقيرا مفلسي سعيدا شقيا بين نار وجنة
من الصبر عريان من الستر ملبس سويدا قلبي للمحبة منزل وذكرهم في وحشة البين مونسي
شياة الهوى قضت جناحي فلم اطر وقد يطمع المقصوص ان يتريشا شققت جيوب الدمع في الربع اذ بكى
وناديت ربع الانس مالك موحشا شهدت لغدار وكيف غيوننا واما الذي يسطوره فاعطشا
شربناه فاردد ناهيا ياوغاة وهل تطفو العينان ياشاب قلشا شفى الله اكباد المحبين من جوى
وكف لسان الدمع علم فكم وشا شقوا بالهوى العذري لو سعدوا به ومانوا ولو دوام الوصل عيشا
شغفت بمن يحكي الغزال اذا رنا ويحكي قضيب الخيزران اذا مشا شويدن اني حل قلبي واتبع
وطاوعت حسن في فؤادي عشقا شرعت لقلبي الصبر عن حسن وجهه فاموا لان اراه ادهشا
صدقت لقد اوذي الهوى بحشاشتي عشيرة زمت للرحيل قلاص صدرت عن الماء الذي كنت واردا
واقوت سور للصبا وعراص صمت عن الحادي عميت من البكا ذهلت لبين اس منه مناص
صروف الليالي فوقت سهامها فهل لي من الصبر الجميل دلاص صبرن جبال الوصل عن شمس كلت
عليها من الايدي البهيم عقاص صحا كل قلب فاستراح من الهوى وليس لقلبي من يديه خلاص
صفا ودها الا لرجل دون وشاه وحرمان على حراص صبوت وكلتا سقلتي تخيلة
لانا نهاجر الدموع معاص صبوت اليها فاشترتني بلحظها رخيص كذاك العاشقون رناص
صلوا في الهوى يقتص ثم جرحكم فقد قال ربي والجروح قصاص
صناكان ابداه الهوى واعاده سواد بدا في حمره وبياض ضواحك ازهار وامين نرجس
اشارة بالحاظ الى بعضاض صحى وجفى ورد ايعود فتنفسحا اذا ما جتاه عاشق بعضاض
ضلالا قلبي وهي عندي هداية تنزه طرفي والملاح رياض دع السيف واقتل مهجتي بالحاجب
مراضي فان تخبر فغير براضي ضربت بها في كل قلب اسرتهم فلم من قتيل وهو ليس عياض
ضمنت الهوى ان ليس اسلو عن الهوى وحلت فليقض ما هو قاضي صنت بسلوان وبدت غلبة
فهل انت من فعل المتيم راضي ضلوعي على نار من الوجد تحتني ولكني جلد الهوى سقاضي

طباعي ابت ان لاتذل في الهوى ولا زال خذ للحبيب بساطا طريف الهوى بين الحشا وتليده طويتهما طي التجار رياطا طمت الهوى في ساعد وشريته
فلم استطع خرالسلو شاطا طلبت سبيلا للسلو فلم اجد ومن يهتدي الا اليك صراطا طمعت بان اسلو الهوى فغلبتني وقد ضربتني مقلتاك سياطا
طويت بطون العيس نحوك جدة واوثقت حبلي في يديك رباطا طمعت فوادي من بعيد وهكذا فنا اللحظ يبلغن النجوم شطاطا طربنا ومن الحاظ عينك سكرنا
فاياك تخرمنهما تتعاطى طوال الليالي فيك ارعى نجومها اذا اغشا النوم الجفون فحاطا طما بحر شوقي والتظى جاحم الهوى وهذا بقلبي ثم ذاك احاطا

ظفرت بقرب منك حتى اذا صفت حياتي وادنتني لديك حظوظ طمعت وقلبي في يديك وديعة فهل انت للمستودعات حفيظ
ظلمت فوادي حين ازمعت دونه وانت حياتي ان ذا لغليظ طمعت وما يشفي الما غلة واشتواكاني للزفير افيظ ظلال الهوى عادت حرورا
سموم اشتياقي كنت منه افيظ طمعت بان الدهر يبقي سالما وهيهات حرب النايبات كظوظ ظباة النوى والهجر والعدا في الهوى
وواشٍ ونيران عليك حفيظ ظلام على صبح وغصن على نقى هنالك يختار الهوى ويحوظ ظهر على الحساد بالفضل انني صميم ومن الحاسدين تشيظ
ظعاين اشواقي اليك بجدة وقلبي من جر الغرام لظوظ عجبت من الايام كيف تفلت بنا فتفرقنا كان لم يخن عهد يدشتاشل باينة الاسر
فوايد من دمع الفريد المتجع على بينكم اغزر على بينكم لغزارة حرى في الحشا المقطع عدوت وانتم تخوذارب موعد لشقي على شتم وان خاف مطمع
عي الطيف ان يزدادني فاشه سرا برشوق الحبيب عدت الهوى حلوا فلما ان تجرعت منه غصة الجرع عشيات ايام الحاجاز الجيد
وشعب سناكل قلب مصدع عرفت الاباء سوى عبرة جرت وحر الاسى في القلب للصبر دامغ غزالت تصنا بالنهاء وبالصبا وناهيك من حلى لها اسد سايغ غزير ثمت الملك من غير محرة
غضضت جفوني عن سناه عبابة وفي شيطان من الحب بازغ غزال تصنا بالنهاء وبالصبا وناهيك من حلى لها اسد سايغ غزير ثمت الملك من غير محرة
فقلت له هل انت الملك سامنع غيورا بوه كيف يلقى بلقايه ومن دونه سمر القنا والبوابغ غوى القلب فيه وهو لولاه راشد وضل وجدا وهو لولاه فارغ
غلبت عذولي بعد جفوه وهل حج العشاق الا بوالغ غربت انا والعاذلون نحبه وفي سله عذر للحبين سايغ غرثى جفون اتبعا على دمي
عقارب مسك للقلوب لوادغ فنيت انا الاحاشة بعدي احول بها في ربع وصيف فريد من الاحباب ابكي طلولهم والكر فيها لو شفيت وقوفي

فيا اسفي بالمعاني كانها سطور محاها الدهر غير صروف فعدت شموس كنت اجلو بها الدجى
الى ان ما بيننا النوى بكسوفي فراق نعانا بالتواصل بعده ولكننا الايام ذات صروف فتنت بعض الحسان نائم
الحظ حار وشتى توقيف فتور يعينه على اعانة فيا من راى بعضي بضعيف فداه النفس على السخط والرضى
فطوني لنفس ان بليت وعوف فرات الحمام لي بتبريدك الحشى ودونك سورين قنا وسيوفي
فواد الصبح حتى تبلد بعدك والغيران غير مخوف قليل لقلبي ان يذوب صبابة
ان شئت ان تلقاه ارضكم برقا فضناه الهوى واسه يسلكم فرا عن العاشق المسكين سا باله يشفى
قفوا تنصفوا من جوركم ولم يستطع صبرا فيسلكم رفقا فيل اذا نادتموه اجابكم لشرف بالرمح
فيا سه قامت ولكن نجا لكم يشبهه بالليا في اجل ذا يبقى قلالا وروادا انهم سوء ظن الهوى
فلا سلوة منكم وان جل ما ابقى قنعت بوصل الطيف ان قاده الكرى وكيف رقاد والمراح سا ترقى
قا قلب دهر جاهد وسالكم وسد علينا دون داركم الفرقا فريا شفانا القرب فيها من نوى
وردت لنا الامال بالطف حقا فصار الليالي ان وفا كل ضائن فقد اسار الحب واستعبد الورقا

كفاحزنا ان لا مريق وانني فريد بلا عيش يسر ولا انس كاني بقفار ظنه الدهر بهوجا فالقاه في نار
كرهت حياتي واستطبت منيتي اذا ضحكت سني فقلبي دما يبكي كبوت على هم الزمان واهله وشبت لبين شيبني
لست منه بمنفك كفرت بدين الحب لو لا ضعف قصرت لدى اجفانه الدمع بالسفك

كتبت اليه بالدموع رسالة فاجابني ان القتيل بلا شك كشفت قناعا فيك يا رشا الفلا وما كنت ارضى قتل
كذبت عيون الوحش في البرية تح وانت غزال الانس تحيا في الفلك كما غنته البدور وانفت بانك لو نصفت واسطة الفلك
كلا لم ير وتعرك مثله دريتك من خبر وريك من سمك لحا الله دهرا حال بيني وبينكم وحرم ورد الوصل
وهو محلل لبانة نفسي عندكم وشفاؤها من السقم لو ان العليل يعلل لبست الضنا حتى تبدلت صورة
سوى صورتي والحب لا يتبدل لعل الليالي والحوادث خصنا كما حكمت بالجور فينا ستعدل
اذ ضعت ذرعا بالهوى ثم بالنوى ولا اصبر الا انني اتسل لماشفة الحبوب او ورد خده مدى الي لو ان لي
ما وامل لعرس لو قبلته حيث اشتهى لاعطيته دنيا لو كان يقبل لهوت كالطير الزفيف بكاسه يولي بوقع
الدم ويعزل لساني طلوه واحلا لواء يغلي بسلسال الرضاب ويشمل له الوصل ان لم اجن منه بنظرة معاوده نحن بما
حن يفعل منى يشتفي المشتاق من تحبه ومل تنفع الشكوى الى غير راحم منيته او لا به من حياته
اذا كان شاكي السوق ضن بكاسه سقت ورد الماء ان ارف الحشى وقلبي اضحى مفطل سل صايم
مياه الغوادي والجداول جمة وارغب عنها بالدموع النواهم ما ورد اشتهى الى الحمام الصد

ولو ان اسمها باسم الاراقم مررتم علينا مرة يوما لكم وسلمنا والهوى بيننا محوم كتابا اللعاب رقمته
وسلمكم كف هناك ازم معالم اهوى الحب فيما قتيله وانصف من تلك العيون الطوال ملكنا فلما جرين كان انتصافنا
بتلك الشفاه الحذر النواعم سلاما لايام الزمان على النوى ومعذرة منكم في الصبا المتقادم
نوى فرقت شمل الهوى فيا هذه تزال وما اعمد فيضان بعيني وعزلتم ثم بنتم فعيشي عذاب بعدكم وهوان
نسيم الصبا من اجلكم استطيبه وان زادني قلبي به الخفقان نصيبي من الدنيا الخبيث ووصله
به العيش عيشي والزمان زمان نهتني النهى عن حبكم فعصيتها وهيهات ينتهي للمحب عنان
ندمت عليكم مثلما يقرع الفتى فيقرع سن اويعض بنان نابتم فعوت النوح ورق حمام شكون ولم يفصح
لهن لسان ندين وليس دموعا وانثنى تزايد من دمعي لهن جمان نكان جروحي لواعج على الاسي
بدمع لان الحزن يعان نسبن الى اليمين لكن يومه على انه لم يخل منه مكان
هو الحب رجعان وروح لامله وان نضجت اثماره بلظاه هريقوادي في حبكم فان الحب الان بيننا اخاه
هنيئا مريئا في الهوى لكم دمي رضا كم عن الصب العميد رضا بحوتم وخنتم عند من لم يخونكم وفلتم ملوكا والملوك سواه
بحبكم بشير الحامي بصدكم وفي شلير يرضى الحليم مساه هوى عزة ادنا هواي وانما بليت من يهوى بغير هواه
هو حبلنا الشيب قبل اوانه وصدن عن قلبي واسلكن عزاه هجرت وشاب لمتي قبل اني فتى الحب والشيخ الكبير كراه
ضمنت جيوش الصبر في معرك الهوى وقصرت في الهجاء طول قناه ومتى دموع العين والصبر خانني
وجرت طرحك المر والحلو وضوت بعد الحب ذعرا وجلدا فحتى متى اشكو ولا تنفع الشكوى وهبك رحمتي
من سرور ولذة فجازتي ان زدت بلوى على بلوى وشاني الواشون في فحرتني وحلتني بالهجر ما لم اكن اقوى
ولو كنت عبدا لي بذلت وجدته سبيلا اليك فاسلك العفو وصالك يحيا وهجرك قاتلي وجد شغلي
كنت من قبله خلوا وقفت على النار وسكر بالحمى فاكرت صبرا في معاطاتها بحوى وقلت لوحي وجيد الان فابكي
دموعا كاثرت فيه من بلوى وحتى للهوى لاذقت عفوا ولا ارقت دموعك او حتى الزفير اقوى ورود الردا اولى وان
عفى ورده لمن بات ظمآن الى ريق من يهوى لاستسقين العين عينا لريقكم وان زاده صوب
الدموع محولا لاستسقين الروح سوقا اليكم اذا هي صبت بكرة واصيلا لانتم وان خنتم مواثيق عهدنا احبة قلبي
لا ريد بديلا لا ورعدي شمل اوله لكم على اكم لا تحفظون خليلا لا سعدت المشاعل لو ذقتم الهوى فاجيبتم

لالولو بعين عقرها استاثر وان كان لايشفي البكا علما

يدر كل قتال وطرفك لايدر
فلا حتى في قتلي سوى الله ياظبي

بعينا الغزافي هوان تجلدي واغوى فوادي حيث لم أدر ما الغي
يقولون اقصر كم فوادك هايما فقلت دعوني انما يسبي الحي
يهون اسيو الحب قبل انطلاقه ويلبدني الم لوكن من حي
يسيء على الخطب حين الغيبه والبسته سخنا غوالهاري
تئست على السلوان حين ذكرته ولوانني غيلان ماسلت مي
بكاد الصفا القاسي يذوب لهول اذا ومضت الخزاللعس المي
يبيح الهوى حتى برين ليوسف فيد مناحنا ان الحلي الوسي
ينابيع شوقي بالدموع تجوبت سقت ربعكم حتى امنن بالسقي
بكل ونى نطقي من سلسبيه ونطق سلى الاكسل والاغي

للحاجري

تامل كيف بعت لي سلاما غواليا اذا ما من هيف قواما ويعسن خيفة الرقباء عني ويبدي لي محاجره سلاما
تعالى الله ما ادناه مني بجاورة وابعد مرما وما انساه في عيني وجها وما احلاه في سمعي كلاما
واطوعني له في الحب امرا واعصاني لعاذله ملاما

للصفي الحلي

اقول له وقد جاب الحلس له من طيب نكهته هيام
ان خديك تعصر قال لا متى عصرت من الورد المدام

فايده

نقل عن الجنيد انه سمع مريدا له يقول الله اكبر فقال له
معنا الله اكبر فقال المريد الله اكبر من شئ فقال له
الجنيد بل معنا الله اكبر لا يقاس ولا يجري عليه القياس
ولا يدرك بالحواس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده

47

اعتزل ذكر الاماني والغزل وقل الجد وجانب من هزل ودع الذكر لايام الصبا
فلايام الصبا نجم افل إن احلا عيشة قضيتها ذهبت ايامها والاثم حل
اترك الغيبة لا تحفل بها تمس في عز وترفع وتجل والهك عن اللهو والطرب
وعن الاثم دمي تحز الكفل ان تبدى تنكسف شمس الضحى واذا ما سار يزري بالاسل
زاد اذ قناه بالبدر سنا وعدلناه بغصن فاعتدل وافكر في متقى حسن الذي
انت تهواه تجد امرا جلل واهجر الخمرة ان كنت فتى كيف يسعى في جنون من عقل
واتق الله فتقوى الله ما صادفت قلب امرء الا وصل ليس من يقطع طرقا باطلا
انما يتقى الله البطل صدق الشرع والدين العمل رحل يرصد في الليل زحل
حارة الافكار في قدر من قدر هذا ناسبنا عز وجل كتب الموت على الخلق فكم
ذل من عز وافنى من دول اين كنعان ونمرود وكن رفع الاهرام وولى وعفى اين من
اين من ساد واوشاد واو نفد الكل ولم تفن الجبل اين ارباب الحجى اهل النهى
سيعيد الله كلا منهم ويجزى فاعلا ما قد فعل انى نبئت اسمع وما يا جعت
حكما خصت بها خير الملل اطلب العلم ولا تكسل فما ابعد العلم على اهل الكسل
واحفل اللفظة في الدين ولا تشتغل عنه بمال وحول واهجر النوم فحصله فمن
يعرف المطلوب يحقر ما يبذل لا تقل قد ذهبت ارباب كل من سار على الدرب وصل
في ازدياد العلم رغم للعدى وصلاح العلم اصلاح العمل جهل المنطق بالنحو فمن
يحرم الاعراب في النطق الختل انظم الشعر ولازم مذهبي فاطراح الرفد في الدنيا اقل
فهو عنوان على الفضل وما احسن الشعر اذا الريتزل مات اهل الجود وهو يبقى سول
سترف او من علا الاصل الكل انا لا اختار تقبيل يد قطعها اجمل من بان القبل
ان جزتني في مدحي صرت في رقها اولا فيكفيني الخجل اعذب الالفاظ قولي لك خذ

ملك كسرى تغنى عنه كثرة وعن الجراة نقاصر بالوسائل اعتبر بحمن قبلهم
تالله حقا وبالحق نزل ليس يحوى الغنى عن من له الا ما افاد منه بالكسل
قاطع الدنيا فمن عاداتها تخفض العالى وترفع ساقل عيشة الراغب فى تحصيلها
عيشة الجاهل يا هذا ذل كم جهول هو مستور مكث وحكيم مات فيها بالعلل
كم شجاع لم ينل غايتها المنى وجبان نال غايات الامل اترك الحيلة فيما تهتدى
انما الحيلة من ترك الحيل اى كف لم تفد ما تفد فرماها الدهر منها بالشلل
لا تقل اصلى وفصلى ابدا انما اصل الفتى ما قد حصل وكذا الورد من الشوك وما
نبت النرجس الا من بصل قد يسود المرء من غير ثواب وبحسن السبك قد يغنى الزغل
سح انى احمد الله على نسبى اذ ابى بكر انتسل قيمة الانسان ما يحسنه
اكثر الانسان منه او اقل اكثم الامر بن فقرا وغنى واكسب الفلس وحاسب من بطل
وادرع جدا وكدا واجتنب صحبة الاحمق وارباب الخجل بين تدبير وبخل رتبة
فكلا هذين ان زاد او قل لا تخض فى حق سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل
وتغافل عن امور ربما لم يفز بالرفد الا من غفل ليس يخلو المرء من ضد وان
حاول العز فى ران الجبل ابعد النمام وازجر فما بلغ المكروه الا من نقل
جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل لا تلى الحكم وانهم سئلوا
رغبة فيك وخالف من عدل فهو كالمحبوس عن لذاته فكلا كعبة فى الحشر تغل
لا توازن لذة الحكم بما ذاقها الشخص اذا الشخص اعتزل والولايات وان طابت لارباب
فالسم فى ذاك العسل نصب المغضب اوهى جلدى وعناء من مدارات السفل
ان من يطلبه الموت على عن من جد بن بالوجل رغب وزد عيشا تزد حبا فمن
اكثر الهر اذا ظماه الملل لا يضر الفضل اقلالا كما لا يضر الشر اطباق الطفل
حبك الاوطان عجز فاعتنم عوضه تلقى عن الاهل بدل فبمكة الماء يبقى اسنا

وهو مما قاله من الغيرة التى تعتاد

وسوى البدر به البدر كل ايها العايب قولى عيبا ان طيب الورد موزن بالجعل
انا مثل الماء سهل سايغ واذا سخن اذى وبسل انا كالخبز وضيع لكن
وهو لين كيف ما شيئ قتل مع الى فى زمان من يكن فيه ذا مال هو الولى الا جل
واجب عند الورى اكرامه وقليل المال فيهم يستقل كل امل العصر غروا نا
منهم فانزل تفاصيل الجمل تمت الوردية الجامعة لكل نصيحة علية بحمد الله وعونه

الحمد لله اهل التقوى والمغفرة وان اولياءه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون والصلاة
والسلام على رسوله الزكى النقى وعلى اله واصحابه الذين هم كل مومن تقى وبعد ان الحديث
القدسى قال جل من قايل وعلا من عادل الى وليا فقد اذنته بالحرب الحديث الى اخر اخرجه
البخارى اعلم ايها الطالب وفقك الله لطاعته والحسن المطالب ان شرف الانسان وفضله
ليس بكثرة العلم والتلامذة لان بلعام بن باعوره يروى انه كان الذى يتلقون عنه العلم
بالجبابر اثنا عشر الف طالب وانظر الى سوء خاتمته فانها معلومة ولا بكثرة العباده لان ابليس
اكثر الناس عبادة كما روى انه سابق سبعين الف سنة فى السموات الا سجد فيه وكم واسخط اللعنة
وكذلك ليس بكثرة الكرامات فانها قد تكون مكرا من الله واستدراجا فى حق الشخص وكذا
ليس بكثرة المريدين لانه قد يكون للشخص عشرة الاف مريد فصاعدا وهو لا يصل لرتبة المريد
فضلا عن رتبة الشيخ وكذا لا يكون شرف الانسان بالنسب لان اولاد بعض الانبياء
صاروا كفارا ولا بكثرة المال لان مال قارون وحاله معلوم فثبت من هذا انه لا يكون
شرف الانسان وفضله الا بخصلة ذكرها الله تعالى فى كلامه المجيد فى نحو ثمانين وثلاثين
موضعا على تفاوت معناها بحسب مواقعها وهى التقوى

للشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره

أيدركني سنيم وانت دجيرة واظلم في البيد انوات يصيح
وعار على راع الحمى وهو في الحمى اذا ضاع في البيد اعتال يعيرى

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتسلطن الله شراركم على خياركم فيدعو اخياركم فلا يستجاب لهم وروى سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اؤمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم الا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدفعان رزقا ولا يقربان اجلا الا ان احبارا من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم عليهم السلام

جامعة طوكيو للثقافة الإسلامية

للامام السيوطي

ان كنت تبغي نيل كل المنى ... وراحة القلب مع الانسى

فكن مع الحق بلا خلقه ... وكن مع الخلق بلا نفسى

يوجد في ديوانه

كل شئ راجع من خلوقي ... بعتة ضربة من التعويق

وانا قايل واستغفر الله ... مقال تحديد لا تحقيقي

ليت ارضان فعل ابليس شاء ... غير ترك السجود للمخلوق

ولبعضهم

لئن اخطأت في مدحك ما اخطأ في منعي ... وقد انزلت حاجاتي بواد غير ذي زرع

مادة السفر في اللغة الظهور والبروز ومنه اسفر الصباح اذا اضاء وسفر الوجه اذا تهلل وسفرت المرأة عن وجهها اذا كشفته واظهرته ومن هذا سمي السفر سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال اي يظهرها والمسافرة المفاعلة من السفر والمسافر الذاهب والجمع سفر وسفار وسافر القوم اذا ساروا وسفر الرجل اذا كثر سفره والمسفر المكشوف ومسفرة لانها تسفر الرياح عن وجه الارض ويقال رجل سافر وقوم سفر وجمع سفر اسفار وركب سوافر اذا لم يتطوا وسافر وسافر ايضا في الافعال شاذ فيهما وفي باب فاعل من فعل واحد والكثير ان يكون من اثنين والاصل فيه قوله تعالى واخرون يبتغون في الارض يبتغون من فضل الله وقال تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سافروا تصحوا وتغنموا اخرجه البيهقي في سننه من حديث ابن عمرو وابن عباس رضي الله عنهم بإسناد ضعيف قال ابن عبد البر ومعنى الاعارض عند حديث السفر قطعة من العذاب بل ذكر هو التعب والمشقة كالدواء المر المعقب للصحة ولذلك قيل السفر محنة واما فوائده فقد اشار اليه الشافعي رضي الله عنه فيما روي عنه من قوله تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذل وشدة وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له من حياته ببارهوان بين واش وحاسد وللامام الشافعي ايضا

ما في المقام لذي عقل وذي ادب ... من راحة فدع الاوطان واغترب
اني رأيت ولا يفسد ان يطاب ... ان الجرب ليطب سافر تجد عوضا عمن تفارقه
فالاسد لولا فراق الغاب ما فترست ... والسهم لولا فراق القوس لم يصب
والتبر كالترب ملقى في معادنه ... والعود في ارضه نوع من الحطب

نقل من كتاب الغرر النوافح عن شيخه الامام الحافظ محمد بن عبد الله الزركشي

مكتبة طوبقابو سراي

في صالح

القلب ادرى من الجم الغفير الناسج
والجفن مغرور يكب دمه الناسج
من اجل ظبي هو بي قد مى صالح
سلطان اسه الغلا فتكى به صالح

قال الفواد ضعفت اليوم واسباح
من اجل ريم الغلا خلته وهو صالح
ان رمت تبغى زمانا لا تكن مازح
قم واغتنم نغره من جى العلالح

نظرة فعويته سادا مازح
بدر علا علا كوبا للعرفا فتح
اسبا عقوا كور جعابح صالح
حسن الام كالغزا ذا شبقى صالح

ما لو تنبك حبيب القلب هو صالح
صلح الحار المعنى وانصلح صالح

السيد عبد الفتاح الشافعي

في طبع كل انسان الحقد على الموزون واحد المناهي خير ان العاقل
يحقد ولا يكابر ويحقد ولا يجاهر وفي المزاح من عروى صنعه
وان لم يمزح من بلوى طبعه انتهى

لبعضهم واجاد

الناس بالناس ما دام الحياء بهم والسعد لا تكدروفات وتارات
واسعد الطبق بابن الورى رجل تقضى على يده للناس حاجات

ان صادف السعد في وقت من الاوقات فاغنم فزوه واوكن عبد الالطاف
وراقب الله يا مسعود بالخيرات فاسعد الناس من تقضى به الحاجات

عن حذيفة رفوعا ايا كم والزنا فان فيه ست خصال
ثلاث في الدنيا وثلاث في الاخرة يسخط الرب وسوء الحساب
والخلود في النار يحله اذا كان مستحل واما من تاب
وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما

عطس يعطس عطسا وعطاسا ائته العطسة عطست شيء رمصا والصبح انتق وفلان مات والعاطوس
ما يعطس دابة يتشاءم بها والمعطس كمجلس ومقعد الانف والعاطوس الصبي كالصبح لعطاس كغراب
وما استقبلك من اماكن من الظباء كمعظم الرائم الانف والمحم المعطوس الموت وعطست به الجمر اى
مات وهو عطسة فلان اى يشبهه خلقا وخلقا فارس

الحدث لغة الشئ الحادث وشرعا يطلق على امر اعتبارى يمنع من صحة الصلاة حيث لا عذر والخبث لغة ما يستقذر وشرعا
مستقذر يمنع صحة الصلاة حيث لا عذر والطهارة لغة النظافة والخلوص من الادناس الحسية كالانجاس
او المعنوية كالعيوب يقال تطهرت بالماء وبالتوبة يتطهرون اى يتنزهون عن العيب كما قال تعالى انهم اناس يتطهرون

قال الصفدي في

محمد بن عبد الملك بن زهر الطبيب الاشبيلي الجواد وهما ان المجموعان معي في طيب كيف ومن شعره

52

ولي ولد مثل فرخ القطا ... صغير تخلف قلبي لديه
يشوقني ونشوقه ... يبكي علي وابكي عليه
نأى عنه دار وما جئتنا ... لذا ان البعيد وذاكر الوجه
وقد نصب الشوق وما بيننا ... فمنه الي ومني اليه

انا بعدك لا اتأنى على لذة من البقاء ولكن سنة الدين
فلا المعزى باق بعد ميت ولا المعزى وان عاش الا حين

لأحمد بن موسى الجيل

يا ناظرا في يعقوب بعينه وما استعاذ باذن السر
قميص يوسف غير على بصر ... يحن يعقوب اسكن ايها البصر

اللهي سألتك بالنبي والآل والصحب والاعوان والاحباب
وبالمكلمين محمد والانبياء وبابراهيم والخليل
الا عفوت بفضل جودك يا مجيب يا رحمن يا غفار

53

قولهم ووجدت اذا لم يكن حزنا ولا غنا فمراده الاول قول صاحب الحماسة وهو الحزن

الا ياصبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد

وشاهد الثاني وهو الغنى قوله تعالى اسكنوا هن من وجدكم اى الموجود وهو الغنى

وقوله صلى الله عليه وسلم لي الواجد ظلم اى مطل الغني ظلم وقول الشاعر

تطلبين لبان وانت مليه واحسن باداب الوشاة التغاضيا

وشاهد الثالث انشدوا الباغ نحب الوجد ان قلا يصاحبا مختلفا الالوان

ومن السؤال والجواب قول ابن الأصبغ مستدرك

قال لقد أشمت بي حاسدي اذ ذهبت بالسر لهم معلنا
اهكذا يفعل في حقنا ويظهر الاعداء على سرنا
قلت انا قال والا فمن ٥ قلت انا قالت وانا انا
قلت نعم انت التي صيرت اجفانك جسمي حليف الضنا
قال فلم ارفق فهو الذي جنى على قلبك ما قد جنا
قلت فطرفي كان سبب الذي كان فكوني انت ممن احنا
قال وما الاحسان قلت اللقا قال لقانا عن قريب بكنا
قلت فنيني بتقبيلة ٥ قال اتنيك بطول المنا
قلت فاني بيت نا لف قال ولو مت فاضرنا
من يعشق العينين مكحولة بالسحر لا بأس ان نبتنا

لحن في حب اسماعيل اسما وقد سكنت محبته بصدري
وقال لي تسلى عنه واصبر فقلت لها ايسماعيل صبري

لا بأس بالنقيب وحياتي
احذر من النقباء تقفي ما جا
فهم اشد عليك في التشقيب
فوق من نزع المروءة منهم
وكذا الحياء من عين كل قليل

عدسة من زجاج سوء
احرمني لذ الحبيبي

يا عاشقين الملاح قولوا
لا بارك الله في الرقيبي

مكتبة طوبقابو سراي

مما ينسب للامام الغزالي رحمه الله

ان المذاهب خبرها واصحها ... ما قاله الحبر الامام الشافعي فاحفظ مذهبه وقل بقوله

وجعله يوم القيامة شافعي ... ولو قد كنت عبدا للهوى بالكلي فصرت حرا والهوى خادمي

وصرت بالخلوة مستأنسا ... مرشوا صناف نعم ادم بالاسى في الهوى لكي عامدا

عجبت لمن يبكي على فقد غيه ... دموعا ولا يبكي على فقد دينه

والعجب من ذا ان يرى عيب غيه ... عظيما وفي عينيه من عيبه عما

للامير قايتباي بن دشمكير

قل للذي يوصف الدهر عيونا ... مهل عاند الدهر الا من يخاطر

اما ترى البحر يعلو فوقه جيف ... ويستقر باداني قعره الدرر

وفي السماء نجوم لا عداد لها ... وليس يكسف الا الشمس والقمر

وقف الهوى حيث انت فليس لي ... الى الشيص فليس لي مستقدم

احد الامرين في سواك لذيذ ... حبا لذكرك فليلمني اللوم

اشمت العوان فيّ احبتي ... اذ كان حظي منك حظ سائم

واهنتني فاهنت نفسي صاغرا ... ما من يهون عليك ممن يكرم

حان

وانما الشعر عقل المرء يعرضه على البرية ان كيسا وان حمقا وان احسن بيت انت قايله

بيت يقال اذا انشدته صدقا

اشكوا اليك ولا اشكوا الى احد ... ولا على الحب من صبر ولا جلد
سف اذا الرء لم يبدل من الود ... مثلما بدلت له فاعلم بانى مفارقه
سف ايضا ومن ظن ممن يظن الود انه ... يجازى بلا سوء فقد ظن منكرا

للثاب الطريف

اريك فيتلى قلبه ... وردا واخشى ان تشط بك الديار
نجوا ابجو وصد ولا تسلنى ... رضيت بان تجور وانت جار

لم انه لما سعى متمايلا ... يختال من ذكر الصبا ويقول
ماذا القديد من الظهور فانى ... فى قصتى طول وانت طويل

ظبى من الترك يرمى قوس حاجبه ... فى قلب ظبى من اسهم الحدق
تضى فى الحلة الحمراء طلعته ... كانه قمر لاح فى الشفق

بالذى الجم تعذيبى بنايك العذابا ... ما الذى فاتنه عينك لقلبى فاجابا

لسان الشباب

عمر مدى بارع ظبى ممنوع ... منح باطراف اللحاظ عابث
فلو كان رشا واحدا لاتقيته ... ولكنه رمح وسنان وثالث

احاد بعضهم

شبهت خديك دينارين قد وزنا ... فخر الصيرفى فى الوزن واحتاطا
فشح احداهما من دون صاحبه ... فحط فوق الذى قد شح قيراطا

ورب ذى خال له سفلة ... خلت من الكحل واسياله
قد كان فيها الكحل لكنه ... ما سرق الكحل سوى خاله

كم قلت اليم اذ لامنى ... فى حبه ليس لعاذل
شرح غرامى ياله من ... وجبه ليس لعاذل

سكن للشباب ان لم يكن للمشيب ... ومن العجائب ان يحمد الذنب

فى كتاب الطريف

ان مزاقلامه يوما ليعلمها ... ان مساك كل كمى مزعاملة
اقر بالوق كتاب الايام له ... وان اقر على رق انا املة

دعاء السيد عمر رضي الله عنه يقال مع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في آخر ركعة من وتر رمضان
من النصف الثاني وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك
ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار
ملحق اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك ونعوذ بك منك
لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اخبرني شيخ الاسلام مولانا محمد الميداني
اطال الله بقاه ان هذا الدعاء دعا السيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو منسوخ من كلام
الله المجيد وهو هذا كما ورد اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك
ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم
اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك الجد
بالكفار ملحق اللهم عذب الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك
ويقاتلون اولياءك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلح ذات
بينهم والف بين قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم
واوزعهم ان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم انه الحق واجعلنا
منهم ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وسلم ويقول للسجود

دعا لازمة النور يقال في الصباح ثلاث مرات وفي المساء كذلك وهو اللهم اني اسئلك بجرية
انبيائك ورسلك واصفيائك ان تلهمني استعمال ما تلهم به علي ولا تسلبني نعماك
انك على كل شئ قدير عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك على كل شئ قدير وانت الغفور الرحيم هذا حديث صحيح عال متفق على صحته من حديث الليث
ابن سعد اورده مسلم نقلا من شرح التسهيل لابن برزون في فضل التهليل بكر الصوفي عند حمل قول القائل
وخضبت شيب عثمان دما وحطت الى الزبير ولم تنحى من عمر

من الكلمات التي اوصى بها الخضر موسى عليه الصلاة والسلام حين فارقه يا موسى اجعل همك
معادك ولا تخف ولا تامن من الخوف في امنك ولا تيأس من الامن في خوفك وبادر الامور
في علانيتك ولا تذر الاحسان في قدرتك واياك والاعجاب بنفسك والتفريط في عمرك

دعاء لمعاذ بن جبل رضي الله عنه

اللهم نامت العيون وغارت النجوم وانت حي قيوم اللهم طلبي للجنة بطيء ومهربي من النار ضعيف
اللهم اجعل لي عندك مذكر بردة الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد وكان رضي الله عنه
سمحا جميلا من خير شباب قومه دعا السورة الانعام

اللهم يا رب الحساب ويا شديد العقاب يا غفور يا رحيم يا خالق كل شئ يا فاطر السموات والارض يا خالق
الحب والنوى يا خالق الاصباح يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا قاضي الحاجات يا حي الاموات يا قيوم
الارض والسموات يا قاضي الحاجات اقض حاجتي في هذه الساعة يا الاله الاولين والاخرين يا رب
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين واقوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد اله من ذل الذل دعان فلم اجبه ومن ذل الذل استغاثك فلم اغثه ومن ذل الذل
استجارك فلم اجره ومن ذل الذل استجارك فلم اغثه توكل عليك فلم اكفه ومن ذل الذل سئلك فلم
تعطه ومن الذل استكفاك فلم اكفه واغوثاه واغوثاه واغوثاه استغيث اغثنا يا مغيث
افعل بنا انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن له اهل انك اهل التقوى واهل المغفرة يا غياث المستغيثين
يا رازق الضعفاء والمساكين اقض حاجتي الفلانية وحوائج المسلمين والمسلمات والمؤمنين

دعا لادائة النور يقال في الصباح ثلاث مرات وفي المساء كذلك يا نور اللهم اني اسئلك بجرمة
انبيائك ورسلك واصفيائك ان تلهمني استعمال ما تعلم به تستك علي ولا تسلبني نعمك
انك على كل شئ قدير عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك على كل شئ قدير وانت الغفور الرحيم هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث الليث
ابن سعد اورده مسلم نقلا عن شرح التعجيز لابن بدرون في فصل التسبيح لابي بكر الصديق عند حمل قول القائل
وخضبت شيب عثمان دما وخطت الى الزبير ولم تستحي من عمر

ومن الكلمات التي اوصى بها الخضر موسى عليه الصلاة والسلام حين فارقه يا موسى اجعل همك
معادك ولا تخف ولا تأمن من الخوف في امنك ولا تيأس من الامن في خوفك وتدبر الامور
في علانيتك ولا تذر الاحسان في قدرتك واياك والاعجاب بنفسك والتفريط في عمرك

دعاء لمعاذ بن جبل رضي الله عنه

اللهم نامت العيون وغارت النجوم وانت حي قيوم اللهم طلبي للجنة بطيء ومهربي من النار ضعيف
اللهم اجعل لي عندك معادا تردني الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد وكان رضي الله عنه
سحابا من خير شباب قومه دعاء السورة الانعام
اللهم يا رب الحساب ويا شديد العقاب يا غفور يا رحيم يا خالق كل شئ يا فاطر السموات والارض يا فالق
الحب والنوى يا خالق الاصباح يا مسبب الاسباب يا منزل التوراة والانجيل يا قاضي الحاجات يا محي الاموات يا موز
الارض والسموات يا قاضي الحاجات اقض حاجتي في هذه الليلة يا الهي يا الله الاولين والآخرين يا رب
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد اله من ذل الذي استعان فلم يخذله ومن ذل الذي استغاثك فلم تغثه ومن ذل الذي
استجارك فلم يجره ومن ذل الذي استغناك فلم تغنه ومن ذل الذي توكل عليك فلم تكفه ومن ذل الذي سئلك فلم
تعطه ومن ذل الذي استكفاك فلم تكفه يا اغوثاه واغوثاه واغوثاه استغيث اغثنا يا مغيث
افعل بنا ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة يا خيار المستغيثين
ويا راحم الضعفاء والمساكين اقض حاجتي الفلانية وحوائج المسلمات والمؤمنين

عن عبد الله بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر الصديق في الجنة وعمر بن الخطاب
في الجنة وعثمان بن عفان في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن
ابن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح
في الجنة رضوان الله عليهم اجمعين قال واحد الحاسد اللئام رحمه الله عليه ما حرفك قال حراسة القلب
قال عباد قال رياسة النفس بالمكروهات وفراغ القلب عن الشهوات وقلة الكلام وقلة النوم وقلة
الطعام واداء الصلاة بالجماعة ومن حفظ قلبه حفظ دينه ومن حفظ دينه حفظت نفسه ودنياه
روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء الحمد لله الذي جعل الليل لباسا
والنوم سباتا والنهار معاشا واحيانا بعد ما كنا ترابا وعظاما ورفاتا قالت عائشة رضي الله عنها
تعلمته حين سمعته فما كانت نوبتي من الليل قط مع نفسي هذا الدعاء فسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا عائشة من دعا بهذه الكلمات حين اوى الى فراشه اعطاه الله تعالى ثواب سبعين
شهيدا وسبعين صديقا وسبعين مجاهدا

والموت شرك بارئ الانام اجمعين وانشق صدرنا عن ما حملك على هذا الدعاء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نفسي اجتنى بالغنى ذو الرحمة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ان الصلاه على صوره الف فالقيام مثل الالف والركوع مثل الحاء والسجود مثل الميم والجلوس مثل الدال
والنقطه في وسط الميم تشير الى نور العقل الذى قال كعب الاحبار رضى الله عنه خلق الله العقل
من نور ثم قسمه اجزاء فاعطى ادم عليه السلام وذريته جزءا واحدا واعطى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
تسعه وتسعين جزءا فاختار بعثه العقل والنقطه التى في الميم تشير الى نور القلب الذى
فيه الايمان وفي السد الذى فوق الميم اشاره الى الكفر الحاصله لابليس اذ الكفار حين
نسبوا اليه السحر والجنون وقال عليه السلام ما اوذى نبى مثل ما اوذيت وكثر باعينه وشج راسه
والميم حرف شفوى ولتعذر الابتداء بالساكن حركت السد بالميم وتشير الى شق الصدر وشق القلب
وملئ قلبه صلى الله عليه وسلم ايمانا وحكمة بعد ان غسل في طست من ذهب بماء زمزم وفي ادغام الميم
في الميم اشاره الى هذا المعنى قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الاشل فالاشل
وفي الحديث القدسي يا دنيا تكدرى وتشددى وتضيقى على اولياى فاني خلقتك سجنا لاولياى
وجنه لاعداى

وسميت الفاتحه فاتحه لافتتاح القران بها وتسمى ام الكتاب وام القران والاساس لانها اول وآخرا صله
كما سميت بكلام القول لانها اول الارض دامها والسبع المثانى لانها سبع اياته وتثنى في الصلاه واثنى
مرتين مره بمكه ومره بالمدينه والوافيه بالغالان تبعيضها لايجوز والوافيه بالقاف لانها تقى من آفات
والكافيه لانها تجزئ عن غيرها والشافيه لشفاء سقامه واضح والكنز والمثنى لذكر الحمد فيها وتعلم المسئله وهو
الوافيه سوره الكتاب الرقيه الاساس الصلاه سوره الكنز سوره المثانى سورة التفويض سوره الا
سورة الرحمه سوره النور سوره الاستعانه سوره الهدايه سورة الجزاء سورة الشكر القران العظيم
الحمد المنجيه النجاه الكافيه

لبعضهم واجاد

يا من غدا يجمع المجموع من درر ... تفوق بالحسن عقد الدر والذهب
كفاه ايدى افانين من العجب ... واحفظ محاسن ما قد صرت تحفظه
واكمل المحاسن مما انت تحفظه ... على صديقك تبلغ غاية الأرب
فان ذلك من تهذيب ذى الأدب ... فاتبع بحقك ما تبتكر وما

فائدة من التاريخ

ولد ابو حنيفة النعمان بن ثابت سنة ٨٠ وتوفى رحمه الله سنة ١٥٠ وولد مالك بن انس رضى الله عنه سنة ٩٣ وتوفى رحمه الله سنة ١٧٩ وولد محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه سنة ١٥٠ وتوفى رحمه الله سنة ٢٠٤ وولد الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه سنة ١٦٤ وتوفى رحمه الله سنة ٢٤١

قال بعضهم واجاد

ليس الكيس العظيم الشان غير فتى ... مازال بالعلم مشغولا مدى العمر

اذا خدمت الملوك فالبس من التوقى اجل ملبس ... لبعضهم واجاد
وادخل اذا ما دخلت اعمى واخرج اذا ما خرجت اخرس ... اذا ضاقت الدنيا عليك فلا تضق بها ذرعا بل اصبر لها جميل الحوادث
وكن صابرا فى الضيق تخلص الى الفضا فما ضاقت الا لشىء انفرجت

شروط الاسلام سبعة التكليف وعدم الاكراه وعدم التعليق وعدم التوقيت والاتيان بالشهادتين مع تواليهما والترتيب وبين يدى حتى العيسوى الاعتقاد ببعث محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة شروط الايمان اربعة القناعة بالقليل والاستعداد للرحيل والعمل بالتنزيل والخوف من الجليل وشروط الاسلام اربعة التسليم لله والرضا بقضاء الله والصبر باحكام الله وترك الاعتراض فيما امر الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله مسبغ العطا ومسبل الغطا ومسد الخير لمن الهما احمد الله على ما علم من البيان والهم من التبيان وارشد الايمان واستعين به من حوادث الزمان واللطف ما تكور الجديدان وتعاقب الحدثان وتوادق الملوان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحفنا للهدايه وتقينا من الغوايه وتسعدنا بالنعم وتجعلنا في مستقر الرحم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الموايد بالبلاغة المحفوف بانواع البراعة اوجب الله له الاطاء وخصه بالشفاعة فصلى الله عليه وعلى اله اهل السماحة واصحابه المنعوتين بالملاحة ما اصاب مصيب ومنح صنيع وتوسل بجنابه الرفيع اما بعد فان انواع البلاغة وسبل البراعة من الفضل الزاخر والكمال المتكاثر لا سيما في النظم والنثر ونقل المقالات الجميلة المستقيمة لاولى الكرامات الجميلة تقي من فحش الغلط ويستقيم بها النمط وتصون من الشطط والموى اللئيم للصواب استعين به في هذا الكتاب واعوذ به من الخسار والتباب انه كريم وهاب

ان المجهول وان تصدر بالغنى في مجلس فوق العليم الفاضل فهو المؤخر في المعاني كلها
كتقدم المفعول فوق الفاعل واجاد ايضا اذا زاد فضل المرء زاد تواضعا
وان زاد جهل المرء زاد ترفعا كذا الغصن في حال الثمار تنا له
وان يعرى من حمل الثمار ترفعا

قال احمد بن ابراهيم الحرجي حكى سعيد ذي النون يقول وفي يد الفتى وفي رجل العبد وهو يساق الى المطبخ والنار
يكون حوله ومنه يقول هذا من مواهب الله وعطاياه وكل فعاله عجب حسن جميل ثم انشد

لك من تملي الجفان المصون كل يوم على فتيك يبيعون
لكن عزم بان اكون قتيلا فيك والصبر عنك سالا يكون

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الحسن الاجري في اربعينه
حدثنا ابو بكر جعفر محمد الفريابي املاء في شهر رجب من سنة تسع وتسعين ومائتين قال ثنا ابراهيم بن
هشام بن يحيى الغساني قال حدثني ابي عن جدي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه قال
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست اليه فقال لي يا ابا ذر ان للمسجد
تحية وان تحيته ركعتان قم فاركعهما فقمت فركعتهما ثم رجعت فجلست اليه فقلت يا رسول الله انك
امرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع فاستكثر او استقل قال قلت يا رسول الله فاي الاعمال
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت يا رسول الله فاي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قلت
يا رسول الله فاي المسلمين اسلم قال من سلم الناس من لسانه ويده قلت يا رسول الله فاي الهجرة افضل
قال من هجر السيآت قلت يا رسول الله فاي الصيام افضل قال فرض مجزئ وعند الله اضعاف كثيرة
قلت يا رسول الله فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت يا رسول الله فاي الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت يا رسول الله فاي الصدقة افضل قال جهد المقل
وسر الى فقير قال قلت يا رسول الله فايما آية انزل الله عليك اعظم قال ما انزل علي آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات
السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة قال قلت
يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قال قلت كم الرسل من ذلك يا رسول الله قال
ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير قلت كثير طيب قلت من كان اولهم قال آدم قلت يا رسول الله انبي مرسل قال نعم
خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسواه وكلمه قبلا ثم قال يا ابا ذر اربعة سريانيون آدم وشيث وخنوخ وهو
ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك يا ابا ذر واول انبياء بني
اسرائيل موسى واخرهم عيسى واول الرسل آدم واخرهم محمد صلى قلت يا رسول الله كم كتاب انزل الله تعالى قال مائة
كتاب واربعة كتب انزل الله على شيث خمسين صحيفة وعلى خنوخ ثلاثين صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحايف وانزل
على موسى قبل التوراة عشر صحايف وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال قلت يا رسول الله ما كانت صحف
ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض

ولكني بشتكر ليزد عني دعوة المظلوم فاني لا ارد ها ولو كانت من كافر وكان فيما اسال وعلى العاقل
ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون لساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يفكر فيما في صنع الله عز وجل وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل
ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا
بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال فلت يا رسول الله
فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف هو يفرح وعجبت
لمن ايقن بالنار كيف هو يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها
باهلها ثم هو يطمان اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قال قلت يا رسول الله فهل
في ايدينا شيء مما كان في يدي ابراهيم وموسى مما انزل الله عليك قال نعم اقرا يا اباذر قد افلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه
راس امرك قال قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله

معهد المخطوطات العربية

قال الغزالي في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته معناه خلقه ابتدا على هذه الصورة
طوله ستون ذراعا وعرضه سبعة ادرع خلافا لاولاده فان الله خلقهم اولا نطفة ثم علقة ثم مضغة
ثم عظاما ثم كسى العظام لحما وقد روينا في صورة الرحمن اضافة البيت تشريفا معنى شفعا بالسمع والبصر
والارادة والكلام

قال يحيى بن زكريا دخلت على ابى نواس فى المرض الذى مات فيه فقال لى اكتب معى

دت فى البناء اسفلا وعلوا ... وراى الموت عضوا فعضوا

ذهبت شوكتى وحد نفسى ... وتذكرت طامة الله تقصوا

ليس فى ساعة مضت لى الا ... تقصتنى مرها فى جنواه

لهف نفسى على ليال وايام ... عليهن لعبا ولهوا

قد اساتا كل الاساءة ياارب ... فصفحا عنا الهى وعفوا

فبكى ساعة ثم قال

يارب ان عظمت ذنوبى كثيرة ... فلقد علمت بان عفوك اعظم

ان كان لا يرجوك الا محسن ... فمن الذى يرجو ويدعو المجرم

ادعوك ربى كما امرت تضرعا ... فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم

ما لى اليك وسيلة الا الرجا ... وجميل عفوك ثم انى مسلم

ارى الدنيا تقول لخاطبيها ... احذار احذار من بطشى وفتكى

فلا يغرركم حسن ابتسامى ... فقولى مضحك والفعل يبكى

لما ان الرشيد قتل جعفر البرمكي والحقه وسجن والده يحيى وقتل الفضل وهرب ابو عصام
وابام الملين وخلف المدبرين وخليفة رب العالمين من الظلمة والمنقصة عيوبه وهذا
شقيقه ورفضه صديقه ونزل به الزمان وانا خ عليه الحدثان فصار الى الضيق بعد السعة
وعالج البوس بعد الدعة وافترس السخط بعد الرضى والتحل واقتعد الجزع فاعتنه شيء ليلة
دهر قد عاين الموت وشارف الفوت وجزعا يا امير المومنين جعلت الله عني فداك لما اصبت من بعدك
الا المصيبتي بالجاه والمال فان ذلك كان بك ولك وكان عارية في يدي منك ولا باس ان ترد العواري
فاما جعفر فيجب مواخذته وتحريه عاقبته وما اخاف عليك زلة في امن ولا مجاوزة به فوق ما يجب
فاذكر يا امير المومنين خدمتي وارحم ضعفي وشيبتي ووهني وقوتي وهب لي رضى عني فمن سئلي الزلل
ومن سئلي الاقالة ولست اعتذر ولكن اقر وقد جوت ان يظهر عذر الرضى من وضوح عذري
وصدق نيتي وظاهر طاعتي وفلج حجتي ما يكتفي به امير المومنين ويرى الخليفة فيه ويبلغ المراد
ان شاء الله تعالى وكتب له فيما قال للخليفة ذي الصنايع والعطايا الفاشية
وابن الخلائف من قريش والملوك الهادية ملك الملوك وخير من ساس الامور الماضية
ان الابرياء الذين رموا لديك براهيد عنهم لك سخطك لم تبق منهم باقية فكانهم مما بهم اجار نخل خاوية
صفر الوجوه عليهم خلع المذلة بادية مستضعفون مطرودون بكل ارض قاصية
من دون ما يلقون من عيب يشين النامية افخر وحل بنام سنك الرضا والعافية
بعد الوزارة والامارة والامور العالية انظر الى الشيخ الكبير فتفتقر لكبر راجيه
او ما سمعت بمقالتي يا ذا الفروع الزاكية مازلت ايجار راحة فاليوم خاب رجائيه
واليوم قد عدا الزمان كرامتي وهنا بيه القى الزمان حرابه متقصيا بنا بيه
ورمى سوادي مقاتلي فاصاب حين رمانيه يا من يرى الردى يكفيك لا تحذر ما بيه
يكفيك اني مستباح عشيرتي وقنا فيه يكفيك ما ابصرت من ذلي وذل مكانيه
وذهاب مالي كله وقد الخليفة مانيه ان كان لا يكفيك الا ان اذوق ما بيه
فلقد رايت الموت من قبل المات علانيه وجمعت اعظم فجعه وفقدت قبل فنانيه
وعويت بين قعر البحور وبلج ضيح بنا بيه انظر بعينك هل ترى الا قصورا خالية
وديارا مورودة قد من قبل مانيه وعمارا وفجاجا وعصابا ساستوا اليه

ارح جعلت لك الفدا
ظيفة الرش انك لو
وعالما بتوجع يا ذا الذي
وعوت طيب عيشي
ويروى ان الرشيد
اجر يا الفضل علي
يا ال برمك انا كنتم
بهذي عقوبة من عق
اسئ طمئنة يا بني
الجبي والخوف باكا
بعد ذكر ستعاف الخ
سيسقط الدهر في
تخلى عن الذنوب فانت
تؤدم الخادع دار الرا
وكلي عمل من عاد ون عما
داخل بواد وخرجوا بنا بير
عمرك وكل ما طرى فا
والنبع ورد ثم انتبه
ايام دولتنا فكانت وما
نعش وراء سكرى
مرور الليالي والجدود
هذه بيوت الكتب وقصائد
فالله نهايتي ان ع فارا
الفضل احمد مما

ارحم جعلت لك الفدا كربي وشدة حاليه ارحم اخاك الفضل والباقين من اولاليه
اخليفة الرحمن انك لو رايت بناتيه وبكا فاطمة الكبير والدار جاريه
وسقالما بتوجع باذلتي وشقايه من لي وقد غضب الاله على جميع رجاليه
وعدمت طيب معيشتي وتغيرت احواليه يا نعمة الملك الرضى عودي الينا فانيه

ويروى ان الرشيد لما راى هذه الابيات وقع تحتها

اجرى القضا عليكم ما جنيتموه علانيه من ترك نصح امامكم عند الامور البادريه
يا آل برمك انا كنتم سلوكا عادريه فكفرتم وعصيتم وجحدتم نعمايه
هذي عقوبة من عصى معبوده وعصاني ويحث ذلكم كتب وضرب الله مثلا قريه كانت

امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وروى ان يحيى كتب قبل موته مخاطبا به الرشيد وكان
بعد ذلك يستعمله في الخاتم اذا التفتنا غدا عند الاله من الظلوم

سينقطع التلذذ عن اناس اداموه وتنقطع الهموم ايانا بعاد بنا بنا غرور ايدوم
تخلى عن الذنوب فانت منها على ان لست داسمع سقيم تنام وانتم عنك المنايا تنبه
يا ظلوم تؤوم الخلد في دار الرزايا وكم رام فبلكم ما ترومه الى دبان يوم الدين يقضى وعندا يجتمع الخصوم

وحكى يحيى بن حماد ون صاحب داود بن الرشيد ابن يحيى البرمكي فقال كنت مع يحيى بن خالد البرمكي في الحرم
داخل برادخرو انا بين يديه اصل ارزاق العالم وهو بعده جلا فقال لي يا يحيى طرق النوم
عمرى وكحل ناظري فاذا كل ملك مخيف كريم وملك لا يغالب قاهر فقام اقل من فواق بكيه
والنزع دوني ثم انتبه مذعورا فقال يا عم الم ما كان قد ذهب دولة ملكنا وذل عزنا وانقضت الصفين
ايام دولتنا قلت وما ذاك اصلحك الله الوزير فقال كان منشدا انشدني كان لم يكن بين الحجون
انيس ولم يسمر بمكة سامر فاجسه من غير رويه ولا حاجة فكر بلى نحن كنا اهلها فابادنا
صروف الليالي والجدود العواثر فاسمعك فلما كان في اليوم الثالث من ذلك اليوم وانا
بين يديه الكتب موضعان اذ دخل رجل ساع حتى اكب عليه فقال وعلى قتل امير المومنين جعفر
قال وقيل قال نعم فاراد ان يقوم من بين يديه وقال يا عم اقعد ثم قبض على يحيى وعلى
الفضل فحبسهما في الحبس وكان موت يحيى في سنة تسعين وتاب بعد فتل جعفر بثلاثة سنين

لجعفر لما حل بجعفر ما حل

فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت يطرق أو يغادى وكل فخوره يوما وان بقيت تصير الى نفاد

ولو فوجئت من حدث الليالى فديتك بالطريف وبالتلاد

وفتح جعفر فى كنيسة لما ان زار الرشيد معه فاعجبه فرأى فيها جرابا مكتوب فحضر من قراءته فلم فوجد فيه مكتوبا

ان بنى المنذر عام انقضوا حيث شاد البيعة الراهب اخبروا الراهب انكم يوما ولا بد تهلكم راهب

تنسخ بالملك ذو ايام والصبر المورد له قاطب فاخبروا الملوك بالنزول وانتظم المطلوب والطالب فحزن جعفر

وقاموا ذهب بلكنا قال الاصمعى وجبرائيل امير المؤمنين هارون الرشيد بعد قتله جعفر فجئت فقال ابيات

اردت ان تسمعها فقلت اذا شاء امير المؤمنين فانشدنى لوان جعفر خاف اسباب الردى لنجا به مناظم ملجم

ولكان من حذر المنية حيث لا يرجوا الحمام لكنه لما اتاه يوما لم يرفع الحذر عنه بمنجم

ويروى ان جعفرا اراد ان يسافر فاراد الرشيد فى وقت مبارك فنجم يخص بالرجل بيشد ولا يراه

يدبر بالنجوم وليس يدرى ورب النجم يفعل ما يشاء وقال جعفر رثوه غالب الشعراء منهم الرقاشى

هذا الخالون من نجوفناوا وعينى لا يلايمها منام وما سهرت لاتى مستهام اذا سمر الحبب المستهام

اصيب بداده كانوا اخوما بعم فسوف اذا انقطع الغمام على المعروف والدنيا جميعا لروحه ان يرد والسلام

ولكن الحوادث ارقتنى فلى سهر اذا هجع النيام فلم ارى قبل قتلك يا ابن يحى حساما فله السيف الحام

اساء له الخوف واش وعين للخليفة لا تنام لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلام

وقال ايضا وميل ابن على الخزاعى يرثيه ولما رأيت السيف صبح جعفرا ونادى مناد للخليفة فى يحى

بكيت على الدنيا وانفقت انها قصار العطايا لغنى فيها مغارته الدنيا وقال ايضا يرثيه واخاه الفضل

الا ان سيفا بكيا عمدا اصيب بسيف هاشمى ممسد فقل للطايا بعد فضل تعطل وقل للدنا بادى يوم مجدد

اجاد

من اخلى النفس احياها وروحها ولم يبت طاويا منها على ضجر
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس يثنى سوى العالى من الشجر

حتى يشتى منى الفواد المعذب ورسل المنايا بين وصالك اقرب
بعاد وهجران وهم وفرقة بعاد وهجران وهم وفرقه
ومطل وتعذيب به العمر يذهب
فلا الوصل يحييني ولا الهجر قاتلى ولا البعد يبليني ولا انت تقرب
ولا الكرى ينصاف ولا الدمع يرقه ولا انكر افنان ولا انكر عندب
وضاقت على الطرق حتى يزاحمنى بجبك لا ادرى الى اين اذهب

غفر

معهد المخطوطات العربية

الذكر الاول الكتاب
في الصاحف كما غلب في
المجموع المبين من كل
صار تفسير الرجب
على المجموع وعلى كل
قيل في الكتاب بالمعنى
كما هو حقيقة في
من عموم المشترك
تواتر فيكون

الذكر الاول الكتاب اى القرآن وهو فى اللغة اسم المكتوب غلب فى عرف الشرع على كتاب الله تعالى المثبت
فى المصاحف كما غلب فى عرف اهل العربية على كتاب سيبويه والقرآن فى الاصل مصدر بمعنى القراءة غلب فى عرف العام على
المجموع المبين من كلام الله تعالى المنزل على النبى العربى المكتوب فى المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا
صلة تفسير الرجب قيل الكتاب هو القرآن المنزل الى الان ثم كل من الكتاب والقرآن مطلق عند الاصوليين
على المجموع وعلى كل جزء منه الا اذا يجيئون عنه من حيث انه دليل على الحكم وذكره لاجموع القرآن فان
قيل فالكتاب بالمعنى الكامل يصح تفسير بالقرآن نعم على ان يكون القرآن ايضا حقيقة فى البعض
كما هو حقيقة فى الكل وانه موضوع للبعض خاصة كما انه موضوع للكل خاصة حتى يكون بلفظ على الكل والبعض
من عموم المشترك بل هو موضوع تارة للكل خاصة وتارة لمجموع الكل والبعض اعنى الكلام المنقول فى المصاحف
تواترا فيكون حقيقة فى الكل والبعض باعتبار وضع واحد ولا يكون من عموم المشترك فى شئ انتهى

عمت

قال الامام جلال الدين السيوطي رحمه الله ورضي عنه كما روى عن الفضيل وابن عدي وابن عساكر والحاكم والديلمي
بسند يحيى في نوادره والحاكم في تاريخه وابن الجارود في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان التواريخ ضعيف
وقال ايضا اذا روى ابو نعيم وانه والحاكم ايضا والضياء وابن السكن وابن حبان وابن الجارود وابن خزيمة
رواه مولاه السبعة ضعيفة لانها لا يرد والا الصحيح والتواريخ كلها ضعيفة الا تاريخ البخاري رضي الله عنه

اربع ايات نزلوا في اربع كتب انزل في التوراة الحسود لا يسود ابدا وانزل في الانجيل الكريم لا يفتقر ابدا
وانزل في الزبور والبخيل ياكل ماله العدي وانزل في القرآن العظيم والذي خبث لا يخرج الا نكدا

قال الشيخ السلمي رضي الله عنه حكى عن الصادق جعفر بن محمد رضي الله عنهما انتهى
انه قال كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء العبارة للعوام والاشارة للخواص واللطايف للأولياء والحقايق
للانبياء عليهم السلام

معهد المخطوطات العربية

متى يصل الخل يأكام واصلا وان كان ذا عيب وان صح صاحبه
صديق بلا عيب قليل وقوعه وذكر عيوب الاصدقاء

لا تأخذن من الصديق مودة حتى تجربه وان مضيق
ليس الصداقة بالكلام وانما عند المضيق يبان كل صديق

كتبه اطف الله تعالى به

تمهل على عند خلك ساعة لنقض لبانات جن حديث
فقد ساء عند وبي تقوه تاتي لنشر بها الاخبث
فاقصوه الين رافقونا ولكن نوتشفها طوم حريث

ولله

ومن اخزنا قبل ذلك منكم عجوز والسان يترجم

سكت الله بنقل ما تقلي الى قلب على الان تتسلى
وحرقة نار الهجر حتى يقاس في المحبة ما اقاسي

سكت الله ان تعلو محلا كوض الارض في طول السماء
فلما ان علوت علوت عني فكان اذا على نفسي دعاء

كتبه

وهو فقود لا رحيق ولا اخبار ورد
يسلوان المطاع اذا ثاني اعارضه لتسليم

كتبه

لي حبيب عام قلبي فيه واستحلى عذابه
صار حاي مذ جفاني فيه دمعان انسكابه

الطول
البسيط
الكامل

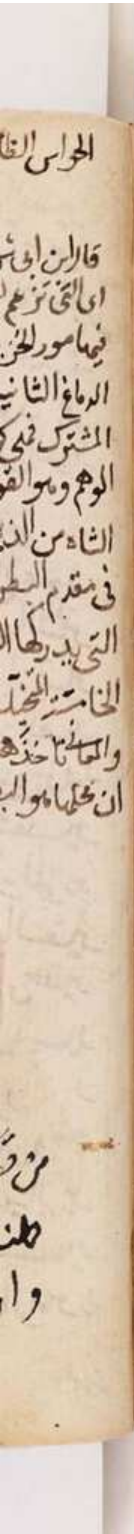

الحواس الظاهرة خمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس

قال ابن ابي شريف في الحاشية قوله وانما يثبت عندهم الحواس الباطنة
اي التي تزعم الحكماء انها خمس الاول الحس المشترك وهو القوة التي يرتسم
فيها صور الجزئيات المحسوسة على منفذ الاذن هو مقدم البطن الاول من بطون
الدماغ الثانية الخيال وهو القوة التي تحفظ الصور المرتسمة في الحس
المشترك فهي كالخزانة له ومحلها مؤخر البطن المقدم فيما يزعمون الثالثة
الوهم وهو القوة التي يدرك بها المعاني الجزئية كالعداوة التي تدركها
الشاة من الذئب والمحبة التي تدركها النحلة من امها ويزعمون انها
في مقدم البطن الثالث الرابعة الحافظة وهي القوة التي تحفظ المعاني
التي يدركها الوهم كالخزانة له ويزعمون ان محلها مؤخر البطن الثالث
الخامسة المتخيلة وهي القوة المتصرفة في الصور التي تاخذها من الحس المشترك
والحافظة تاخذها من الوهم بالتركيب والتفريق وتسمى المفكرة ايضا ويزعمون
ان محلها هو البطن الاوسط من بطون الدماغ انتهى

من قصيدة لمولانا الشيخ الاكبر قدس الله سره العزيز

طلنا على البحار الحذورا واودعنا فيها للدنا والبدورا
واوعرنا قلبي ان يرجعوا وصل بعد الخود الا غرورا

انا فتح 66
الله سلطان سليم
لابن حجر بلوغ المتاني
تملكه مصر المحروسة
وقد اجاد واحسن فيما
الله سبحانه ينيل
يرد وه قسرا ويضمن منها الرا
لو كان لي او لغيري قد يشتركا
فوق التراب لكان الامر
له دولة اسما الله في العلا
سقاما واعلاها جنابا
لقد اعربت عن سيرة عمر
نبواها عثمان بالعدل مبناه

لمولانا الرحيم القاضي درويش الطيلوني

انسيم الروض المطير بالعهد من زمن السرور وانى ايام الشباب وعيشه الغض النضير
ووشيّ اوقات الشباب بالمعهد الخطير وسعامد كان الشباب وشرحه فيها سير
هبوت فيه فصاح راع الصباح المستنير فطفقت انظر شزرا في اعقاب برق مستطير
قد كان حسان البدور ايام غصن شبيبتي ريان من ماء الغدير
وذوابتي شرك المهي ميالة الظبي الغرير حيث الشبيبة روضة غناء صافي الغدير
فيها رايدها المهي الورد من ريح الخدور من كل مخطفة الحشى كالمخ لرشا اخت الغرير
طلعت بليل ذوائب ابهى من القمر المنير بيضا وتحت الذوائب والخمر من الثغور
وكاساطوها الشبا الورق حسان الخمير تمشي اماة الخطو فيها روعة الظبي الغفور
قويت عواقلي وفي الحاظها ضعف الفتور وباجر يوم النوى من درة منها الشعير
كالعقد سلك النظام من الترايب والنحور ويوقعت التوديع والا نفاس تصعد بالزفير
وبدى الفراق شتات في الاحشاء نيران السعير الا سويت مع الصبا يا نسمة الروض المطير
فاجتزت من ارض العراق على الخورنق والسدير ووقفت بالزوراء وقفت زائر اوفي مزور
وحللت بلكوني الحجى من اخ بنجن اسير ونزلت من قمم الاباة والصراط على شفير
فاتحمت في شط الفرات بملتقى العذب النمير وسعت بسيفين الرياض وصفت جايشة الخرير
ولثمت خد الروض حيث نبات ريحان طرير وتثنيت عطفك والصبا يكاد يوذن بالسفير
واتيت بابل فاصطفت بمثل مصباح منير يغنيك منجده ويتهمد سناها من حفير
ثم انثنيت الى الفرات وجدت من سرى الدبور حتى نزلت بذى الاراكة اوريت على ثبير
فسقطت من ارض العراق والشام على الجزير نفحة عند المرور
وطلعت نجدا والذى ينسل من اثواب قير ما بين حوذان وخير
وهبطت غور تهامة والشعب مالت للغور وهتفت زاهية الزبير
وسلكت من وادى العقيق نابت العرم الشكير من طلح نضير
وهصرت باتات النقى هصر الروادف للخصور المكفاة الزهور

وعرت دار ابن العطار وسمت نالة البسير وجزت سحر بالحمى وانثنيت مع البكور
والصبح خطر في الذى كالوحى يخطر في الضمير والنور فوق الصباح الى الوكور
وكواكب الجوزاء عسكر الامير بن مسير خاف بعدا فاشفقت سيفا من الشعرى العبور
والنجم يهوى للغروب كانه كف المشير فهبطت وادا الشاعم دار اللهو بل مغنى السرور
ونزلت بالواد المقدس شاطيا غير الشطير وخطوت من بطحاء وادا النير بين على الصخور
ووقفت في تلك الربى مابين روض واغدير ووقفت سكان القصور يا السلام بلا تصور
للباغه لاسيما شيخ العلوم مفيد ارباب الصدور شمس الهدايه والدرايه شيخ جامعها الكبير
كشاجا منتهى الاسرار عمدة الفتح القدير معلى منار الشرع المعنى كنز الفقير
ورايسها قاضى الجماعه والحكم فى الامور الفاضل اللسن المفوه والمنزه عن نظير
اعنى الفاضى محب الدين ذى الراى المنير مولى اراع براعة قلب الطرس مع السطور
ببديع وشى مجمل وشى البديع او الحرير وابى الضباحسن خليف الفضل والادب الغزير
عجب لفاق الاوايل وهو فى الزمن الاخير اديب وفك مثل زهر الروض غب حنا مطير
وجناب عبد الحى ذى القدر الشهير والاكرمى الاذكى الالمعى ابو السرور
ومشيد اركانها امر اعلمها الخطير منهم جناب الطالوى سليل ارقى فى السرير
فى السلم كالليث الهصور والحرب كالليث الهصور محى مكارم حاتم بين الانام بلا نكير
وعلى المصور كهف الجود ابن السجير والمجلى حمدان الذى على الفلك الاثير
فهو الامير بن الامير بن الامير وسيوخما البدلاء اهل الكشف حقا وحضور
وابيه القوان منهم شيخنا موى السيور والشيخ ناصر عالم الاوقات بالذكر الجهير
ذكرتهم الانواء ذكرى بالغشايا والبكور وكنا مع طلع الشباب الورق مقبل الصور

الى الله اشكوا كل يوم وليلة اذا انت لم اعدم خواطر اوهام
فان كان شرا كان لا شك واقعا وان كان خيرا كان اضغاث احلام

توجه حضرة سلطان العالم خليفة الله على بني آدم مولانا الهمام والاسد الضرغام
جربلها المحكك واسمها المرقش ذو الشجاعة الثابرة والهمة النابرة من المكاره الا
وازال البغاة حرا الملك المظفر المنصور مراد بن المرحوم السلطان احمد بن المرحوم
السلطان محمد بن المرحوم السلطان مراد بن المرحوم السلطان سليم بن المرحوم
السلطان سليمان بن المرحوم السلطان سليم شاه فاتح حلب ودمشق
ومصر وارض الشام نصره الله ازال الخلائق ووزيرة اهرباشا الجلبي المدعو بحاجي
بن سنان ويني الشهاب وبيرهم من الخائنين المارقين بارض الشام
توجه المومى اليه بعسكره وعساكره المنصورة نحو بلاد العجم الى ان وصلوا
باللاله الى مدينة روان فما هلت العساكر غير ثلاثة ايام واغاثهم الله
بفتحها وملكها على احسن حال واصوب منوال وكان ذلك في ٢٥ شهر صفر
فارسلت الاوامر الشريفة الى سائر بلاد ال عثمان عليهم الرحمة والرضوان
باظهار الفرح والسرور وان تزين الاسواق والحوانيت ثلاثة ايام
على ما جرت به العادة فكان اولها غداة الثلاثاء وانقضاؤها عشية
الجمعة بكرة النهار ١٨ شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٤

جئت بطيبة والغوث وكربلا ويطوى والزوراء وسامراء وبغداد
ساجتمعهم فى كرة الاجلت وتبدل الضراء بالنعماء

معهد المخطوطات العربية

امرء حلا فاحلا بالمنطق وبقامة الهيفاء حسن الرونق
وبمبسمة لالئ لدرى الورى وبشاشة ورشاقة من مرفق
ناهيك ما وباسم يتفال السعلان من هذا التقى

بعض شواهد من العجاج قول اوس بن حجر على آلية [illegible] قديما ليس لها حلم وان ليس لها حلم والعتيق القديم من كل شئ حتى قالوا رجل عتيق اى كريم والعتيق الكريم من كل والخيار من كل شئ وقال الشاعر ساجعلت مكان النون ميما واعتيقة عرق الحلال يقال ثبت من فلان عرق الفرية وعناه الشعر وقال غيره انما العرق للرجل الفرية وربما افتخر الرجل الكريم الى نفسه فيلحق من الشعر والطيالسة من الناس فيعرق وقال الشاعر الف لساني عن صريمة فان أجأ اليه فانى عارق كل سوق والعرق العظم الذى اخذ عنه اللحم وذاك عرق موضع بالبادية ويقال اصلق الزاد عرق من المآليس بالكثير وقال الشاعر فلو كان البكاء يرد شيئا بكيت على ترید او عناق هما الزان اذهبا جميعا تنفسا حزن واحتراق العقل بتكين الغار العجز الشرق ورماه الغزاة الواسع نذكر وكذكراه الخرقا السيئة المنطق والعمل واللئام زاين ويشد عفوا بسهم ثم قالوا صلحوا يا ابيتى فى القوم اذ مسحى اللحى وذلك السهم رسى عفيتم وهو سهم الاعذار وكانوا يفعلونه فى الجاهلية فان رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا الا بالعفو وان رجع نقيا مسحى الحاجم وما لحواعظ الدهر وكان مسح اللحى علامة الصلح وقال ان سى ولعذار دير الصبر عنك فعاقنى على تقلى من هواك كريم اى يهوى تقارنظر من درجلى والعلق مالكه النفيس من كل شئ ويقال علق اويه بقتيل فخود رخى اى ناعمة قال الاعشى هو الواهب المائة المصطفاة لاط العلوق بهن الجرا يقول رعين العلوق حتى لاط بهن الاحوار من السمن والخصب ويقال اراد بالعلوق الولد فى بطنها واراد بلاط الجرار حسن لونها عند اللقح والعلق القضيم وعلفت الابل العضاه تعلق علقا اذا تسمنها وسناولها باقواهها وهى ابل عوالى وهو عوالى قال الكميت او فوق طاوية الخاصرة ملتبة ان تدن من تعلق فى الاكلة تعلق

معهد المخطوطات العربية

اسباب الضعف ثم ارسال فقط انقطاع فقط حصل فقط ضعف فقط جهل فقط
فقد ضبط فقط شذوذ فقط علة فقط فقد عاضد فقط متى ما وجد واحد منها فهو اول
مراتب الضعف فان ضم اليها صفة اخرى فهو اضعف وهكذا على ما تقدم
عاضد
كان يقال مرسل ضعف مرسل مجهول مرسل فاقد ضبط مرسل شاذ مرسل معلل مرسل فاقد
ضبط احط رتبة مما قبله
فان جمع ملاءة اوصاف كان احط رتبة مما جمع وبعضها

قال الشنتي قول الشاعر تجري الرياح بالاشتمالي السفن هو بضم السين المهملة والفاء سفينة ولا يقال سفان على وزن حذر على ارادة صاحب السفينة لانه وان كان الاسناد اليه حقيقة لا يقال له سفين وانما يقال سفان بفتح السين وتشديد الفاء والجاز ابلغ الثمنى بالضم والقوق

اخرج شيخ الاسلام عمر البيراني ووجد بخطه ان حد الارض المقدسة من جهة القبلة تبوك بني اسرائيل اخذا باشتداد سير بر الحجاز وارض السماوة الى مرى الفرات وشرقا حد العراق ينتهي الى جبال الروم ثم ياخذ شمالا من طرف الفرات الى جبال الروم وبلاد العواصم الى طرف البحر الشامي ثم ياخذ غربا ممتدا مع البحر الشامي الى الكثيب المجتمع من البحر الشامي بقرب الزعقة المحاذي للعويش وضابطه طولا ما بين الفرات والعويش وعرضا ما بين بحر العراق وبحر الشام قال ابن جرير هذا ما اجمع عليه علماء الاخبار

نقل الزبير في اوائل حياة الحيوان الوسطى عن الثوري انه قال اتفق الناس على تكفير ابليس بمعصيته بآدم عليه السلام وليس من مدرك الكفر فيها امتناعه من السجود والا لكان كل من امر بالسجود واستنع منه كافرا وليس كذلك ولا لكان كفره لكونه حسد آدم على منزلته من الله تعالى والا لكان كل حاسد كافرا ولا لكان كفره لعصيانه وفسوقه والا لكان كل عاص وفاسق كافرا وقد اشكل ذلك على جماعة من العقبا وينبغي ان يعلم انما كفره لنسبته الحق جل جلاله الى الجور والتصرف الذي ليس بعرض وليظهر ذلك من فحوى قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ومراده ان الزام العظيم الجليل بالسجود للحقير من الجور والظلم وهذا وجه لغير ما يعلم من خط شيخ الاسلام عمر البيراني انتهى

فائدة لو فرضنا ان ادميا تركب من كلب وادمي يتبع احدهما ابو حنيفة نجس وقد قالت العلماء رضي الله عنهم اذا عفو زال النجاسة فبالعفو كالجبيرة عفو بقدر خمسة دراهم فعفو عنه وكثير الدم لانه دم حائض بالعفو يجوز وضوءه وغسله وصلاته وسهوه واما سؤره والانجس الغير فان العفو بالاطلاق والله اعلم

خلافا لما في قضية تقصد على مذهبه يزيد ابن مجرد الرملي

كذا وكره الزاهدي في القنية

فائدة اذا رجل تكلم في الصلاة ناسيا فظن بطلان صلاته فتكلم اخرا فظنا تبطل واذا اكل عمدا في رمضان فاعتقد بطلان صيامه فاكل بطل صومه فالفرق بين ان الصلاة اضيق وتوسع في الصوم مالا يتوسع في الصلاة الجواب

الصلاة عبارة عن افعال واقوال فالكلام في بعض الصورة غير مبطل لان الافعال والاقوال باقية والمراد بالصوم عدم الاكل وقد حصل فقد بطل بالكلية كله واما الصلاة الكلام غير مزيل فتأمل

عن فرع الاكل
محمد الميرآني

جامعة طوبيق

مور سارك وتعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم اى ان اللغو هو الذي يجري
على اللسان من غير قصد وهو خاص باليمين وهذا قول الاكثرين وقال بعضهم انه خاص بالكفر كقول
الرجل ان فعل كذا فهو كافر ان قصد بذلك التعليق على انه لا يفعل الفعل جازم مع الكراهة وان قصد بذلك
الايمان يكفر والله اعلم الكسب الربح وكسبت اى صمت والتصميم العزم على الفعل قال ذكريا بن زيد
رضي الله عنه

73

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها
بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما قال قلت يا رسول الله حتى يكون الرجل فقيها عالما فقال من حفظ على امتي
اربعين حديثا من امر دينها بعث يوم القيامة فقيها عالما وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما ينفعهم في امر دينهم بعث يوم القيامة من العلما وفضل
العالم على العابد باربعين درجة الله اعلم بما بين كل درجتين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفظ على امتي اربعين حديثا يبتغي بذلك وجه الله غفر الحلال والحرام ينذر الناس بالحرام ويبشرهم
الناس بالحلال حشر الله يوم القيامة فقيها عالما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نادى الى امتي حديثا واحدا يقيم به سنة ويرد به بدعة فله الجنة وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا
وعن ابراهيم بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم حديثين اثنين ينتفع بهما نفسه
او يعلمها غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة

وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت من قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها
في الليل وهو موقن بها فمات من ليلته قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري ابو دباء مضمومة
ثم واو ثم همزة ممدودة وسماه اقرأ واعرف فصل من رياض الصالحين لحديث الاسلام محي الدين النواوي

اخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله ان ناضح البعض بني سلمة اعتل فمال عليهم واشتمع حتى عطشت النخل فشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب النبي حتى بلغ باب النخل فقيل يا رسول الله لا تدخل فان خلف عليك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا ولا باس عليكم فلما راه الجمل اقبل نحوه حتى وامنعارا سه حتى قام بين يديه فخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوجبكم فاخطموه

واخرج البيهقي عن عبد الله بن ابي اوفى قال بينا نحن قعود بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه اتاه فقال ان ناضح بني فلان قد ابى علينا فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فقلنا يا رسول الله لا تدن فانا نخاف عليك فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعير فلما راه البعير سجد ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على راس البعير فقال هاتوا الشعار فجيء بالشعار فوضعه في راسه وقال اذهب الى صاحب البعير فوهبه له فقال احسن علفه ولا تدعني عليه فيما يعمل

واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن جعفر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حايطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن اليه وذرفت عيناه فقال من رب هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لي فقال الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا اليك انك تجيعه وتدئبه

واخرج الامام احمد وابن ابي شيبة والدارمي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حايط بني النجار فاذا فيه جمل لما دخل الحايط اخذ الارشد عليه فاتاه ودفع الى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس

واخرج ابن سعد عن الحسن قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذا قبل جمل نادى حتى وضع راسه في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وجرجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الجمل يزعم انه لرجل وانه يريد ان يذبحه في طعام عرس ابيه الآن فجاء يستغيث ثم اتى صاحبه فسئله فاخبره انه اراد ذكر فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يخرج ففعل

واخرج الحاكم عن ابن عمر قال كان اعرابي يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلبن ناقة فقالت الناقة والله بعثك بالحق ان هذا ما سرقني ولا لكني اصر سواه قال الحاكم رواته ثقات قلت الحديث طريق اخر اخرج الطبراني بسند فيه مجهولون عن زيد بن ثابت قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاعرابي سرق هذا البعير فوغا البعير ساعة وانصت له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للرجل انصرف عنه فان البعير شاهد عليك انك كاذب وورد في ذكر احاديث كثيرة لا يليق بهذا المجموع ذكرها وقد شرح الاسلام جلال الدين السيوطي في المجلد الخامس من المصنفات الكبرى

ومنها

اخرج ابن سعد والبيهقي وابن عساكر عن المكنف بن الحارث بن كلدة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زهاء من اربع مائة رجل فنزل بنا على غير ماء فاشتد علينا اذا قفلت عنا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجرده الوحيين فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروى الجند ثم قال يا نافع احلبها وما اراك تحلبها فاخذت عودا فوكزته في الارض واخذت رباطا فربطت الشاة فاستثقت نمنا ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام الناس فهببت فاستيقظت واذا الحبل محلول والشاة فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوما اخبرتك انك لا تملكها ان الذي جاء بها هو الذي ذهب بها

ومنها

واخرج ابو نعيم عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا للانصار ومعه ابو بكر وعمر في رجال من الانصار وفي الحائط غنم فسجدن له فقال ابو بكر يا رسول الله كنا احق ان نسجد لك من هذه الغنم فقال انه لا ينبغي في اسنى ان يسجد احد لاحد ولو كان ينبغي ان يسجد احد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها

ومنها

واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية مربوطة الى خباء فقالت يا رسول الله حلني حتى اذهب فارضع خشفي ثم ارجع فربطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة قوم وربيطة قوم فاخذ عليها فحلفت فما مكثت الا قليلا حتى جاءت ونفضت ما في ضرعها فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اصحابها فاستوهبها منهم فوهبوها له فحلها

معهد المخطوطات العربية

وصوان هشام بن عبد الملك حج الى بيت الله الحرام فاراد ان يستلم الحجر ليطوف ويتقبل الحجر فاستطر ثلاثة
ايام فلم يخل له الطواف من كثرة ازدحام الناس فبينما هو واقف والناس مزدحمون واذا بشخص عليه
ثياب خلقة وهو ملتف ببرده فلما راوه الناس نحوا ليستقبل الحجر ولم يكن يعرفه فقال من هذا فقالوا
هذا زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنه فاطمة الزهراء
وكان الفرزدق حاضرا فانشد وقال هذا الذي تعرف البطحاء وطئته والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم هذا حسين رسول الله والده امت
بنور هداه محتدم الامم هذا ابن فاطمة الزهراء حجتنا في جده غير مجدي به العلم اذا رات
قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
بكفه خيزران ثم يعبق بكف اروع في عرنينه شمم يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم
يشق نور الهدى من نور غرته كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم مشتقة من رسول الله نبعته طابت اروقة
والخيم والشيم من معشر حبهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجى ومعتصم يستدفع الغر والبلوى بحبهم
ويستتم به الاحسان والنعم ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطاع جارا بعد غايتهم ولا يدانيهم قوم وان كرموا بيوتهم في قريش يستضاء بها
في النائبات وعند الحكم ان حكموا فجره من قريش من ارومتها ثم علي بعد بعد علم
برز الشاهد والشيب من احد والخندقان ويوم الفتح قد علموا وخيبر وحنين يشهدان له
وفي قريظة يوم صيلم قتمة مواطن قد علت اقرارها وملت اثارها لم تنلها العرب والعجم

عجبي للمسيح بين النصارى والى اي والدنسبوه
اسلموه لليهود وقالوا انهم بعد قتله صلبوه
فاذا كان ما تقولون حقا وصحيحا فان كان ابوه
حسن خلي ابنه دون الاعادي اترامهم امنوه ام اغضبوه
فلئن كان راضيا بأذاهم فاحذروا لانهم غزوه
ولئن كان ساخطا فاتركوه وقلدوه لانهم غلبوه

ومعنى رأوه حار

غصب الشيء فنازعه ملوه من ساء ورد جسمها ان جاز أو حبوت رقى ان تكون وقاية يوم الحساب من العذاب الحرة
ومعنى عما فاسد يا خدعنا منه وتحم في الشباب الموبق

قصور ابن بحر قصته في آخر لعنة الوتر من السنة الاخرى ومعنى قتله
الامام جلال الدين المحلي وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك
ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يجحدك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك
ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق

كانت بسماية الكبار الخبر
عن اصحب سعيد الطيب
حتى الشيخا فلا اراك اسمعت

فائدة ذكرها ناقلا من خط شيخ الاسلام ابراهيم الناجي رحمه الله اذا اعلق من شعر كلب اسود بهيم على المصروع
ابراه الله ومن عجايب المخلوقات حافر الحمار يحرق ويطلى به جبهة المصروع اياما يزول عنه وان قلي به البرص يبقيه ولو
كان عتيقا مكررا مرارا مكويا وورق التوت يذهب البثر والكواوتا تنفع للاورام وتطرد هاموم ماء العسل مقدار درهم
وزعفران يوضع منه اربع دراهم بقدح ماء العسل يسقط الجنين الميت اذا شرب منه فابن محمد في الاثار واه ناقلا
نقلته من خط شيخ الاسلام برهان الدين الناجي ذكر جماعة من العصاة لا تقبل صلاتهم منهم العبد الابق حتى
الحر اذا عاد عبدا كما هو بتخذه والنكران والي الظالم ونحوه ومسرقه والراه ان لا حظ عليها تزوجها والامة
المتسارمان وتارك صلاة الجماعة لغير عذر والزوجة التي الصلاة دبارا الى بعد غروب وقتها وامام قوم لكارهون ان يكون
اكثرهم لعيب شرعي فيه والامام المجاهر ومستعمل الحرام في لبسه واكله ونحوها ومن اطلع في كتاب غيره كارها لذلك
بغير اذنه والذي لا يطمئن في الصلاة ويكثر الالتفات ومن تنفل ولم يؤد الفريضة الحمار يتمرغ عارا فاقد ذلك
نقلت هذا صحيح من خط شيخنا برهان الدين الناجي رحمه الله

ورد ذكر
العفو عن الظلم
في حق البشر

مثل اورد ها شيخ الاسلام باستنباط صرا بو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة التونسي رحمه الله الكريم بالبيراني
قال اشكل عليا ضبط المانع من الامام والماموم فمنهم من قال لا بد زيادة ملائما ذرع كالقاضي في شرح
المنهج ومنهم من قال بقدر آلام كالانوار ومنهم من قال ولا بقدر الثلاثة ونحوها كشرح المذهب وتقدم عن الاصحاب
ومنهم من قال ربع دخطوات لا يقرأ كانسي ومن العبارات لم يستفد منها القدر الذي يقرح ان الامام ذكروا
القدر الذي يقرح نقص الفاتحتين فالسول سان القدر الذي يقرح وسان قائله حتى يحرز عن الزيادة وكذلك اشكل
علينا ضبط القليل من الكلام الواقع في الصلاة ح نحو السهو هل هو مقدر بالحروف او الكلمات حتى يعلم ضابط الحرف
لان الحرف مجهول لنا فما شواره

وفا

وقال اشكل علينا قول العاضي كتشديد اللام او الكاف من ساكرا ي فانه لا يقرح فما من اتيانه باوازه لو شدد الكاف
واللام سما انه يقرح لانه زاد حرفين لان المشدد حرفين مثل صرا النهم صحيح اخذا من قولهم المشدد حرفين او غير
صحيح لانا نقول كيف ينطق بحرفين مع ان واحد ح انا لا نسمع الا حرفا واحدا موصوفا بالتشديد ويوضح اشكالنا
قولهم الحرف المشدد حرفين اي بزنة حرفين او قائم مقام حرفين لانه حرفان متعددان لان الوجدان يرده لانا
نجد بتمما ونطقنا وسمعنا حرفا فقط لكنه موصوف بصفة خاصة بسبب التاء ذكر سانا شافيا فانا محتاجون الى الجواب

قول الاصل ورخص تركه الجماعة اي على القول بوجوبها وكذلك يرخص في تركه الجمعة لوجود بعض الاعذار الاتية فمنها من ذكر ان تركه
الجماعة وتركه الجمعة رخصة قبل بحثا جان لا تبيح الرخص وكذلك يقال في جميع الرخص كمسح الخفين واسقاط الفاتحة عن الشبوة
والعسود والاضطجاع في الصلاة والجمع بالمطر والثعر هل يحتاج منه لا تبيح كما قالوه في فطر رمضان واكل الميتة
اولا كما هو ظاهر اطلاقهم وعلى هذا فالفرق وهو في عذر الافراد نص صريح يلزوم او عوم

78

معهد سلالة الشريف لعلوم الطوارق للثقافة

في ذكر الذئب من الخصائص والمعجزات للامام [illegible] 80

واخرج الامام احمد وابو نعيم بسند صحيح عن [illegible] رضي الله عنه قال جاء ذئب الى راع غنم فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل قعي وقال [illegible] فقال الراعي عجبا منك
فقال الراعي ان رأيت كاليوم ذئبا يتكلم فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات من الحرتين يخبركم بما مضى
وبما هو كائن بعدكم وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم واسلم
وحسن

واخرج ابن عساكر عن طريق جعفر الوشقي قال رافع بن جيرة الطائي فيما يزعمون كلم الذئب وهو في سنان له يرعاها
فدعاه الذئب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسد بالطريق بروك شعره قاله في ذكر

رعيت الضأن أحمي زمانا من الضيم الخفي وكل ذيب فلما ان سمعت الذئب نادى يبشرني بأحمد من تقرب
سعيت اليه ثم شمرت شدي عن الساقين قاصده الركيب فالفيت النبي يقول قولا صدوقا ليس بالقول الكذوب
فادشرفي لدين الحق حتى تبينت الشريعة للنجيب وابصرت الضيا يضيء جوبي اماى ان سعيت وعن جنوبي
الابلغ بني عمرو بن عوف واخوتهم جديلة ان اجيب دعاء المصطفى لا شك فيه فلكن ان اجبت فلن تخيب

كان صلى الله عليه وسلم اذا اعطى عطاء الله تعالى فقالوا الدين لله فيقول يصريكم الله ويصلح بالكم تقدم الجائع
في كان

مكتبة الإسكندرية

اتمنى من الزمان محالا ان ترى مقلتاى طلعة حر

اتمنى من الزمان محالا
ان ترى مقلتاى طلعة حر

بمعه احمد محمد
العصر
ل عفى عنه

اتمنى من الزمان محالا
ان ترى

الحمد حقا مستحقا ابدا … لله رب العالمين سرمدا
حمد القيوم السما والارض … مدبر الخلق بغير نقض
سبحانه معبودنا فالسيد … وكلنا عبد له نعبد
والخلق والامر له علينا … لا يعلم المخلوق له شيئا
لحكمة قضى بها الحكيم … وهو بمخلوقاته عليم
وكلنا مكلف وحسبنا … فغاية التشريف والتكريم ذا

اوجدنا سبحانه فيما مضى … واخذ العهد علينا وقضى
وركب العقل وقال يا اولا … الست ربكم قلنا بلى
واشهد الاملاك ثم سطرا … واستودع الكتاب ذات الحجرا
وليس اليسرى لكل صادق … والعكس للكرنا في المنافق
قال اعملوا فكلكم ميسر … لخلقه وما قضاه القدر
وربنا قد عرض الامانة … من غير تضييع ولا خيانة
وكان الانسان على الاعناق … حملها بالعهد والميثاق
والله لا يقبل للعبادة … الا على الامر الذي اراده
وواجب معرفة الله عليها … ما قاله في وصفه وما تلا
وقال زيد قال عمر قال في … عقائد الكشاف قال النسفي
ولبسهم لم تفعلوا فالا تر … يكفي ويشفي وهو المعتبر
نخشى عليهم ان يكون ظنهم … بالله ظن الجاهلين قبلهم
احمد مهللا مسبحلا … محوقلا محمدلا محسبلا
في البدء والختم واما بعد … فهذه منظومة تهدى

لمادح الداعي من المشارق … باسم رب العالمين الخالق
الشيخ المهدي محمد المحمدي … الحنبلي الاثري الاحمدي
لا يعرفون الدين والتهليلا … وطرق الاسلام والسبيلا
وكل حزب لهم وليجه … يدعونه في الضيق للتفريجه
دعا الى الله وبالتهليل … يصرخ بين اظهر القبيله
في ذلة وقلة وفي بذه … منهمة نفسه عن شي ...
فاذكرتني درة لعمر … وضرب موسى بالعصى للحجر
يعلم الناس جاني اشهد … ان لا اله غير في نعبد
ان تعبدوه وحده لا تشركوا … شانه والابتداع فاتركوا
ان كلهم يدعوهم للقربه … او الشفاعات فتلك الكذبه
من اسعانا دعوة الشيخ لمن … عاصره فاستكبر واعمى السنن
ما بين خفافش ومن جعل … شاهت وجوه اهل هذا المثل
ومن اجاب داعي الله ملك … ومن تولى معرضا فقد هلك
هم الغوث والليوث الشيف … ونصرة الاسلام والشم الانف
حظوا به كاسد العرين … وكم وكم لله من ضنا ثمن

بحمده لنفسه وبالهدى … بحمده احمدنا يوسمد
وباعث الرسل مبشرينا … ومنذرين للخلق اجمعينا
جل عن الشبه والمثال … في الذات والصفات والافعال
اعطى كل خلقه ثم هدى … اما شكورا وكفورا جحدا
وباختيار العبد ما قد فعل … لا جبر لا استقلال نص حوله
فاسجد له واعبده لا تكن … لا امر وما نهاك فاجتنب
اخرجنا ذريته من ادم … ونحن كالذر جميع الانسم
قال اشهدوا اني الواحد … فلما شهدنا قال اباى اعبدوا
وميز الخلق بقبضتين … واقتضت الحكمة شتاتين
فقالت الصحف اذ النحل … على الذي كان وقيم العمل
وسوف تاتون غدا افواجا … وكنتم ثلاثة ازواجا
على السماء والارض والجبال … فاشفقت ثم ابت في الحال
وقد غدسا لنا عنها وفي … رحمته نطمع والوعد الوفي
والجهل بالله العظيم كفى … فاعرفه ثم اعبده لا تغتر
معرفة فليس لها اثر … بباشة القلب باعا ندفر
فانها حكاية عما جرى … في سيرهم وعودهم للقهقرى
فانهم قد سلطوا العقل على … علم وراء الطور فاختبلا
لكنهم بالعجز قد اقروا … ولست اقلامهم الخطا تقر
مصليا على الرسول الشارع … واله وصحبه والتابع
حركني لنظمها الخبر الذي … قد جاء في اخر العصر الذي

وبعث الله لنا مجددا … من ارض نجد عالما مجتهدا
فقام والشرك الصريح يجري … بين الورى وقد طغى واكثرا
الا اسامي بها وباقي الرسم … والارض لا تخلو من اهل العلم
وملة الاسلام والاحكام … في غربة واهلها ايتام
مستضعفا ليس له مناصر … ولا له معاون موازر
كانها ريح الصبا في الرعب … والحق يعلو بجنود الرب
ولم يزل يدعو الى دين النبي … ليس الى نفس دعا ومذهب
محمد نبيه وعبده … رسوله البكم وقصده
ومن دعا دون الاله احدا … اشرك بالله ولو تعبدا
وربنا يقول في كتابه … هذا هو الشرك بلا اشتباه
فانقسم الناس فمنهم ثار … مخاصم محارب معاند
وبعدما استجابه من … جاد لحق الله تردي وافتتن
والسابقون الاولون السادة … ال سعود الكبراء القادة
فاقبلوا والناكثون ادبروا … وعرفوا ربهم ما انكروا
وابن سعود كابي ايوب … محمد الى مجيبه واليعسوب

قال اذ هبوا فانتم سيوم
فارق الناس كثيرة الاشتي
يدعو الى الله بحرب غالب
وبعده قام الامام البارع
كم زرع بالقران والسلطان
والعين المعون كالمحاني
بالرفق يدعوهم وبالتلطف
فلم ار من عنفي يفري
فانه بطاع لامحالة
وهو الصبور المتهم لمن يرضى
اوعدها اوذهبا يريد
لكنه من جملة التحدث
وان يدم النصر والتمكين له
واصلح الاولاد والاخوانا
وصاحب العهد الذي ذكرني
ومثلما قال ابو حفص فقد
وانت عبد الله والانسابي
والعلماء الراسخون العظما
عليهم انكى السلام والدعا
المجتبى الذي الحقني
فان لي حقيقة التوحيد
وغاية الشرع على التفهيم
وكافة نصيحة الاسلام
ونشر هذا الخير بين الناس
حتى تراه في القلوب قد وفى
وهذه حقائق التوحيد
ومحنة الله بغير مين
قولا وفعلا واعتقادا كملا
وكل قول فله حقيقه
محنة الله محنة النبي
من ابتغاه يا وان نرى
وهي كثيرة الوقوع الكثر
ومنه اخفى من دبيب النمل
وقم بفرض الجهاد نروخذ
والامر والنهي على من انبه
اقامة منهاج الدين الرب
اوجبها محنة الاسلام
وجاء جبريل الامين يسئل
وانما جامعه للشرع
واخذا من جبارنا امير

وجند زفى قبله جيزوم
وذو خ الترخاص القبيح
مجاهدا نا الاربع المرائب
بامر رب العالمين الوازع
من فارس والروم والزنجان
دوخها بالقهر والمفازي
ومن اتى باطره بالمشرفي
في بيه من امراء العصر
في خارج بعاملا اقاله
ببيضة الاسلام ان ترضى
وانما مطلوبه التوحيد
بنعمة الله فانصت واجتد
في كل ما اسلم وامر لهم
واجعلهم على الهدى اعوانا
حدثت هم والذي منحني
قلت له كما رونا في السند
لها ارتباط بالمسيح سامي
ابناء شيخ المسلمين الحكما
مني ومنهم عند كل مبدعا
في زمن الغربة بالخير الهمي
والنفي والاثبات والتفريد
في حال اهل الكهف والرقيم
وسالف الخير لنا بقائم
من اعظم الشكر بلاء الناس
لحالة الصديق فيما قد عبر
وظهرت بذلك التحديد
بانت لنا مقام راني القين
على الصواب خالصا بلا مين
والصدق في هما العروة الوثقه
محنة الاسلام صاحب المشربي
الحب في مولاك اوثق العرى
من جاهل وعالم وحصر
كما اتانا في صحيح النقل
ذات اليمين وهي الوسطى فلم
اضعفها بالقلب ثم بواحبه
سجانه عقد بالصحبه
والنصح للانوم والائمة
والصدق في محضر طه محفل
لمن له عنانة بالسمع
للموحدين عالما كبيرا

وقام فارق والزمان الوثني
يسوس الاثار والقران
ونفسه لله والنفيس
وهو الهزبر الصيغم العدل الولي
وفي الخوافق لم رعود
والحمى بين وهي المطهره
ولم يكن في نزعه من ضعف
وهكذا من يبتدي بنفسه
ونفذت امره بميز بحمه
لا تطلب الدنيا ولا الغنا
ولبس بالاطمر اولبس تالي
وابتهل انه له الاعانه
ومد يا اليه ازرا
من كل عطر يفرح كل الورى
الارجح الشمري الحفيظ
بمثلك قد اصبحت سولي كل من
كفاك عزا وكفاك فخرا
هم نقطة السكاري في التحقق
وان تمهيدا لبساط طالا
لما سمعت الدعوة المحرم
واستيقظ الناس من رقدتنا
وكلهم اليهم منسوب
والشكر فرض لازم علينا
فان من اجب شيا اكثرا
وان ايمان الصحابي جاريه
في الذات والصفات والافعال
فما بقا الا امتثال الامر
مما تقيدنا ولا كلفنا
وان مبنى اخرنا واوله
ثم الرضى بهذه الثلاث
ثم اجتنب نواقض الاسلام
في اربع من الجهل فاحترس
فقد درب الناس ما يعلم
ومنه تعليم الورى بترتيله
وان تراه ضاق فالتبليغ لا
وهذه مباحث مستحسنه
وقد اتى ضمام في مقاله
تعلم الناس لامر الدين
فاحمد الها واوضح السبلا
والعلما من سلف وخلف

عبد العزيز من ومن ومن ومن
على طريق العدل والاحسان
والصدق للقلوب يفاضي
سعود مخ الراسخ المحيط
ومصر من صهولة من عود
قد اصبحت بعد له مقطره
وشاهد الواقع فيه يكفي
محاهد الى نوبه واسه
لنظهر الحق وتعلو الكلمه
في الارض والعلو والعلا
تكسى بالنظر والمباني
على الهدى والحفظ للامانه
وانشر له في العالمين ذكري
وانفس محى الحما سمعد عي
المدره الحلاحل المتقط
امن بالله وانت المؤتمن
اذا تقضت لنال الذكري
وسدرة لمنتهى الطريق
وههنا مطالب تواكلا
وقام دا عنا من الدرعيه
بقعته الله وانور فاتا
وتابع القوم بهم محسوب
والله لولا الله ما اهتدينا
من ذلك مقررا مكررا
نورته الله تعالى وارثه
مسلس لولي الامر
باللفظ للاسما بنفر معنى
واصله وفرعه وتاسيه
فرض على الذكور والاناث
فانها كاسم للاجسام
واعم هما التوحيد والنور اقبس
وايا يستغفر الله الا يفهم
وقد كفانا المصطفى بايا وبله
يعذر عنه من له تاهلا
فاستمع القول وتابع احسنه
بحامع الاسلام عن رسوله
على لسان المصطفى المرسل
والمصطفى اقامه دليلا
وكل عد لفاقل خلف

فاجمعوا بانه حتم
نصب امام في البلاد محكم
ومجمع الخلق على شريعته
مخلف ظهر المصطفى في امته
بالعدل فيها قائم الاجلا
ولا يقوم الانتظام الا
بنهم حقوقهم وبحكم
وفاتم يدعو الى تقسيم
ونهوضا بالعهدة الدنام
وحافظ البيضة الاسلام
بقسمها وتكرم الوفود ا
وينصر المظلوم والجدود ا
في الحضر والبدو بلا اضاعه
ولهجة القراء والجماعه
في بعضها واختلفوا وزعموا
واشترطوا فيه شروطا اجمعوا
كافته في صحة الصوام
وقاله قوم دعوة الامام
اشار بالشورى لهم فاعلموا
والثاني استخلافه وعمر
رواته ولست ادري بارح
او فاتق او جاهل على الاصح
وقيل بل ذاك الامام الراعا
وقيل بل ذاك الامام الراعا
مقصودها المشروع والمحفوظ
الشرط والشروط فيه ربط
فاستمعوا اشروحها الفصيحه
عما سواه وهو الولي
جميع ما يكرهه ويحتسب
فلا نخوض فيه بل نومن به
عباس قد توسع في التقاضي
وكل من صلى عليه اقرب
من غير عرش ربنا قد اهله
من كل معروف وكل مقتدر
له على الحق بكل ما فيه
ونا باللسان ثم بالمكتوب
بالله والرفق بلا تكاسي
ولا تخاشنه ولا تعاتبا
ومنتهى التدبير والسياسه
لما تحاضر ربه فرحا فا
جوابه فهو من الابرار
وتحفظ الامر الذي ذكره
ما تنتفي اشاره بالعمل
بدخله الضعيف والسلطان
يقوم بالليين والتحنن
هي الصلاح وهي عين الرحم
برعي الحما او حوله قد رحا ما
ويصلح المعاش والمعادا

وكم عليه من دليل يتلى
ورفق صديق وسيف جدد
وذاك شرع المصطفى الماثور
بسطها وتظهر المآثر ا
بقسمها ويرفع المظالما
والامر انخص بافقاد
اهل زمان كان فيه فاسدين
الا لفقد بيعة تعقد
ثلاثة العقد وهو الاوثق
شرطها لبس اماما بعمد
مخالفا للراي والتغصب
بلا دليل في الحديث يروى
تخرج من طور الى اطوار
اماما وخامس عمومنا
توحيده ووصفه بما تلا
بانه كلامه منه بدا
وقال احد هذا تحفة ما اعور
احب من نفس واهل وولد
من حرج في كل امر يرد
سمعا وطوعا ولو بمثل
وتكلم على الطريق الاوسط
الالوز في الكتاب برصد
للصدقات بالذي لا تمنع
فان في تذكيره اجرا حصل
وسوف يأتي بعضها في الرق
يجتمعون تحت ظل العرش
والامر جد والقضا تهول
في ارضه ينظر كيفما العمل
رعاية لحق من له خلق
برحمكم من قد علا فوق السما
قليل فضب المملوك والمملاك
فانه اولى بما تدبرا
اقامة الاسلام بالعماره
سندوحة فليستعن بحوله
وهمته ورحمة وفضل

وخونه شرعا وقل عقلا
نضا غط كما يقال عمري
والعدل يحتاج الى قانون
بين الاحكام والنغورا
يخمس الجيوش والغنا عما
وتنصب القضاة في البلاد
ولتس معصوما ولا افضل
وبعضهم يقول لا تنعقد
وقال صحب الشافعي بالطرق
والثالث السيلة يخص ورجح
ورجل في وقته قد انفرد
وقال من لم يتصب لمذهب
وكل جاز اد علة دعوى

فلها تجري على مقدارات
الهنا كانا نا رسولنا
والما ينصرف المعنى الى
والنضج للكتاب ان يعتقدا
يكفيك فيه ما رواه حيدر
وحبه في فرض على كل احد
محلمين شرعه لا تحد
تسمع ما تقوله وتقبل
في العسر واليسر وكل منشط
مجاهد بن حقه لا تقعد
وان تصلي بعده وتدفع
وعن حقوق المسلمين اغفل
وكم عليه وله من حق
واهلها اليوم اشد الحطم
وكل راع في عدد مسئول
وكل من يستخلف الرحمن جل
ويعط كل احقه الذي يحق
بكل اهل الارض كونوا رحما
اما اذا اما الحرمات تهتك
وان يكن غنيا او فقيرا
وانما القصد من الاماره
ليس له عن حمل ما قد حملا
وكله يصلح وعدل

والمحدثات كلها ضلالة
واذكر لكم ما قد جاء في الاثار
يا ايها الناس اذكروا نعمته
والف الله القلوب بعدان
وانتم في شفا حفرة من النار
ترون معروفا والامور منكرا
وان تذكرتم امور الشرك
وبدع شنعاء جاهلية
فان شكلتم ركبوا بالعمل
وكافر النعمة ضر بنفسه
وتظهر الامر وتخفي ضده
ام تحسبون انه لا يسمع
الله انه احفظوا العهودا
هذا امير المؤمنين علمه
يدعو الى الله على بصيرة
والاجتماع للصواب باب
والذب لا يأكل الا اتقاضيه
اعمالكم عما كم حكى
وان ترى ان الامير قد جفى
وركم برضاكم بلا تا
وناصحوا اميركم ولا تغل
ولا يحب غدره لبيب
عطف ويذكر على ما سبقا
ولو يكن شعرا ولو بالقلب
وان اتى ومن جمع رحل
من ازال منكرا يا ذكروا
وجاء في غير ال تلك الوقف
اعطوهم حقوقهم ثم اسئلوا
لواخذوا اموالكم وضربوا
والحبس الركون والمداهنه
ويحسن الختام بالجهاد
وقمة الاسلام والسنام
بالقلب واللسان واليدين
وقال نبي للرسول حرض
يدلكم حملا على التقيد واعنه
قال انفروا خفافا او ثقالا

ونسئل الله لنا الاكمالا
اياك اعني واسمعي ياجاره
عليكم واغتنموا اذ نبته
نوقت واختلفت من الاكن
عوغاء في امر مريج وغرر
والمنكر المعروف هلك ابرى
وما الذي كان بزمان الاول
مواسق وبعضها كفى به
يزيدكم من فضله المفضل
ولا يضر الله شيء مسه
ولا يحب ان يكون بعده
سرهم ورسله تو قفع
يحفظهم ويوحي العقودا
في ارضه سعود دام عدله
ومعه اصحابه في السيره
والا فتراك كل عذاب
وعصمة الاسلام نعم الحاميه
وهم علة دين الملك المتلي
فتب الى الله ترى فيه الصفا
تستوعب الدكور والاناثا
على ثلاث قلب عبد عبد نقل
غير اله العالمين و النبي
تزيده طلاوة ورونقا
والتراخي او اشارة او كتب
مراده شق العصا فتقتل
كفاسل الحيض بيولا تغيرا
والصبر اختيار لكل متقي
حقوقكم من ربكم وعولوا
ظهوركم فاصطبروا واحتسبوا
لا تنفي لمسلم في اوفه
والمستهل والخلاص البادي
والذروة العلياء والمفاخر
والمال من عرض ومن نقدين
على القتال واليه فانهضوا
الى سبيل ربكم تعالى

وان ترى التحشي في اقوالي
اما عموم المسلمين نصحهم
اصبحتم بفضله اخوانا
وكنتم على شفا النار وقد
ليس لكم ان سلطان
فتبن الله لكم ايا ته
وتمرات تحت الطاعوت
ايد لها الله تعالى فضلا
فالشكل قد الحاصل الموجو
وكل من يروغ مثل الثعلب
فالله بالمرصاد وهو يعلم
كلا لئن لم ينتهوا السفهاء
ولا تخونوا الله والرسولا
فمن تفيأ تحته لم يخف
فالسمع والطاعة فرض عيني
وفي حديث صاحب الشفاعه
وكيفما كنتم تكونوا الراعي
والعبد في الغالب قد يدين
فالادب الباطل الصحيحه
ان تعبدوه وحده لا تشركوا
يكم ان يعود كما في الكلم
ولن يذوق حالي الايمان عبد
تخارج على الامام قد قطع
مالم ير اجع ربه ويندم
واصل كل فتنة وكل شي
وقال جمع انه مباح
وامرأة الحور قد قالت لنا
فانه سائلهم عنكم غدا
مالم تروا كفرا بواحا عندكم
وسالم من قد نهى عن منكر
وهو بسبل الله والحماة
وشرطه اعتلاؤه للكلمه
وفضيلة قد جاءت في الكتاب
ثم اسجدوا الذي يحبكم
يد لكم حمل على بحاره
واخوف الامور ان لا تقفوا

وغدوة وروحة لمسلم خير من الدنيا وكل مغنم وحامل السلاح للجهاد كقائم الليل بلا رقاد
وقد يفوق صائما لا يفطر وساجدا وراكعا لا يفتر ورابط الخيل في سبيله جميع ما أنفقه في ساعه
واكله وشربه وبوله وروثه وعدره وجوله ورباقه محفوظة مهيئة جزاؤها بوزن اللقاء سبعمائه
ولا عمل طائفة لم يجدوا اقدامه أو حار ساقه سهوا واذكر لا لاقاه صحت المصطفى في ساعة العسر ضعفا وحقا
كلنه فيما علمه احمد واخرون عذرهم في الضعف ليس على الاعمى ولا من يعرج ولا على المرض والضعف حرج
وقد كفانا العلماء واستوعبوا لم يفقهوا حرج ان قعدوا ليس على الجميع من سبيل ان نصحوا لله والرسول
ومن بغى على امام عادل والبغض بلا تخشى وليس هذا باب القتال مطلقا فافهم لمعنى قوله اذا التقا
وتارك فرضا من الظواهر والخلفاء الراشدون بعده حتى يكون الدين لله ولا يكون فتنة ولا بلا
وقد كفينا والسعيد من كفى واجملوا وفصلوا واطنبوا في حكمه ووقته والقائم وشرطه وقسمه والقاسم
واغفر لنا يا رب واختم بالرضا ودافع عن نفسه لصائل وحكم مرتده وحكم خارج والفتنة العمياء والخوارج
وان في التحقيق لطفا من خفي وجمعا عليه في الشعائر وفاسق ومارق وناكث في كل حال تسعه مباحث
منك علينا والفنا سوء القضا وصل يا رب على محمد والله وصحبه ومجد
وعافنا من البلا وكونا يا رب يا الله واجمع شملنا

كتبه بيده احقر الخليقة جعفر بن حسين
المتشرف بخدمة الخطابة والامامة بروضة الشفيع المشفع يوم القيامة صلى الله وسلم عليه
وعلى آله واصحابه وتابعيه وانصاره
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

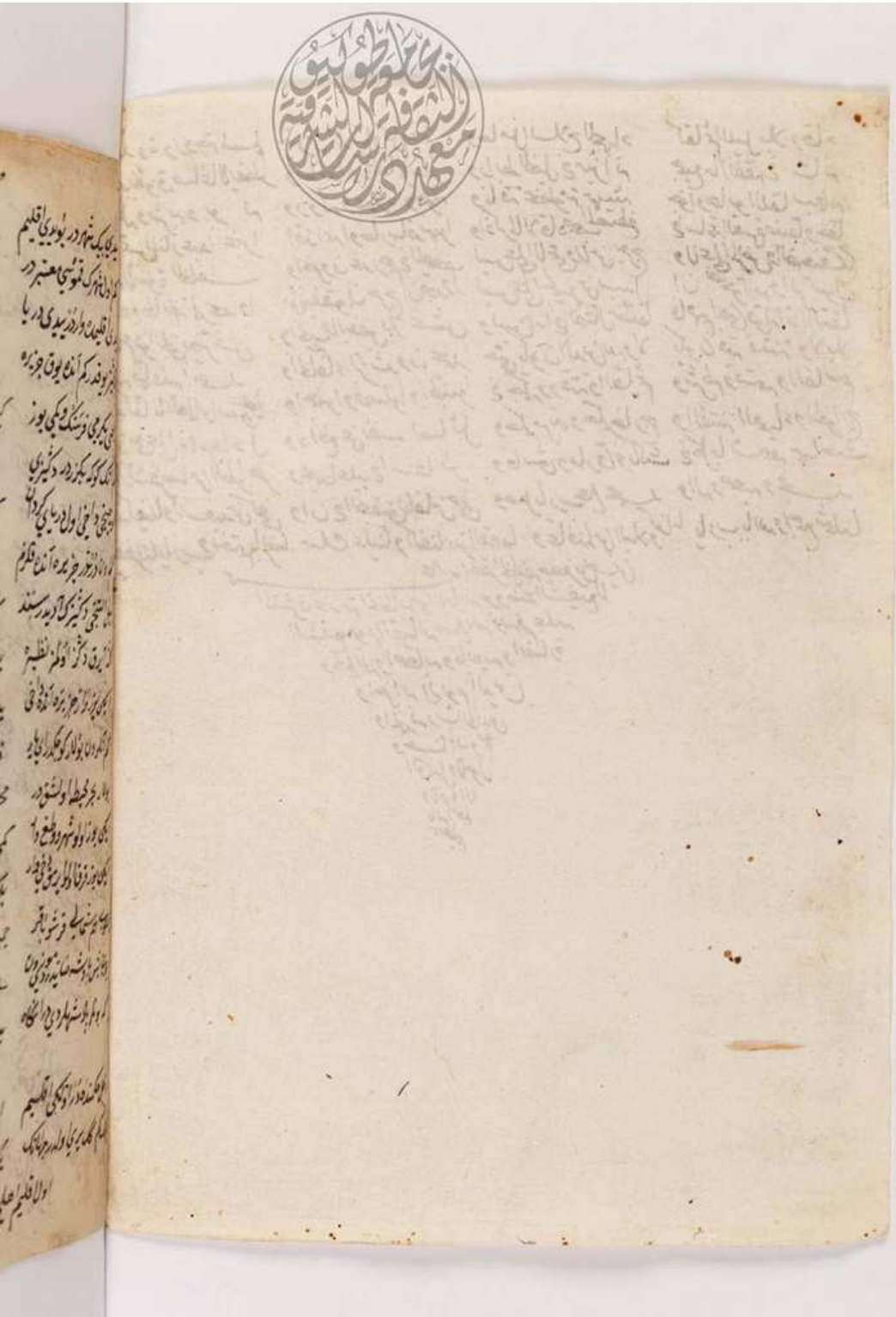

صفت اقالیم سبعه

یدی بیک شهر در بویدی اقلیم — بگا او سنادم ایتدی بو یدی تقلیم — سلیمان و سکندر دن خبر در
کم اول شهرک قمو سی معتبر در — اوفق شهر یلیه کو یلری حساب — کتورو ب یاز مدیلر سیل کتاب
یدی اقلیمدن وارور بیدی دریا — نته کم کوکده وار نجم ثریا — که هر بیرنده وار در چوق جزیره
دکنیز بو قدر کم آنده یوق جزیره — بری روم دکنیز بدر بو جهانده — کم اوشالی جزیره وار در آنده
کیمی بکر میی فرسنگ و کیمی یوز — کیمسی یک فرسنگ کیمی ایکی یوز — بر سی شول صفاله دکنیز بی
کم آنک کوکه یکیز در دکنیز بی — وار آنده داخی بر اوتوز جزیره — دخی اندهٔ زیاده بو قدر امیره
او چنجی داخی اول دریای کردان — کم آنده بش جزیره وار دریای جان — بیلک در دکنیسی دریای قلزم
کم اول در تو جزیره آنده قلزم — بشنجی پارس دکنیز بدر ای شاه — اکا بدی جزیره وار در آنکاه
بحر الحبشی دکنیز نک آدی در سنند — که در لر آنده چوق سند و هم هند — انک ایچنده وار در یکرمی جزیره
اکر آیرق دکز اولمز نظیره — یدنجی دکنیز اوش دریای چین در — اینانک سوزلرم جمله که چین در
ایکی یوز وار جزیره آنده داخی — بدی اولور دکنیز اوش بو دریخی — بولاره اوشق اون بر دکنیز وار
کم آنلردن بولار کوکلدر ایاره — فاما بحر مغرب بحر با جوج — دخی اول بحر احضر یعنی براوج
بولار بحر محیطه اولشق در — محیط بویردن بدی اولشق در — دخی بو ربع مسکون نبالی یار
ایکی یوز اولو شهر و طغ وار — کمی مغربدن مشرقدن چکلمش — کمی مشرقدن مغربدن چکلمش
ایکی یوز قرق اولو ایرمق دخی وار — بلک بو ربع مسکون ایچره یاره — بو نلر شرقه غربه قرشو آقر
جنوبه هم شمالی قرشو باقر — جمیع دکزه وارور بو ایرمق — آنی نمکن دکل تولندن ایرمق
بو دخی بش بادشه صایه در دیلر مو زون — سلیمان و سکندر هم فریدون — دخی هم اردشیر و بقع الشاه
که بو نلر پادشهلر دیدی دانکاه — بدی اقلیمه کوکدن بدی یلدز — طوروب حکم ایدر اشته کیجه کوندز

اقلیم اول

رجل حکمنده در اولکی اقلیم — اولو اقلیم در قبل کز تعلیم — طقوز بیک میل در اوزونی انک
بلک کم کلمیری ولدر جهانک — یکرمی اولو طغ وار اوتوز ایرمق — وار الی اولو شهر آنی صورمق

اول اقلیم اهلی جمله قاره در — حبش هندی و زنکی هپ بولور

اقلیم ثانی

ایکنجی مشتری حکمنده درهم — اول اقلیمی دخی دوشر بی آدم — سکز بیک التمش میلدر اورزنی
جلب اندن آغه التمش آلتی — دار الملی شهر اولوهم اون یدی طاغ — اولور اول پرده داخی باغچه و باغ

قرا یاغز اولور اول پرده آدم — عبادت اهلیدر اول قوم هردم

اقلیم ثالث

اوچنجی اقلیم مترخ حاکمی — یدی بیک ایکیوز میل درای عالم — اوتوز اوچ طاغ بکرمی ایکی ارمق
انک عجب خلقی بوغدای اکلور بق — اقلیم رابع — کنش حکمنده در درد نجی اقلیم
انک اورزنی اوچ بیک میل مخنم — بش اولو طاغ بکرمی ایکیوز اون انکی شهر وار اینجی
حکیملر اولو پیغمبرلر آندن — قویب حکم ایلشلر بوجهان — هوای معتدلدر رقوسی آق

اول البلدن قوبدی اسمعیل اسحق — اقلیم خامس — بشنجی زهره حکمنده یکی اقلیم
ایکی بیک یکیوز الی میلدر اولکم — اوتوز بش طاغ واشهری ایکیوز — انک اهلنده وار آق یوزقرا کوز

اول اقلیم اهلی خوبلر فوپر اکثر — مغنی و مطرب و آواز خوشلر

اقلیم سادس

اوچنجی اقلیم حکم ایلر عطارد — طبیعتده اول اقلیم اولدکاربد — ایکی بیک ایکیوز میلدر بو اقلیم
بزه اوستاد لردندر بو اقلیم — بکرمی ایکی طاغ غدر اوتوز اوچ جوی — اولو طقسانی شاری وار اینجی طوی

صاری و شین دوررآندہ اکثر آدم — بلک بونوعه دکلدور بو عالم

اقلیم سابع

قمر حکمنده در بدنجی اقلیم — کم آز اقلیم درسن اینی بلکم — اوزونی بیک یکیوز الی میل
اولو اون طاغی وار قرق اوچ میل — اول اقلیم حلقی صاری و در آق — آنی ایله یرلشمشدر اوخلق
همین بویدیکی اقلیم در بو دنیا — که بونک بعضی قور در بعضی دریا — بونی باشدن باشه دوندی سلیمان
فریدون سکندر داخی یکی جان — شو بلکده کم اولمه عدل کرامت — طوته دنیایی البته تمامت

والخصم ع

اقلیم ثانی مفعول اقلیم ثالث مفعول اقلیم رابع مفعول اقلیم خامس مفعول اقلیم سادس مفعول اقلیم سابع مفعول

على كلام هذا ان ضل ثم ان حق التامل تطلع والتحقيق ان الاضافة بمعنى اللام في تقدير مضاف اي في بيان الطهارة فتامل قال في التلويح ان الكتاب في اللغة اسم للمكتوب يعني هو من اسماء المفعول كالصقيل والاله وليست بصفة حقيقة اقول فيه نظر لان المشهور ان الكتاب في اللغة مصدر بمعنى الجمع سمي به المفعول مبالغة وما ذكره صاحب التلويح في الوفاق اللغة فافهم والاسم المشتبه بالصفات هو الذي وضع لذات مع ملاحظة معنى له نوع تعلق بها وهو على ضربين الاول ان يكون المعنى خارجا عن المعنى الموضوع له سببا باعثا تعين الاسم بالاولية كاحمر اذا جعل علما لذات فيه حمرة الاولى ان يكون ذلك المعنى داخلا في المعنى الموضوع له فيتركب من ذات معينة ومعنى مخصوص كاسماء الآلة والزمان والمكان والمعتبر فيها مرجح للتسمية لا يصح للاطلاق فلا يطرد ولا في كل ما يوجد ذلك المعنى ولا يعتبر صفة للشيء والاول اند لينا شبها والاسم الغير المشتبه بالصفات يلحظ وضع لذات معينة من غير ملاحظة شيء من المعاني القايم بها كفرس وابل ونحوها الصفة اسم وضع لذات مبهمة باعتبار معنى يقوم بها فيتركب من ذات مبهمة لم يلاحظ بها خصوصية اصلا ومن صفة معينة ويصح اطلاقه على كل متصف بتكرار الصفة وذلك المعنى المعتبر فيه يسمى مصححا للاطلاق كالمعبود مثلا ولم يلزم ذكر موصوف معه لفظا او تقديرا لتعينه للذات التي قام بها المعنى وعرفه بعضهم بما يعرف به الاسم والصفة في شرح المفتاح قال الشريف قدس سره فان قلت ما ذا تقول في كتاب وآله اهما من قبيل الاسماء ام الصفات قلت اعتبر في مفهومها مع خصوصية الذات لا بشرط حتى يصح جعلهما صفة

كتاب الطهارة

فيه وجوه من الاعراب الاول مبتدا خبره محذوف والثاني خبر مبتدا محذوف والثالث منصوب على انه مفعول به اقول هذا الحمل ليس بصحيح لان المراد من الكتاب اما اللفظ واما المكتوب والمراد من الذي اليه هو اللفظ او المعنى او بالعكس فعلى الاول يلزم ان يكون اللفظ نفس لفظ الطهارة فعلى الثاني يلزم ان المسائل مسائل الطهارات فعلى الثالث يلزم ان اللفظ نفس المسائل الطهارة والمسائل نفس لفظ الطهارة فعلى اي جهة يكون يلزم الفساد واضافة مغايرة ثم لا يجوز ان يكون لفظية لان اضافة المصدر بمعنى المفعول اضافة لفظية اذا اريد به الحال او الاستقبال دون الاستمرار قال الشيخ الاكمل الكتاب والكتابة في اللغة جمع الحروف اقول فيه بحث لانها في اللغة لجمع المطلق لان الحروف يقولون كتبت الخيل اذا جمعها وكتبت البغال الان يقال المضاف المحذوف تقديره الكتاب والكتابة في استعمال اللفظ قال المولى الشهير بابن كمال باشا الكتب في اللغة لجمع ومنه الكتاب بمعنى تصوير اللفظ بحروف مجايية لان فيه جمع صور الحروف واشكالها ومن قال الكتابة في اللغة جمع الحروف فقد اخطأ لان جمع الحروف انما تكون في التلفظ دون الكتابة ثم ان ما في الكتابة من جمع صور الحروف ليس حقيقة الكتاب كما لا يخفى انتهى كلامه اقول يلزم منه ان لا يفرق بين المعنوي والاصطلاحي لان العموم يوخذ في الكتاب بتصوير اللفظ بحروف مجايية ويلزم من كلامه ان معنى اللغوي والاصطلاحي لان العموم يوخذ في الكتاب بتصوير اللفظ بحروف مجايية ويلزم من كلامه ان معنى اللغوي وايضا يلزم مخالف لما يقال في حاشية شرح المفتاح من ان الفرق بين المكتوب والمنقوش ان المكتوب اللفظ والنقش هو مشكل اللفظ والنقش قال المولى الشهير بابن كمال باشا ومن وهم ان الكتاب في اللغة جمع الحروف فقد وهم انتهى كلامه لان كتابة حرف واحد ضرورة انه ليس جمع الحروف يمكن ان يجاب عنه ان الكتابة لفظ يشترك فيه معنيان الاول الجمع والثاني الكتب كالعين وقد اريد بها هنا الاول لا الثاني فلا يكون في كلام شيخ الاكمل وما قال الشيخ الاكمل شملت انواعا اولم تشمل فيه مناقشة لان التعريف للتحقيق وكلامه للتشكيك وبينهما مناقات قال شيخ الاكمل وما قال الشيخ الاكمل شملت انواعا اولم تشمل فيه مناقشة لان التعريف للتحقيق وكلامه للتشكيك وبينهما مناقات قال شيخ الاكمل قد يعرف ان اقول ان يكون ان تحمل على التحقيق والتعليل فعلى الاول يكون المراد من التعريف عند مصنف العقد ليبحث عنه وعلى الثاني فيكون

تعريف الكتاب هكذا وقد لا يكون وبهذا اندفع ما قال في بعض الحواشي من تعريف المسائل بالفقه يلزم اختصاص الحرف المذكور بالفقهاء ولا يخفى فساده قال شيخ الاكمل فانه تابع للصلوة افعل فعلى هذا يلزم ان يكون الصلوة متقدمة على الطهارة لانه ينبغي ان يكون متقدما على التابع الا ان يقال ان المراد من التابع ليس التابع النحوي بل فعلها لاجل الصلوة فعلى هذا يلزم ان يكون متقدما فافهم قال شيخ الاكمل فان الكتاب قد يكون كذلك ان قول فعلى هذا يلزم ان يقال كتاب اللقط وكتاب اللقيط وغيرهما لا يدخل تحته انواع لان الكتاب بمعنى الجمع وكان الغرض ان يتبين جميع انواع ما يصدر بالكتاب فاذا لم يكن هذا مشتملا على الجمع يجب ان يقول بابا قال شيخ الاكمل فان من الكتب ما لم يذكر فيه ابواب وللاصل ان يقال ما لم يذكر فيه باب وفصل فيهم

قول كتاب الطهارة مصلح الدين القوماني

المذكور في الشروح ان الكتاب والكتابة في اللغة بمعنى الجمع والمراد ههنا المكتوب وهو طائفة من المسائل الفقهية اعتبرت مستقلة شملت انواعا وافرادا ههنا اولم يشمل واضافته من قبيل اضافة خاتم فضة ويحتمل ان يكون بمعنى اللام كما لا يخفى وقال في التلويح لان الكتاب في اللغة اسم للمكتوب يعني هو في الاصل المشتهرة بالمقدمات كالايام والليالي وليس الطهارة في اللغة النظافة وفي الاصطلاح ازالة النجاسة الحقيقية والحكمية بمزيلها طبعا كالماء او شرعا كالتراب وتجديد الوضوء ليس بطهارة حقيقة يعقوب باشا

الكتاب في اللغة اما مصدر بمعنى الجمع كالخلق سمي به المفعول للمبالغة او بين للمفعول كالبناء ههنا في الشريعة عبارة عن طائفة من المسائل الفقهية اعتبرت مستقلة شملت انواعا اولم يشمل قيل وفي اضافة الكتاب الى الطهارة من قبيل اضافة خاتم فضة ويحتمل ان يكون بمعنى اللام انتهى كلامه قلت في كون الاضافة من قبيل اضافة خاتم فضة نظر اذ في لابد في مثل هذا الاضافة من كون المضاف مبنيا للمضاف لا يقال يجوز ان يكون تقدير الكلام كتاب مسائل الطهارة كما ذكره ابن الملك فح يصح البيان لانا نقول لا يجري ذلك نفعا اذ تصير اضافة الكتاب في المسائل لا الى الطهارة وللكلام اضافة الى الطهارة فالوجه ان يقال لهذا الكتاب في الطهارة بناء على التوسع اذ يصح ان يقال هذه الآية في تحريم الخمر ذلك القصيدة في مدح فلان اي في بيان هما وشانها على حقه الافضل الشريف في اوايل شرح المفتاح قاضي زاده للهداية كتاب على وزن فعال بالكسر اريد به المفعول اما على طريق البيان والشراب او على طريق اطلاق المصدر على المفعول للمبالغة وهو خبر مبتداء محذوف اوخبره محذوف وهو هذا او مثله مما ينا سب المقام او منصوب بفعل محذوف مثل خذ وتضاف الى الاجارات اضافة لامية وهو اسد مما لانها اقل تكلفا وبجوز ان يكون الاضافة بيانية على تقدير ان يكون المراد من الكتاب المسائل فيصح احد من الطرفين كما لا يخفى وظرفية بتقدير في ظرفية مجازية حاشية هداية لمولانا اخي زاده الكتب في اللغة الجمع وبنا الكتاب به هو المصدر سمي به المكتوب كالشراب ثم شاع استعمال المصدر على التوسع غلب في عرف العام على جمع من الكلمات بالمدونين وفي عرف النحويين على كتاب سيبويه وفي عرف الفقهاء على مختصر ابي الحسن القدوري وفي عرف الاصوليين على احد اركان الدين وفي عرف المصنفين على طائفة من المسائل اعتبرت منفردة عما عداها ومدارك لها استحق فهم مختلفا باختلاف لابن كمال باشا

مع بالطهارة لقب بالكتاب لا بالكتاب علما بالغلبة قبل لكل مقام مقال اكتفى بلفظة الواحدة مع تعددها بالصغرى والكبرى واختلافها بالماء والتراب لانها اسم جنس الخ شرح وانما قال الخ شرح اكتفى بلفظ الواحد مع كثرة الطهارة مع انه علة مغاير للمعلول لفظا ولم يقل اختار بلفظ المصدر مع مجيء الجمع مبالغة لانه اذا قال بلفظ الواحد يشتمل المصدر واسم الجنس ولفظ الواحد مقابلة للجمع وغيره فلاجل هذا قال بلفظ الواحد الخ شرح قال ثم الخلافة بعدي ثلثون سنة خلافة ابوبكر

المختار على ما اشرت اليه وهو ان الكتاب عبارة عن الالفاظ والعبارات وهي مظروفة مفروغة المعاني وقد اشتهر فيما
بينهم ان الالفاظ قوالب للمعاني فيلزم ان يكون كل منهما ظرفا للآخر ومظروفا لكن لا يخفى ما فيه لان ظرف الالفاظ هو بيان
المعاني بناء على ان الالفاظ مسوقة لذكر البيان الذي قد يحصل بغيرها فكان البيان محيطا بالالفاظ وظرف المعاني هو الالفاظ
بناء على ان توجد من الالفاظ وتدبر بزيادة الالفاظ وتنقص بنقصانها فالالفاظ قوالب للمعاني فيها بعدما كذا في
حواشي الشريف على شرح التخليص

اعلم ان كل اسم نادى اضاف المتكلم الى نفسه فالياؤه منه ساقطة نحو يا قوم اعبدوا الله ويا قوم اذكروا وربت ارجعون
وربت افغر لي وربي احكم وربي فانظرن وربي قد آتيتني ويا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم ويا عبادي لا خوف عليكم
آمنوا ارضي واسعة فاياي فاعبدون بتة فيها بالاتفاق واختلف المصنف في قوله يا عباد لا خوف عليكم وحذفت الياء ايضا غير الرسم
بالاتفاق من قوله تع بالبقرة فارهبون فاتقون كالنحل ولا تكفرون وآل عمران واطيعون والاعراف ويونس هود ولا تبخسون
والرعد مآب ثم عقاب والحج لا تقنطوا ولا تحزنوا والانبياء يهدين ويسقين ويجيبن فاعبدون تعالى الكتاب فلا تستعجلون
والمؤمنون بالكذبون معاقتقون ان يكذبون فارجعون ولا تكلمون والشعراء ان يكذبون وان يقتلون ويهدين ويسقين
ويجيبن وكذبون وفي بقية الطيبون وموضع نوح والعمل الشهدون والقصص لا يقتلون ليس فاسمعون والعنكبوت
سبلنا والطيبون والدارات ليعبدون ولن يطعمون فلا تستعجلون والممتحنة فكيدون والكافرون ولي دين وكذا سوف
بعزت الله واخشون اليوم ويقضي الحق ونخ المؤمنين بيونس بالواد المقدس عالجاهد الذين واذا اتصل الا الكتاب يقف
بالياء الواو والاعراف يا عبادي النمل بالروم الاخرة والكتاب يا بقان بالياء وان يرون الرحمن صال الجحيم يا عباد الذين امنوا اتقوا
فاتقون الدر الجواري الشات الجوار الكنس من كل مثنون نحو غواش دناج ودان واما ذا الابتصحيح فليعرف اذ ذاك لكل والوقف
وفي الحالين الا ما خص ابن كثير في باد ووال وواف وباق وبنا دمر ينادي المنادي في خلاف الوقف ويثبت الياء في الخط
واللفظ في نحو واخشون ولا تم نعمتي ويأتي بالشر فاتبعوني يحببكم الله ولان لم يهدني ويوم يأتي بعض آيات ربك وثابت
تلو وليلو والمهتدي بالاعراف وترآني واستضعفوني وكادوا يقتلونني بها ايضا فكيدون وفي جيئا يهود وما ينبغي يوسف وتأتي
كل نفس وان اتبعتني فلا تسألني الا ابن ذكوان في احد وجهيه في ولا تشمت بي فاتبعوني واطيعوني ولي يوم يبعثون
افمن يتقي لوان الله هداني ولولا اخرتني الى اجل وكذا نحو يؤتي الحكمة وتأتي الله بقوم اوفى الكيد وتأتي الارض وآتاني
الرحمن عبدا وبهادي العمي بالنمل اولي الايدي وتحاضرون المسجد غير فلي القيد وادخلي الصرح ومهلكي القرى فبشت ذلك
للكل في الحالين الا ملاقي الب كذلك في الوقف وكلوا في الواصل والجمع ثابتة في لفظ نحو وبير جوار رحمة ربي ويبغون
عن واقيضوا من وتوا اسرائيل ونحو الله يا بناء وقالوا الآن ولن تفتلوا السبيل كاستبقوا الخيرات واذ تصور والجوار
وما قدروا الله حاشوا القصر وملا قوا الله واولوا الفضل وعالوا النار ولصالوا الجحيم ومرسلوا الناقة فبشت للكل في
الحالين ودع الساكن في الوقف وقد حذفت واو الواحد فاربعة افعال من رسم المصحف ويدع الانسان بالشر ويدع الداع
الباطل ويوم يدع الداع وسندع الزبانية فان قيل كيف يوقف على وصالح المؤمنين بالتحريك فالجواب بغير واو الثانية
مرسوم في جميع المصاحف بغير واو قال الحافظ ابو عمرو ومن احسن ما قيل فيه انه واحد ادرجوه في الجمع وكذا حكم ما دم ويوقف
بالالف على قول دعوا الله واستقبا الب وقال الحافظ ابو عمرو ونخ يا بني الله باحسنى الذين لانها ثابتة في الرسم وما حذف فيه
للجزم فاللفظ تابع له نحو ولا تنس نصيبك ولا يأب الشهدا ومن يؤتى الحكمة فاوفى لنا ولينقذ الله ومن يعشى عن
واذا انتهى خبر الفعل عن الاسم يجمع للضمير واذا خلا منه في اللغة الفصحى ومن ثم جاء القرية الظالم اهلها لان التقدير التي
ظالم اهلها

صورة اعتماد اسم الفاعل المبتداء زيد ضارب ابوه عمرًا الموصوف جاءني رجل ضارب عمرًا حرف النفي ما قايم الزيدان
حرف الاستفهام اقايم الزيدان ذي الحال جاءني زيد ضارب عمرًا الموصول جاءني الضارب زيدًا والالف واللام بمعنى الذي
الحال ستة حال منتقلة ضربت زيدًا قايمًا حال موكده نحو زيدٌ ابوك عطوفًا حال مترادفة نحو رايت زيدًا قايمًا حال دايمة
نحو كان الله قادرًا حال متداخلة نحو اسدٌ مهدبًا حال مواطئة نحو انا انزلناه قرانًا عربيًا الفاعل على ثلثة اقسام
الاول فاعل في اللفظ والمعنى نحو قام زيد وثانيها فاعل في اللفظ دون المعنى نحو مات زيد وثالثها فاعل في المعنى دون اللفظ
نحو قوله تع وكفى بالله شهيدًا ، مركب جاري اولكي ايكون نسا دريچه يوسنى دوكر حاجتنده ازه جق دوه
جاري اولور ، صغر صودیا بال موسن قيندوب يازوه سوره لر يازديي قالدوره ، برز كوكرت وبرزشاب
وبرزنا بنشه يازو بوداوچ اجزاء دوكوب اليسن ودمى يرده اغلي فرشدوب فرده سن حاجت وقتنده يازوبه
سوره يسين يازدوى كيدره حنا نقشدر ، اصبر چكيني برظرف ايچنده بركيچ اصليوب صاروسن بوبوب بنه
محكم صقوب دروب قليه يي غبار ايدوب اكوب اوزرينه ايليچ صوقيوب كيروب محكم ايدوب بوظرف اوزرينه استي صو
دوكوب اندن حكه محكم زرد الوصويي قويوب كاغدي چكار اعلا ال رنگ اولا اما ٣٠ درهم اصبره بر درهم قليه قتار
زياده اولور ضرر ايدر ، ختمه چكيني بركيچ اصلدوب سوزوب زياده جه صوقيوب برنكلو كاغدي هركز رنكي تغيير اولميه
دالم يا پراغن قيندوب كاغدي چكار عسلي اولا وآل كاغدي اصبر صوينه چكار نارنجي اولا ، وزعفرانه چكار آل
كاغه اولا وذنكاري بركيچ سركيله اصليوب صوقيوب سوزوب كاغدي چكار ذنكاري اولا ، سلطان بورسيني
قينا دوب سوزوب كاغدي چكار ارغواني اولا ، سوسني دوكوب سوزوب كل صويي قاتر تونكي اولا وسوسن صوينه
شب قتر ايچين يا پشمر اولا يي بدر ابراق اولا ، فوردقولاغنه بركيچ اصلدوب ارزوب سوزوب كاغدي چكار چينى فاتر
اولا ، فوردقولاغنه زيلكه صوقويار آسماي اولط فوردقولاغنه ذنكلو كاغدي ارغوان صويي قاتر پشمر اولا
زبان برقطايي بركيچ اصلدوب سوزوب كاغدي چكار بدحشي اولا ، قره باشلي دلاق اوتي جمع ايدوب قيندره
صويي سوزوب كاغدي چكار رعنا مايي اولا ، فوكه اسكوفده اولان التون نه عيار ده نه مقدارده اولور
وسلاح واولرى يه قيلو التون وكومش نه عيار ده وه اعتبار ده قرار بولور ومرقعاتكز تعيينات وتفصيلاتي
اولورى غزا وجهاد ايچون درخزن اولان جبه خانه وسايرسلاح وبراق ايچون زكوة اتفاق وارميدر مذهب
مرجح قايلر وزرعلر وتولغار وقالقانلر وقوچقار وايرلر واهليانلر نه وجهله تحقيق وتعريف اولنور سرا سر
وينكجه تم لباسلر وبصدفلر وصندرلر وهرنه لو دستمالر ومترادفه قوشاقلر وبالجمله اوانى واسبابه مخلوطاولانلر
التون وكومش وسايرانواعه نه وجهله جناب اولنور وسنين ماضيه نكسباب وآلات شاعانى واوقاف
ايله تدارك اولنميچ حكمه دون نوجهله ميسردر وتحويل وتحش سنه ماضيه نكخاصلرده خاصكيوب باقي
محصولاتي وصوبوبي صاحبندن اول اخبار لرده دوردوغي اوقاتكز ذكاتي وارميدر وحولي تحش مالكز ذكاتي
اخراج اولنديي اول مالده زكوة محسوب اولورمي وبالجمله زكوة واجب اولان املاك واسباب تحويل واطلاب
اوزره تحرير وتدكير اولنمق بابنده سعي مستطاب اولي درج بيورلميه اجوبه انسكوفلرده عدد
سئوالله اشارت اولنمق معا دوراشارت اولنميانلرده وبلا حكم جميع انواعنده واوانى وغير خالصده
امر مقاطعه وبهره ايله اشلنن اشلرده اولان التون وكومش ارباب وقوف تخمينلري ايله تقدير اولنور

اولنور وسر سیر قیلنک بهاسنه اعتبار یوقدر اولدغی صیغ جزه تحصیلی ایله تعیین حلی نساده امام شافعی رأیینده ذکوة واجب دکلدر رجاله استعمالی مباح سلاطنده داخی واجب دکلدر استعمالی واجب اولمایانده برقولنده واجبدر وبرقولنده واجب دکلدر سنین ماضیه ده ذکوة واجب اولان مالک مقدار نزده اوقاچده تاملر اوتلنوب غالب ظن ایله علم اولنور وخاصلرده اولان حیوانک اصلاذکوتی یوقدر انبار ده مقدار دورسه دورسون حاضر اقچه اولمینجه ذکوة ویرلمز اولان مال قبض اولندقده ذکوة ویرلمک شرعا واجبدر ابوالسعود

الدفع الفقر بسم الله الرحمن الرحیم ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لکل شئ قدرا بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی اسئلک علما نافعا ورزقا واسعا وعیشا قارا وموتا ساترا برحمتک یا ارحم الراحمین صباح غازنک سنت وفرضی ادا سنده یوزکز اوقیه عالم غیبدن رزق وبرکت قپولری آچیلمه سبحان الخالق العظیم سبحان العظیم الاعظم سبحان الله وبحمده مثلا دلسکز برکشینک قتنده حاجتک روا اولور رحمی اولمزی کندی اذکی وانا کی آدمی باشنه یاشنه جناب ایدوب بوجمله یه الی عدد قلوب واوج اوچ طرح ایدوسن اکر برقلورسه مراد حاصل اولز واکر ایکی قلورسه اول مراد تیز حاصل اولور اکر اوچ قلورسه اولعدد کبیر حاصل اولور جدکبیر ایله ابجد حساب اولنه قال الله تعالی سورة الفاتحة آیة الکرسی صلوات علی النبی ام سوجها الی القبلة تلاوت ایدوب ضاغنه وضوله سلام ویرکدر صکره نیت ایدوب مصحف شریفی فتح ایدوب صحیفه یمینده اولان جلکاه معظم عدد ایدوب عدد نجه کاغدها یوب منتهی اولدقده صحیفه یمینده اولان خاوشینی عدا یده غالب ایسه منوی اولان امر خیر در تحصیلنه سعی ایده شیطان غالب اولورسه خاوشینی ایکیله خاوشین برابر اولورسه مخیر در اکر مصحف شریف فتح اولندقده صحیفه یمینده جلاله معظمه واقع دکل ایسه همان اول صحیفه اولان خاوشینی عدا یده قال شریف معظم ورمنزله وحی والهامده در فقط السالکین حضرت شیخ آق شمس الدین قدس سره العزیز دن منقولدر من اراد ان یری النبی فی المنام یصلی اربع رکعات بتسلیمة واحدة یقرأ فی کل رکعة سورة الفاتحة والضحی والم نشرح لک وانا انزلناه واذا زلزلت الارض فاذا سلم یصلی سبعین مرة ثم ینام علی جنبه الایمن ویصلی سبعین مرة فرأما علی کل حال شاء الله لیلة الاول اولیلة الثانی اولیلة الثالث فضیلت سجدة الکفایه بعد الوتر سرور انبیا علیه السلام قزی حضرت فاطمه دن مرویدر برقول یا برحاتون وتردن صکره ایکی سجده ایلیه سجده سنده بش کز سبوح قدوس رب الملائکة والروح دیه دعی یاپشین قلدروب برکره آیة الکرسی اوقیه دینه ایکیمی سجده ده بش کز صبوح قدوس رب الملائکة والروح دیه عشر ورانبیا بیورمشدر برکسنه که اقتدن بو سجده وتردن صکره ایله الله تعالی انکرما تقدم وما تاخر کناهلرین یرلغار دعی ثواب عظیم واجر کثیره نایل اولور شهدا وسعدادن اولوب دلدوکی مقداری کسنه اره شفاعت ایلیه بو سجده تینک فضایلی زیاده ممدوح ومشروحدر احتصارا یازیلدی والله اعلم

رسول الله صلی علیه وسلم دن مرویدر هرکم جمعه کیجه سی ایکی رکعت نماز قلیه هر رکعتده برفاتحه ویکمش کز استغفرالله العظیم الذی لا الله الا هو الحی القیوم واتوب الیه بنی حق پیغمبر دیه یدی کره اکر اقتمک جمله سی کناه اوزرینه وفات اتمش اولسه یرینه ویوا استغفارایله دعا ایله الله تعالی بومذکور نمازی قلنلرکر شفاعتلریله جمله سنی مغفرت ایدوب بهشته قویه

اختلفوا في اضافة مثل الفصل و الكتاب والاصل والباب والمقدمة والمقصد والموقف والمرصد ونحو ذلك الى ما بعدها فاسمع لما نقلوا عليك ان الاصح لدى ذوي العقول والاظهر عند المهارس في الفروع والاصول والمداول في علم المنقول والمعقول ان مثل الكتاب والباب واخواتها عبارة عن الالفاظ والنقوش وما يعبر بها عن المعاني والمسائل فاذا كان ما دل على الالفاظ والنقوش مظروفات وما يقع ظرفا كانت المعاني والمسائل ظرفا للالفاظ والنقوش فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه فان قلت الاول المتراءى العكس اذ الالفاظ قوالب المعاني قلت هب اي نعم لكن ما جعل ظرفا في هذه الاساليب هو بيان المعاني وبيانها اعم من ان يكون نفسها اذ البيان قد يكون بلفظ وبفعل وبخط واشارة ونحو ذلك فالاعم يحيط بالاخص احاطة معنوية وهي المرادة في مثل هذا المقام وان كان مظروفا هو نفس المعاني لا بيانها فلا يخالف المشهور بين الاقوام ان القوالب الالفاظ دون المعاني ولقد اوضحت هذا الباب فيما عقلناه على المفتاح وشروحه بحيث طلوع الاصباح المغني عن الاصباح واذا كان ما دل على الالفاظ مضافا الى ما دل على المعاني فالاضافة لامية اي هذه الالفاظ مختصة بتلك المعاني والمسائل وعلاقة الاختصاص بين الدوال والمدلولات ظاهرة الحال اي اهل الحال فالاضافة من الجارين على هذه الاضافة جائزة لا محالة والمضيء في المسمى بالظرفية على وفق قولك الطف وصلوة الجمعة اي الصلوة فيها وتوجيه هذا المعنى قولهم تارة الكتاب الفلاني والمطلب الفلاني ونحو ذلك وقد قرن آنفا قضية الظرف والمظروف فاما بيانية فاني قلت شرطها صحة الحمل بين المضاف والمضاف اليه كما في قولك خاتم فضة ولا محالة لهذا الحمل بين اللفظ والمعنى كما لا يخفى على من رسم في باب القضايا من شرط الاتحاد بالذات والتغاير بالاعتبار قلت من جعلها بيانية جعل الباب والكتاب مثلا مجازيا عن المعنى باطلاق اسم الدال على المدلول لحكم تلك العلاقة بينهما او جعل ما ذكر بعد ما دل على اللفظ باطلاق اسم المدلول على الدال ولاحظا للفظ المضاف في الثاني اولا حظ المعنى المضاف في الاول فاقبل غاية ان يقدر بشيء يصح به الحمل المفيد ولا يخفى العموم والخصوص بين الباب ومسائل الباب وبين خيار الشرط وانما اطنبت الكلام في هذا الباب للاشكال الناشيء بين الطلاب في اضافة مثل الكتاب والباب والله اعلم

قضايا فاتحة الجمعة بيتغير حضرت صلى الله عليه وسلم دل هر كيمك كه قضايه قلمش غازيلر اولسه جمعه غازيدن صكره دورت ركعت نماز نفل قضايه قلمش غازي ايسه هر ركعتده برفاتحه واون كره آية الكرسي واون بش كره انا انزلناه سورتي واون بش كره قل يا ايها الكافرون سورتي واون بش كره قل هو الله احد اوقيه سلامدن صكره يتمش كره استغفر الله ديه يتمش كره پيغمبر حضرتنه صلوات كتوره بلا شك قبول اولا ع

صلى في كل ليلة بعد الوتر ركعتين قاعدا وقرء في الاولى بعد الفاتحة اذا زلزلت الارض وفي الثانية قل يا ايها الكافرون لا يقوم من موضعه الا وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر من قرأ في نصف ليلة الجمعة سورة التوبة ثم نام بالوضوء رأى النبي عليه السلام في منامه وحفظ له كل مقصود وقيل انه مجرب عظيم شرح شرعه

اذا مات المرأة وتركت زوجها واوصيت بنصف مالها لاجنبي كان للاجنبي نصف مالها وللزوج ثلث المال والباقي لبيت المال لان الاجنبي يأخذ ثلث المال اولا بلا منازعة تبقى ثلث المال يأخذ نصف ما بقي وهو الثلث يبقى ثلث المال فيأخذ الاجنبي تمام وصيته وهو السدس يبقى السدس فيكون لبيت المال فاعرفهما

مناجات ابو السعود

الحمد لله الذي مصنوعه فوق العلى القاهر الفرد الذي مخلوقه تحت الثرى
صلوا على بدر الدجا صلوا على نور الورى صلوا على خير الورى اعني النبي المصطفى
صلوا على اصحابه صلوا على اتباعه صلوا على ازواجه اهل الحضور والصفى
افنيت عمري في الهوى واحسرتا واحسرتا ضيعت اعضا قوتي واحسرتا واحسرتا
عيني عمى من عبرتي قلبي قسى من شهوتي عمري فنا من غفلتي يا ربنا يا ربنا
قد غرني طول الامل قد فاتني حسن العمل قد جائني وقت الاجل يا ربنا يا ربنا
ثبت لنا اقدامنا ثقل لنا ميزاننا واغفر لنا عصياننا يا ربنا يا ربنا

کواسم

جواهر مراد ستینه قازلشی
علم باشه عمل یاشه باذلشی
شکر شوبری حافظ ازلشی
کوصوصوزالیکایح قانه قانه

کم

مفرد جمیع

جاهل اولنادان مرد بلسوز فضل علم ایله پیر
اولمکله کیم خوجایه واردیسه اکر قاقیوب کوسه
خوجایه دیوب واردوکه دیو اغلونه قاش کوسه

مفرد جمیع

شها چو قدور قصور یمز جلوه عفو تکوزده
سزادور اولدیکمز تحت منه تیکوزده

استقامت قلم شعله شمع اولسه
کینه مراضو قضاوده باشی قورتارمز

مفرد مرخم

جمال شوق نور محمد
پرشب کم اولدیغجه یاغ ویل احمر

للشافعي رحمه الله

یا ایها الزائر قف علی قبری تسوی
اتلوا القرآن عندی رحمة تنزل علی
طالما کان زمانی وانا اشکو حیی
لا تغرنك حیوتك انما الدنیا کفی

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون • والذين هم
عن اللغو معرضون • والذين هم للزكوة فاعلون • والذين هم لفروجهم
حافظون • الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين •
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون • والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون • والذين هم على صلواتهم يحافظون • اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون • الآية

الفلاح الفوز بالمراد والنجاة من المكروه والافلاح الدخول في ذلك كالافتاح الذي هو الدخول في البشارة وقد يجيء متعديا بالمعنى الادخال فيه وعليه قراءة من قراء على بناء المفعول وكلمة قد ههنا لافادة تحقق ما كان متوقع الثبوت من قبل فالاخبار به على صيغة الماضي للدلالة على تحققه لا محالة قال النبي عليه السلام لقبل انزل على عشر ايات من قام بهن دخل الجنة وقراء قد افلح العشر كذا في تفسير الكواشي الايمان الاقرار باللسان والتصديق بالجنان بالاشياء الستة • صباء قلوب المذكورة لقوله عليه الصلوة والسلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى الله واحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يكن شيء من الموجودات يمائله وهو ليس بجسم ولا بجوهر ولا يشبه شيئا من الاشياء ولا يشبه شيء من خلقه له الى المنتهى الله حي لا كحيوتنا بالروح والدم وسائر الاعضاء فانه منزه عن الاعضاء والاجسام وعليم بجميع الموجودات يعلم الجهر وما يخفى وقدير على كل شيء ومتكلم لا بالة والصوت والحروف وسميع لا بالاذن وبصير لا بالعين ومريد ما اراد منذ القديم ما كان وما يكون فلا يكون في الوجود ولا في الآخرة شيء صغير وكبير قليل وكثير خير وشر نفع وضر فوز وخسران زيادة ونقصان الا بارادته ومشيته فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن • الى المنتهى •

وملائكة الله اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة ليس لهم اناثة
وذكورة ولا هم عاصون لله طرفة عين وكتب الله الايمان بالكتب المنصرين
الجازم بوجودها وبانها كلام الله تع وبانها غير مخلوقة نع فمن قال ان كلام الله تع
مخلوق فقد كفر ومن قال لا ادري مخلوق ام غير مخلوق فهو اشر ممن قال كما انه
يقول ما اعرف المؤمن خير ام الكافر ضعف العقايد

وجميع الكتب المنزلة على الرسل مائة واربعة كتب انزل على آدم صلوات الله عليه وعلى نبينا
منها عشر صحائف وعلى ابن شيث عليه السلام خمسون صحيفة وعلى ادريس عليه السلام ثلثون
صحيفة وعلى ابرهيم عليه السلام عشر صحائف والتورية على موسى عليه السلام والانجيل
على عيسى عليه السلام والزبور على داود عليه السلام والفرقان على محمد عليه السلام ابو المنتهى
ورسول الله الرسول من له شريعة وكتاب فيكون احص من النبي وعن بعض العلماء
مرادف للنبي والايمان لازم لكل نبي سواء انزل عليه كتاب او لم ينزل ابو المنتهى
يجب الايمان بجميعهم من غير تعيين بعددهم وان ورد في مسند احمد ان الانبياء
مائة الف واربعة وعشرون الف نبي والرسل منهم ثلثمائة وثلثة عشر على القاري
واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى نع نع الذين هم في صلوتهم
خاشعون اي خائفون من الله عز وجل متذللون له ملزمون ابصارهم مساجدهم
كذا في التفاسير الخشوع الماموربه المستحب وهو ان يكون منتهى نظره في القيام الى موضع
سجوده وفي الركوع الى ظهور قدميه في السجود الى ارنبة انفه وفي القعود الى حجره
وفي التسليمتين الى كتفه الايمن والايسر كما في الكافي وغيره كما في شرح التهذيب ردي
انه عليه السلام كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فلما نزلت رمى بصره نحو مسجده
وانه راى مصليا يعبث بلحيته فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه ضياء
من كان خاشعا في صلوته لم يرفع راسه قبل ولا يخفض عن ابي هريرة رضي
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحوله الله تع راس راس حمار ويجعل الله صورته صورة
حمار يجوز حمله على الحقيقة فيكون ذلك مسخا ويجوز ان يراد ان يجعله بليدا
كالحمار الذي هو ابلد الحيوانات كذا في المصابيح

والذين هم عن اللغو معرضون الآية

قال ابن عباس رضي الله عنه ما يهم من الجد ما يشغلهم

والغيل عن القول لا يعنيهم

وكما قال الله تع ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ت عن الخدري رضي الله عنه

انه قال عليه السلام اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تستكفي اللسان

فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا

حر عن انس رضي انه قال عليه السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه

ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ط عن انس رضي الله عنه

ان النبي عليه السلام قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه طريقة محمدية

قال الفقيه علامة الخوف من الله تع يتبين في سبعة اشياء اولها يتبين في لسانه

فيمنع لسانه من الكذب والغيبة وكلام الفضولي ويجعل لسانه مشغولا بذكر وتلاوة

القرآن ومذاكرة العلم والثاني ان يخاف في امر بطنه فلا يدخل بطنه الا قليلا

حلالا او يأكل الحلال مقدار حاجته والثالث ان يخاف في امر بصره فلا ينظر

الى الحرام ولا الى الدنيا بعين الرغبة وانما يكون نظره بعين العبرة والرابع

ان يخاف في امر يده فلا يمتد الى الحرام والخامس ان يخاف في امر فرجه فلا يمشي

في معصية الله تع والسادس ان يخاف في امر قلبه فيخرج منه العداوة والبغضاء

وحسد الاخوان وملأه بالنصيحة والشفقة للمسلمين والسابع ان يكون مخافته

في امر طاعته فيجعل طاعته خالصة لوجه الله تع فاذا فعل ذلك فهو من الذين قال

الله تع والاخرة عند ربك للمتقين وقال ان المتقين في جنات ونهر

وعن عمر رضي الله عنه من كثر ضحكه ذهبت هيبته ومن كثر مزاحه استخف به ومن كثر

كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه

مات قلبه وقال النخعي افضل الناس في المجالس اطولهم صمتا وقال

ما نجد السقا الصمت زين للعالم وستر للجاهل وقال وهب بن الورد العافية عشرة

اجزاء تسعة منها في الصمت وواحد في الهرب من الناس وقال الحسن رضي الله عنه

ابن علي

ما عجبا لابن ادم ملكاه على كتفيه لسانه قلمهما

ورقه

بجامعة الملك سعود للعلوم والتقنية
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

ورتع مرادها وهو يتكلم فيما بين ذلك فيما لا يعنيه قال الشاعر الحلم زينه والسكوت
سلامة فاذا نطقت فلا تكن مهذارا ما ان ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا
وقيل لعدي بن حاتم اي شيء اوضع للانسان قال كثرة الكلام ويقال احزن لسانك كما تحزن
مالك واعرفه كما تعرف دراهمك وزنه كما تزن نفقتك وانفق منه بقدر وكن منه على حذر
فان انفاق الدرهم في غير وجهها ايسر من اطلاق كلمة يتكلم بها في غير حقها زين المجالس
ويقال ما تكلم ربيع بن خيثم رحمه الله عشرين سنة الا مرة واحدة وصام لاجل ذلك سنة
وقال ابو هريرة رضي الله عنه اكثر الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه وقال معروف
الكرخي كلام الرجل فيما لا يعنيه من خذلان التراثاه وقال مالك بن دينار رحمه الله اذا رأيت
قساوة في قلبك ووهنا في بدنك وحرمانا في رزقك فاعلم انك تكلمت فيما لا يعنيك سنن الهدى
والذين هم للزكوة فاعلون الآية وصفهم بذلك بعد وصفهم بالخشوع في الصلوة ليدل على انهم بلغوا
الغاية القصوى في القيام على الطاعات البدنية والمالية والتجنب عن
عطف على اجتناب المحرمات وسائر ما يوجب المروة
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون الآية
سورة التوبة
عن جابر رضي الله عنه ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها هو اعم من الزكوة والمتحة
وحمل المضطر عليها الاجاءت يوم القيمة اكثر ما كانت اراد بالكثرة كونها اكمل في اللحم
ليكون اثقل وقعدلها بقاع قرقر اقل القرقر بعيد ذكر للتاكيد اراد به موضعا لا يكون فيه
شيء يمنع الابل عن ابصار صاحبها تستن عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل
فيها حقها الاجاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعدلها بقاع قرقر تنطحه بقرونها
وتطأه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الاجاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد
لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب
كنز المراد به مال وجبت فيه الزكوة لا يفعل فيه حقه الاجاء كنزه يوم القيمة شجاعا وهو الحية الذكر
يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فزعه فينادي اي الشجاع صاحب الكنز اراد به نفسه لما جاء

في حديث آخر ثم يعود انا ملك انا كنزك الذي خبأته فاتا عنه غني فاذا اراي ان لا يرتد
سلل يده في قمد فيقضها قضم الفحل من عند ابي هريرة من صاحب ذهب ولا فضة
لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له اي صيرت صفايح جمع صفيحة
وهي العريضة من حديد وغيره يعني جعلت ذهبه وفضته كامثال الالواح من نار
من يعني في وهو الموافق لقوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية فاحمي عليها في نار جهنم
يعني تلك الصفايح النار مرة ثانية وتعاد النار عليها ليشتد حرها فتكوى بها
جنبه وجبينه وظهره انما تكوى هذه الاعضاء دون غيرها لان الغني اذا راى
الفقير الطالب للزكوة كان يعبس جبهته فاذا بالغ في السوال يعرض عنه بجنبه
واذا بالغ يولي من موضعه حول ظهره اليه ولم يعطه شيأ غالبا كلما برد ت اعيد له
اي الكية الى ان دخل جهنم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد
يعني يستمر هذا النوع من العذاب الى ان يحكم بين عباده فيرى سبيله اما الى الجنة
يعني ان لم يكن له ذنب سواه او كان وكرم الله تعالى عفى عنه واما الى النار ان كان له ذنب غير ذلك
مبارق سرخ مشارق من عينه
عن ابي سعيد الخدري رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان يتصدق
المرء في حياته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة دينار عند موته او بعد موته
ويقال من منع خمسا منع الله منه خمسا الاول من منع الزكوة منع الله منه حفظ
المال والثاني من منع الصدقة منع الله منه العافية والثالث من منع العشر منع
الله منه بركة ارضه والرابع من منع الدعاء منع الله منه الاجابة والخامس
من تهاون بالصلوة منع الله منه عند الموت قول لا اله الا الله محمد رسول الله
تنبيه الغافلين
اعلم ان اداء الزكوة حصن للعباد ودعائها كما قال النبي عليه السلام حصنوا
اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا انواع البلايا بالدعا
والتضرع رواه الحسن ورواه ابو داود جامع الازهار

القضم بكل الفم
قوله في قمد
اكل بايسر سهولة
ودنيء ايله
جبينيه بكل
وانقل قوله
وبايس نسخة
فيكوى المعنى انه
يضم بين وعظامه
منكوة مصغرا
بين اسنانه
بحرة
الجبين الجبهة
احر

روي ان اعرابيا اتى مكة شرفها الله بعد ما سمع رسول الله صلى الله فقال ابو جهل
انه ساحر كذاب فلما راه الاعرابي قال ليس هذا وجه كذاب وامن به بعد ما راه
المعجزة فيا مضى فان الله امر رسوله الله صلى الله بالزكوة وقال احصنوا اموالكم
بالزكوة وقال الاعرابي يا رسول الله انه هل يجب على زكوة ما مضى قال رسول الله
لا يجب عليك الآن ولكن بعد الحول من الاسلام قال الاعرابي فهل لي ان اعجل زكوتي
قال رسول الله صلى الله نعم فعجل زكوة عالم واشترى السلع وحمل اربعين جملا
وذهب الى وطنه وقال ابو جهل ان هذا الاعرابي ليبلغ مكانه ويدعو الناس
ويبشرهم باسم محمد فجمع الكفار وامرهم ان يتبعوه ويقتلوه وياخذوا
اموالهم فاتبعوه حتى وجدوه بوادي العروس نائما يذكر بسم الله الرحمن الرحيم
وكانوا اربعون رجلا فاخذ كل واحد منهم بعيرا يتعدى فلا يمكنه اقامة البعير
فقالوا الخيل الجوالي فلم يمكنهم شقوها فخرج من كل جوالق حية سوداء ولسعت
صاحبها فمات كل واحد منهم واحترقت من ساعته فلما استيقظ الاعرابي وقام
بذكر الله تعالى ورأى ذلك الحال فرجع الى رسول الله صلى الله ليخبر بذلك فاستقبله رسول الله
ووصف له ما وقع عليه وقال عليه السلام هذا لكم بركة اخراج زكوتك بذكر اسم الله
الرحمن الرحيم كذا في تفسير البسملة جامع الازهار

برجنازه كلدى اصحاب ديلدير كيم صلاه
يعني كيم دفن اين لجون به بود ركم مات
ظاهر اولدى اول جنازه اوزره كيم يلان
قتلنه قصد ايلدير سويلدى في الحال يلان
ديدي بلمز دينى كامل جامعه ويرمز زكوة
اول اجلدن بن حاله اولدوم ايردم ثبات
سيدكا لعبرتي بوكا ربندده قاجي كور
نوم غفلتدن بيدار اولوب قلب كوزيني آچي كور

بل يجزئه الى الكعبين كما جاء في حكاية ابي موسى بغلبة الشهوة لوسوسة الشيطان

حكي عن ابي موسى السمرقندي رحمه الله قال ثلثة من القطاع المتنسكين خرجوا من مورستكر قصد الحج فلما وصلوا مدينة الارمنية وكان هناك برد شديد فقام واحد منهم اسمه علي المقربي يأتي بنار لاصحابه فمضى الى دار نصراني فوقع بصره على جارية حسناء فاشتغل قلبه بها فاخذ الناد ورجع فلما كان اليوم الثاني تخلف عن اصحابه فقال الحق تعالى لي شغل ولكنه اجيء وراءكم ثم مضى الى تلك الدار فقال ذوجيني بنتكم فقالوا لا نزوجك الا بان تترك دينك فارتد نعوذ بالله منه واخذ الخنازير ودعى فرجع الناس من الحج فطلبه اصحابه فوجدوه مشدود الوسط بالزنار وعلى كتفه صليب وهو يرعى الخنازير فلما راى اصحابه هرب منهم ودخل خلف الحائط فدخلوا خلفه فرأوه وقالوا يا علي المقربي ما هذا الحال فقص عليهم القصة فقالوا الحفظ شيء قال انا واحد فقط وذهب عن حفظي غيرها وهي قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ثم انشد شعرا

الا لا تلجبوا من زهو الحلوخ فكان الزهو في الدنيا وبيلا يكيد الناس كيدا ورب العالمين يكيد كيدا وكنت موذنا خمسين عاما وضربت بنت النصراني صيدا

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال يا معاشر الناس سوء خلق الرجل الزناء الفاجر الا فان لهن ست خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة اما التي في الدنيا فتذهب البهاء ويورث الفقر وتنقص العمر واما التي في الاخرة فسخط الله تعالى وسوء الحساب وعذاب النار كذا في تفسير الكبير وتفسير العيون

92

اي حافظون فروجهم من الزنا واللواطة معه

واعلم ان اللوطة ايضا حرام عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام ان اخوف
ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عليه السلام وفيه تنبيه عظيم على كون عملهم من اعظم الذنوب واشنع
العيوب اذ قد روي ان طباع جميع الحيوانات يأباه الا الخنزير والقردة وفي رواية الا الخنزير
والحمار فمن يميل طبعه اليه يكون مثل الخنزير والقردة والحمار في الرذالة والخساسة بل هو ادنى
منها حالا لما روي انه عليه السلام قال الخنازير والقردة اعقل عند الله تعالى من مرتكب المعاصي وذكر
لان من تكبها على الاستمرار من غير التوبة والاستغفار يكون من الذين قال الله تعالى فيهم ولقد ذرأنا
اي خلقنا لجهنم كثيرا اللام للعاقبة كقوله لدوا للموت وابنوا للخراب من الجن والانس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام
بل هم اضل اولئك هم الغافلون قال القاضي اي الكاملون في الغفلة وقال رسول الله عليه السلام
اذا علا الذكر الذكر اهتز العرش وتقول السموات يا رب مرنا باهلاكه وتقول الارض يا رب
مرنا ان نبتلعه فيقول الله دعوه فانه طويت على ووقوفه طويت بين يدي روي ان النبي عليه السلام
قال من عمل عمل قوم لوط يعذب في النار منكوسا ولهذا اختلفوا العلماء في حد فذهب قوم ان
الفاعل يحد حد الزنا ان محصنا فيرجم والا فيجلد مائة وهو قول الشافعي وابي يوسف ومحمد بن
الحسن والحسن البصري وعطاء النخعي وقتادة والاوزاعي وذهب قوم يرجم محصنا كان او غير
وكذلك المفعول به وهو قول مالك واحمد واستدلوا على ذلك بان الله تعالى اهلك قوم لوط بالرجم
كما قال تعالى في محكم تنزيله وامطرنا عليهم حجارة من سجيل لان شريعة من قبلنا شريعتنا اذا قصت بلا انكار
ولم يظهر نسخها وهو كذا وذكر في صدر الشريعة ورد المحتار ان الصحابة اختلفوا في موجبه
من الاحراق بالنار وهدم الجدار والتنكيس من محل مرتفع واتباع الاحجار فالواجب
على كل مسلم ان يحترز عن الفعل القبيح مقام الامرد ان بين ايديهم لما ذكر في النوازل
ان الغلام اذا كان صبيحا لا يجوز النظر اليه قال عليه السلام اياك ومجالسة اولاد الاغنياء
فان لهم صورة العورة وفتنتهم اشد من فتنة النساء وقال القاضي سمعت الامام يقول
مع كل امرأة شيطانين ومع كل غلام صبيح ثمانية عشر شيطانا

جامع الاذهار وكذا في الاختيار شرح المختار

ذكر في التيسير
ان اللواط في القرآن في
ثلثة عشر سورة
الاعراف وهود
والحجر والانبياء وفيها
والفرقان والشعراء
والنمل والعنكبوت
والصافات والذاريات
والقمر والحاقة
دمري على الفرج

ق عن سمرة جندب رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال
هل يرى احد منكم البارحة فان رأى احد رؤيا قصها فيقول عليه السلام ما شاء الله فسألنا يوما
فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى الارض المقدسة الى المطيبة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب حديد معوج الرأس
يحتفظ او يحتفظ ما شئ من حديد يدخله في شدقه وهو طرف شفته من جانب الاذن خمة يبلغ قفاه ثم
يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا اي يبرأ شدقه المشقوق فيعود فيصنع مثله
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر وهو الحجر ملآن او بصخرة شدخ الراوي فيشدخ اي يكسر رأسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا اي الى المشدوخ حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه
كما هو فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اوقدت ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها وحول الشجرة فدخلا دارا لم ار قط احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشبان
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشبان
فقلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذي يشق شدقه فكذاب
تحدث بالكذبة فتحمل عنه اي ينقل عنه تلك الكذبة حتى يبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته
في الثقب هم الزناة والذي رأيته في النهار آكل الربا والشيخ الذي رأيته في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد
الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبرائيل وهذا ميكائيل فادفع رأسي فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك
التركب بعضها بعضا البيضاء قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملته اتيت منزلك مبارك من عمل

بل النظر زنا لقوله تعالى

والذين هم لفروجهم حافظون الآية ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الآية

والقبلة واللمس كلها زنا كما جاء في الحديث يعني ما صغر من الزنا وما كبر يعني النظر

جامع قزحيان واليمان اليدان تزنيان

واعلم ان فتنة الزنا يحصل من النظر الى المحارم قيل ليحيى بن ذكريا ما بدء الزنا

قال النظر والتمني ولذا قيل امش على خلق الحية ولا تمش خلف المرأة امش خلف الاسد

ولا تمش خلف الامرد امش خلف الافعى ولا تمش خلف الامير قال منصور بن اسمعيل

رحمه الله رأيت عبد الله بن بزار في النوم فعلت ما فعل الله تعالى بك قال وقفني بين

يديه وغفر لكل ذنب اقررت به الا ذنبا واحدا فاستحييت ان اقر به فوجئني في العرق حتى سقط

لحم وجهي فقلت عاذا كان نظرت الى غلام جميل فاستحسنته فاستحييت من الله تعالى ان اذكره

واعلم ان الزنا حرام نهاد الله تعالى في كتابه العظيم بقوله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة

وساء سبيلا وبسلوكه طريقا وهو الغصب على الابضاع

المؤدي الى قطع الانساب وهتك الفتق فاحش

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان

فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان يعني لا يصير كافرا بعد

الاقرار بكلمة الشهادة قوله عليه السلام كالظلة تشبيه المعنى بالمحسوس وهو ظلة السحاب

وتشبيه المعقول بالمحسوس لا يكون الا اذا كان المشبه به اشرف من المحسوس وقال الشيخ زين بن احمد

مؤلف جامع الاذهار لا حي قلبي معنا آخر وهو ان الايمان ان يؤمن العبد ويصدق

بالله انه عليم ومطلع على جميع افعال العباد وبصير بجميع اعمالها فاذا اشتغل العبد

بشهوة الزنا يزول عن قلبه اطلاع الحق ورؤيته والا فكيف يرتكب زنا وعنده حضور الحق

مالكا وعنده حضور صبي واحد فكانه زال هذا الايمان من قلبه في هذا الوقت ثم عاد بفضل

الله تعالى وكرمه ولهذا قال خرج منه الايمان والله اعلم بحقيقة الحال جامع الاذهار

م ابو هريرة رضي الله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم شيخ زان لان الزنا اذا كان قبيحا من الشاب مع كونه معذورا طبعا فمن الشيخ
المطفخ شهوة اقبح وملك كذاب لان الكذب غالبا يكون لغرض كجلب نفع ودفع ضر فاذا كان الكذب
محظورا مع كونه وسيلة لغرض يتوقع من الملك العادل عليه بدون تكذيبه اقبح وعائل مستكبر اى فقير
متكبر لان تكبره مع انعدام سببه فيه من المال والجاه يدل على كونه طبعا لئيما فيستحق عذابا اليما مسارقة

م عن ابي هريرة صنفان من اهل النار لم ارهما يعني في عصره صلى الله عليه وسلم بل حدثا بعده قوم معهم
سياط وهم الطوافون على ابواب الظلمة كاكلاب يطردون الناس لحاجة عنها بالضرب والسباب
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء يعني ثانيهما نساء كاسيات الخ يعني في الحقيقة
عاريات في المعنى لانهن يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها او معناه عاريات من لباس التقوى
وهو اللائق بهن مائلات بضم الميم ومعجمة مزورات انهن فينكشف صدورهن مميلات اى قلوب
الرجال الى النساء بصرهن او مميلات اكتافهن كما يفعل الراقصات او مميلات مقانعهن ليظهر
وجوههن مائلات الى الرجال او معناه متحركات في مشيهن رؤسهن كاسنمة البخت
الى الرجال برفع رؤسهن بالخمر والقلنسوة حتى يشبه اسنمة البخت او معناه ينظرن
ريحها من مسيرة اربعين عاما هكذا صرح في حديث اخر مبارق عليهم
فاذا كان الحالكان فاجتنبوا منهما من خوف الملك القهار لا دخلكم الله الجنة وشوبكم لا تجدون
قال الله تع واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
وقال الله تع ولمن خاف مقام ربه جنتان وعن الحسن رحمه الله انه قال كان في زمن عمر رضي
شاب فرجع ليلة من المسجد فاستقبلته امرأة جميلة فعرضت عليه نفسها فتبعها حتى وقف
على بابها وذكر هذه الآية ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان

وخر مغشيا عليه حتى خرجت نفسه اى بروحه فاخبر عمر رضي الله عنه
بعد ما دفنوه فجاء الى قبره فناداه يا فلان ولمن خاف مقام ربه جنتان فاجابه الشاب
من قبره قد اعطيناهما الله يا عمر ذكره الامام في روضته حامع

تنبيه

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون

للحافظين من قوى كل احفظ على عنان فرسي او حال اي حافظوها من كافة الاحوال الا في حال التزوج والتسري وانما قال ما اجراء للملك مجرى غير العقلاء اذ الملك اصل شايع فيهن فانهم غير مملوكين والضمير للحافظين اولهن ولا عليه الاستثناء اي فان بذلوها لازواجهم او اماهم فانهم غير ملومين على ذلك فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون الجاوزون في العدوان والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون لما يؤتمنون عليه ويعاهدون فيه وجهة الحق والخلق راعون قائمون بحفظها واصلاحها

ازواجهم ازواجهن ج ٣ ق

اذا قامت المرأة لزوجها ما دامت مقبل حيث وقعا حصل عملها عدوا ابن عساكر عن عائشة

واعلم ان على المراة ان يطيعها الى فراش زوجها لقوله عليه السلام ق عن ابي هريرة اذا بات المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح لانها كانت مامورة بطاعة زوجها في غير معصية وفيه دليل على ان حظ الزوج يوجب حظ الرب واذا كان كذا في قضاء الشهوة فكيف اذا كان عنها امر الدين وانما عين اللعنة بالاصباح لان الزوج يستغني عنده بحدوث الماء عن الاستمتاع غالبا ق ابو هريرة اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ق عن ابي هريرة والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتاتي عليه اي تمتنع عنه الا كان الذي في السماء وهو الله والملائكة كان الذي في السماء ساخطا عليها لما جاء في رواية اخرى الا لعنتها الملائكة ساخطا عليها حتى يرضى عنها اي الزوج عز زوجه باطاعتها اليه وفي الحديث تحريم امتناع المراة عن فراشه بغير عذر فان قيل هل يكون الزوج كذلك اذا اراد وامتنع قلنا لا الآن يتصل بالامتناع اضرارها قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض مصابيح عليه دخلت الجنة مصابيح شيخ نظر الى عورة غيره وهي بادية لم يأثم وهذا يدل على انه لا باس بالنظر الى شعر المراة سو النظر الى ملاءة الاجنبية لشهوة حرام قلت وعرجي في قتنية العقها وغيره ان النظر الى عظم ذراع الميتة وساقها ومخذها حرام وقيل ظفر رجلها المقطوعة دون كفها سو ابو حنيفة عمن يسوق فرج امراة ادعت فرج زوجها ليتزوجها قال لا باس به وارجو ان يعظم به الاجر والذمية كالرجل الاجنبي في الاصح فلا تنظر الى بدن المسلمة وكل عضو لا يجوز النظر اليه قبل الانفصال لا يجوز بعده والمجبوب والمختث في النظر الى الاجنبية كالفحل وجاز عزكر عنه امته بغير اذنها وعزعرسه به تنوير الابصار

والذين هم على صلواتهم يحافظون الاية ويواظبون عليها

ويؤدونها في اوقاتها ولفظ الفعل فيه لما للصلوة من التجدد والتكرر ولوقوع جمعه غير جمعه في الكتاب وليس ذلك تكريرا بما وصفهم به اولا فان الخشوع في الصلوة غير المحافظة عليها وفي تصدير الاوصاف بها وختمها بها من الصلوة تعظيم لشانها اولئك اي المعوتون لهذه الصفات هم الوارثون الاحقاء بان يسموا وارثا دون غيرهم الذين يرثون الفردوس بيانا لما يرثونه وتقييد الوراثة بعد اطلاقها تفخيما لها وتاكيدا وهي مستعارة لاستحقاقهم الفردوس من اعمالهم وان كان لا يقتضي وجوبا مبالغة فيه وقيل انهم يرثون من الكفار منازلهم فيها حيث فوتها على انفسهم لان الله تع خلق لكل انسان منزلا في الجنة ومنزلا في النار هم فيها خالدون انث الضمير لانهم الجنة او لطبقتها العليا قاضه من عسى

اعلم ايها الاخوان ان الصلوة فرض عليكم بالقرآن ولا تتركوها بتابعة النفس والشيطان كما قال الله تع في سورة الروم واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين نقل الشيخ داره عن صاحب التغيير المسمى بالتيسير والمعنى واقيموا الصلوة ولا تتركوها فتشوم تركها يفضي الى الكفر جامع قال محمد بن اسلم الطوسي بلغني عن النبي عليه السلام من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر وقد كان بلغني عنه عليه السلام انه قال اذا رديت لكم عني حديث فاعرضوه على كتاب الله تع فما وافق الكتاب فاقبلوه وان خالفه فردوه فطلب صحة الحديث الاول في القراءة ثلثين سنة حتى وجدت في هذه الآية الصلوة كلا ومنها ترك الصلوة عمدا وهو من اكبر الكبائر قال الامام المتوري ذهب جماعة من الصحابة رضوان الله تع عنهم اجمعين الى كفره منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله وابو الدرداء رضوان الله وغير الصحابة احمد بن حنبل واسحق وابو داود وعبد الله بن مبارك والنخعي وحكم بن عيينة وابو التختياني وغيرهم طريقة محمدية وفي فتاوى البزازية يقتل تارك الصلوة عمدا لاساهيا عند الثاني وتقتل اتفاقا ان انكر وجوبها ولم يتب ومن ذهب الى الغزو وفاتته صلوة فقد ارتكب سبع مائة كبيرة فاظن فيمن ترك بعصبية قال بعضهم من غزو في هذا الزمان فقد ارتكب سبع مائة يحتاج الى مائة غزوة لتكون كفارة لها انتهى كلامه جامع الازهار

روي ان ابليس عليه اللعنة كان يري في الزمن الاول رجل يا امرة كيف اصنع
حتى اكون مثلك قال وكيل لم يطلب مني احد مثل هذا فكيف تطلب انت فقال الرجل اني احب ذلك
فقال له ابليس اما ان اردت ان تكون مثلي فتهاون بالصلوة ولا تبال من الحلف صادقا كنت او كاذبا
فقال الرجل لقد سمعت الله ان لا ادع الصلوة ولا احلف يمينا ابدا كذا في التنبيه

وعنه الحسن البصري رض ان رسول الله صلى الله عليه قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة
فان كان قد اتمها هون عليه الحساب وان كان قد انتقص منها شيء قال الله تع للملائكة هل لعبدي
من تطوع فاعوا الفريضة من تطوعه فان اتم جزي الاعمال على حسب ذلك جامع

من تهاون بالصلوات الخمس فيعاجله الله تع باثنتي عشرة خصلة ثلثة في الدنيا وثلثة
عند الموت وثلثة عند القبر وثلث يوم القيمة اما الثلثة التي في الدنيا يرفع البركة من رزقه
وكسبه ولا يقبله منه سائر عمله وينزع سيماء الخير عن وجهه ويكون بغيضا في قلوب الناس
واما الذي عند الموت فيقبض روحه عطشانا وجايعا واستغن نزعه واما الذي في القبر
فمسئلة منكر ونكير وظلمة القبر وضيقه واما الذي في القيمة شدة حسابه وغضب الرب عليه
وعقوبة الله تع من النار كذا في التنبيه جامع

واسمع ان ابين كل حال المؤخرين عن وقتها وافهم منه حال تاركها صحيح

قال الله تع فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون غافلون عنه مبالين بها قاض
وقال النسفي في تفسيره سئل النبي عليه السلام عن قول الله تع فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون
قال هم الذين يؤخرون الصلوة عن وقتها قال ابن عباس هم المنافقون يتركون الصلوة
في السر اذا غاب الناس ويصلونها في العلانية اذا حضروا وقال قتادة ساه عنها لا يبالي
صلى او لم يصل وقال الحسن البصري هو الذي ان صلى صلاها وان فاتته لم يندم وقال
الضحاك هم الذين يتركون الصلوة قال الله تع الذين هم يراءون الذين عادتهم الرياء
باعمالهم زهره

فلزم المحافظ على كل مسلم لما جاء في الاحاديث صح

عن عمار بن رويبة لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها خصهما
بالذكر لكونهما شاقتين فواظب عليهما واظب على غيرهما عن ابن هريرة ان هذه الصلوة
عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها بعدها حتى يطلع الظاهر يعني
صلوة العصر متارق عن ابي هريرة اذا تمت
الامام فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملائكة كان لم اجره متفق عليه
غفر له ما تقدم من ذنبه متارق عن ابي هريرة

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا بالغة في النصح وهو صفة للتائب فانه ينصح نفسه بالتوبة وصفت بها على الاسناد المجازي مبالغة او في النصاحة وهي الخياطة كانما تنصح ما فرط منه فتلأمه عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ذكر بصيغة الاطماع جريا على عادة الملوك واشعارا بانه تفضل والتوبة غير موجبة وان العبد ينبغي ان يكون بين الخوف والرجاء يوم لا يخزي الله النبي ظرف لمدخلكم والذين امنوا معه عطف على النبي احمادا لهم وتقريضا لمناقبهم وقيل مبتدأ خبره نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم على الصراط يقولون اذ اطفئ نور المنافقين بالصيف ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير وقيل يتفاوت انوارهم بحسب اعمالهم فيسئلون اتمامه تفضلا قاضه عسكه من سورة التحريم

وروى جابر رضي ان اعرابيا دخل مسجد رسول الله عليه وقال اللهم اني استغفرك واتوب اليك ولم يزد فلما فرغ من صلوته قال له علي رضي يا هذا ان سرعة اللسان بالاستغفار توبة الكذابين وتوبتك تحتاج الى التوبة فسئل علي رضي الله عنه عن التوبة فقال تجمعها ستة اشياء على الماضي من الذنب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم على ان لا تعود وان تذيب نفسك في الطاعة كما ربيتها في المعصية كما ذاقت حلاوة المعصية فذق مرارة الطاعة وذكر القاضي وذكر في المجالس ينبغي ان يعلم ان التوبة لا تتحقق الا بثلثة امور مرتبة علم وحال وعمل فالعلم اول والحال ثان والعمل ثالث وذلك لان العبد اذا عرف عظم الذنوب وكونها حجابا بينه وبين محبوبه في الآخرة يحصل من هذه المعرفة في قلبه تالم ويسمى تالمه هذا اذا كان حاضرا فالمعرفة علم والندم حال يحصل من العلم فاذا غلب هذا الندم على القلب يحصل منه قصد الى الفعل له تعلق بالحال والاستقبال والماضي واما تعلقه بالحال فبترك الذنوب واما تعلقه بالاستقبال فبالعزم على تركها الى آخر العمر واما تعلقه بالماضي فبتدارك ما فات بالخير فالعلم والندم والقصد الى الفعل المذكور ثلثة معان يطلق اسم التوبة بجمعها واذا تحققت هذه المعاني الثلثة تحققت التوبة وذكر في المحاسبة ايضا اما وجوب التوبة على الفور فلما في تاخيرها من الاصرار المحرم الذي يتضاعف الذنوب به اذ يلزم بتاخير حافظة ذنب آخر اوجبت التوبة حتى قالوا يلزم بتاخير التوبة عن الكبيرة زمانا واحد كبيرتان الاولى كبائر انتهى الاولى ان وتترك التوبة عن كل منهما وثلثة ازمنة ثمان وجبت عنها في الزمان الثالث والخامسة ترك التوبة عن الكبيرة الاولى التي والسابعة ترك التوبة عن ترك التوبة التي وجبت في الزمان الاول في الزمان الثالث انتهى ثم قال واربعة ازمنة لستة عشر كبيرة وخمسة ازمنة اثنان وثلثون كبيرة هكذا يتضاعف مهما زاد التاخير انتهى ضياء القلوب

هق عن ابن عباس رضي عن النبي عليه السلام انه قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه

حكمة عن عائشة رضي عن النبي عليه السلام انه قال ما عمل احد من عمل الا ختم له بما كان عليه في حياته الا من مات في حرم الله او في شهر رمضان او في يوم عرفة او في يوم الجمعة او في ليلة الجمعة فانه يختم له بالمغفرة

واعلم ان التوبة هل هي مقبولة حال تيقن الموت ام لا فمختلف فيه نحرره.

قال البغوي في تفسيره انه لا يقبل التوبة عاص ولا ايمان كافر اذا تيقن الموت ويؤيده ما قاله ان من شرط التوبة عن الذنب العزم على ان لا يعود عليه وذلك انما يتحقق مع ظن التائب المتمكن على العود وايضا ان كل مؤمن عاص يندم عند اليأس وقد ورد ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له فيلزم منه ان لا يدخل احد من المؤمنين النار وقد ثبت ان بعضهم يدخلونها كذا ذكره علي القاري في شرحه للامالي وذكر في صنوف العقايد شرحا له اعلم ان الايمان ليس بمقبول في حال نزع الروح يعني حال معاينة شدة العذاب الاخرة فان كل مؤمن يرى مكانه في الجنة قبل موته وكل كافر يرى مكانه في النار قبل موته فاذا امن لم يكن ايمانا بالغيب عن اختيار صحيح فلذلك لم يقبل واما توبة المؤمن المذنب مقبولة في تلك الحالة وعليه اجماع الائمة صنوف المقاصد

واعلم ان الله يقبل التوبة ويمحو السيأت ويحب التوابين كما قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال الترمذي وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيأت الآية عن الكبائر اذا تيب عنها وعن الصغاير اذا اجتنب عنها كشاف

عن علي رضي عن النبي عليه السلام انه قال مكتوب على العرش قبل ان يخلق آدم باربعة الاف عام واني لغفار لمن تاب وامن وعمل عملا صالحا ثم اهتدى تبيه

وان يود عبدا ايقانا من الله تعالى الى طاعته احب الى الله من عبادة الانس والجن . من عيني فصول استروشني

واما معوقات التوبة فثلاث احدها ذكر غايت قبح الذنوب الثانية ذكر شدة عقوبة الله تعالى واليم سخطه وغضبه الذي لا طاقة لكم به الثالث ذكر ضعفك وقلة حيلتك فذلك فانا لا يحتمل حر شمس ونفخ سنرطي ظلم وقرصة نملة كيف يحتمل حر نار جهنم وضرب مقامع الزبانية ولسع حيات كاعناق البخت وعقارب كالبغال خلقت من النار في دار الغضب والبوار نعوذ بالله فاذا واظبت على هذه الاذكار معاودتها انا شاء الله تعالى

الليل والنهار فانها ستحملك على التوبة النصوح من الذنب فان قلت اليس قد قال
النبي عليه السلام الندم توبة ولم يذكر ما ذكرتم وشرائطها وشدد تم علينا فاقول
لك اعلم اولا ان الندم غير متصور للعبد الا بترى انه مع الندامة عن امور في قلبه
وهو يريد ان لا يتركها وكذلك التوبة متصورة للعبد ما دمر بها ثم انا قد علمنا ان لو ندم
على الذنب لما ذهب يذكر جاهه بين الناس او مالة في الغيبة فيها فان ذلك لا يكون توبة
بلا ريب فعلمت بذلك ان في الخبر حذفا لم تفهم من ظاهره وهو ان الندم لتعظيم الله تعالى
وخوف عقابه مما يبعث على التوبة النصوح فان ذلك من صفات التائبين وحالهم
فانه اذا اذكر الاذكار المثمرة التي هي مقدمات التوبة بندم وحملة الندامة
على ترك اختيار الذنب وبقي ندامة في قلبه في المستقبل حملة على الابتهال والتضرع
فلما كان ذلك من اسباب التوبة وصفات التائب سماه باسم التوبة فافهم
ذلك موفقا ان شاء الله تعالى فان قلت انا بحمد الله من التوبة الى اعلم نفسي
اني اعود الى الذنب ولا اثبت على التوبة فلا فائدة في ذلك فاعلم ان هذا من غرور
الشيطان ومن اين لك هذا العلم نعم اللهم تائبا قبل ان تعود الى الذنب

منهاج العابدين للامام الغزالي رحمه الله من عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير الى الله تعالى محمد بن علي بن خضر الحسيني الطبري امام
المقام الابراهيمي الملقب بالجمال الاخير كتبته في اخر جمادا الاخر
سنة الف ومايه وخمس وثلاثين لخدمة شيخ اهل العصر في
الحديث والفقه والنحو والعلامه وعلم القراة والتاريخ شيخنا ومربينا
محمد الاسكندراني حفظه الله تعالى وسبب ذلك انه كان له
عندي دفتر ادب اتاني به ولده الفاضل الكامل عثمان وانتفعت
به مدة ثم اعدته فاحتجت اليه ثانيا فطلبته بقصيدة شجعتها
في موضعين في اوايل صدر الابيات وفي اوايل صدر عجزها الثاني
وجملة التشجير الاول محمد الاسكندراني شيخنا دام عزه
باقي والتشجير الاخر والدفتر الذي [redacted] وهذه القصيدة المشار اليها

اخت قوله ردوه لناسريعا
ماس ذا الكون مشرقا بالجمال
حان انسي وزان معراج قدسي
ملت وجدا وزال عني عناء
دار كل الوجود طيب سروري
الهمام الحذام اسنى البرايا
ليث اهل العلوم حبي كل علم
سادبالدين والتقى كل حبر
كامل الذات والصفات نراه
نال اعلا المنال فينا وراسدا
دل للمنهج القويم واضحى
رق معنى ودق لطفا وفهما
ارق الحاسد البغيض علاه
نشرت راية العلوم عليه
يا ابن ودي ماشله قط ياتي

وشدت صادحات ورق الوصال
اذ دعاني حبيب روحي ومالي
لذ لي الشط مشربي قد حلالي
دام سعدي بمدحتي لجمال
فاق بالفضل وارتقى بالكمال
تمم الله فيه خير الخصال
راق في مورد الشهود الغالي
اوحد العصر ماله من مثال
لابادطويلة بالنوال
ذا فخار ورفعة وجلال
بدره في المغيب غيب المقال
اين عين الحسود من ذي المعالي
خافقات على ممر الليال
در سواه وذ الجناب فوالي

شوعه

شوقه للعلا الطموح لمرقى تلك لذاته بلا اهمال
يا له ماجد فخيم فخار ومجلي حنادس الاشكال
خصه الله بالمطهر فينا هو لا شك وهبة المتعالي
نارت أم القرى به واستغرت رقصت فرحة مدا الاصال
احسن الناس سيرة ومسيرا دينه العفو والسماح لقالي
دابه بالدوام افعال بر وله في النوال خير مجال
امه القاصدون من كل فج هو مازال مقصد الرجال
مالكي هاكها هدية حب لك اهديت قلادة من لئال
عدة عمدة وانفع عون نال منها الحسود كل منال
زادك الله رفعة والمعالي اترل الله انفه في الرمال
همة مارأوا نيانيا ه سما الاذ النعيم في كل حال
بارك الله في الذي لك اعطا راشد اخيا اقامة مرار تحال
احمد الفعل افلاني سعود يا ابا السعد يا حميد الخلال
قوبلت الفضل بالقبول مرارا عزى الدهر لم يزل باتصال
يحبك الله بالمنا والاماني انت والاهل سالما من زوال

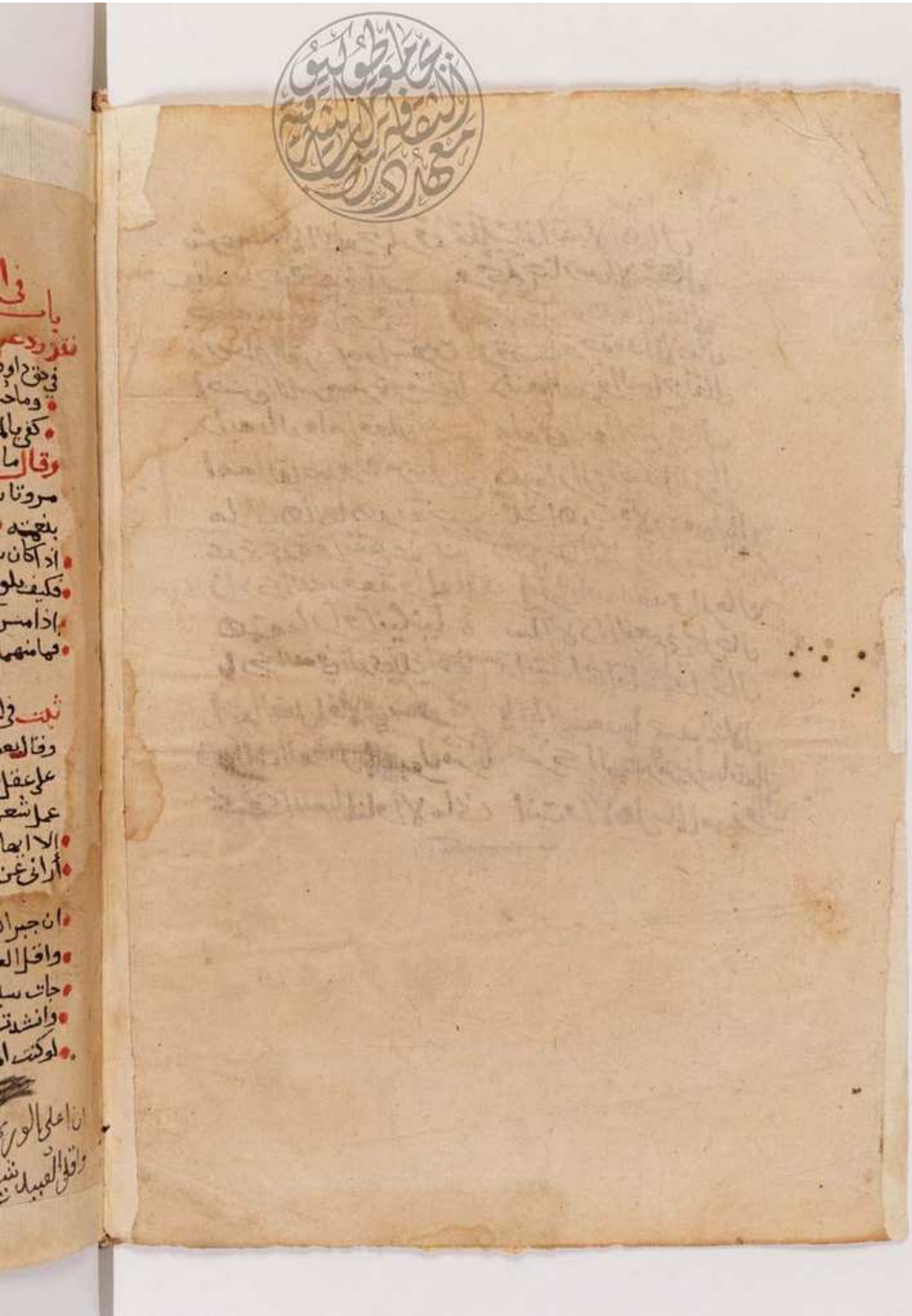

باب في الفصاحة والهدية وغيرها

فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وقال تعالى في حق اود عليه السلام وانتباه الحكمة وفصل الخطاب وقال بعضهم

• وما حسن الرجال الم بزين • اذا لم يسعدا حسن البيان •
• كفى بالمرء عيبا ان تراه • له وجه وليس له لسان •

وقال ما احدث الناس مروءة اعجب الي من تعلم الفصاحة وقيل مروءة الرجل ظاهرة الرياش والفصاحة وكتب ان لا يعصى الله تعالى بفصاحته وللمحمود الواقي

• اذا كان شكري نعمة الله نعمة • علي له في مثلها تجب الشكر •
• فكيف بلوغ الشكر الا بفضله • وان طالت الايام وانصل العمر •
• اذا مس بالسراء عمر سرورها • وان مس بالضراء اعقبها الاجر •
• فما منهما الا الذي فيه نعمة • تضيق بها الاوهام والبر والبحر •

فصل الهدايا والتحف

ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا وتحابوا وقال بعض الحكماء من قدم هدية نال امنية وقيل ثلاث تدل على عقل صاحبها الهدية والرسول والكتاب وحكي ان ابن الساعاني عمل شعرا وبعث به محلوى الى بعض الامراء بسمى ابن العديم

• الا ايها المولى الوزير ومن له • مبين باسداء العوارف تعرف •
• أراني عن شكري اياديك قاصرا • فاهديت سكريا فيه شكر مضعف •

غير

• ان جبر القلوب افضل مغنم • هو ثوب بالاجر والشكر معلم •
• واقل العبيد سير نزرا • هو جهد المقل والله اعلم بالمرام •

جاء سليمان يوم الحرب قنبرة • اهدت اليه جرادا كان في فيها •
• وانشدت بلسان الحال قائلة • ان الهدايا على مقدارها ذيها •
• لو كنت اهدي على مقدار ضرتكم • لما رضيت لك الدنيا بما فيها •

ان اعلى الوري شيئا ثوبا فاني بالسرور والبشر معلم
واقل العبيد شيئا عرضا هو جهد المقل والله اعلم

وقال بعض الفضلاء

• اهدى لي جليسه الكريم فاغتنمت اهداءه لي ما اخذ بين نهاريه •
• كالخيط يعطى السماك فيصله • فضل عليه لانه من ماليه •
• اهدى لي قضيبا ما غدا • يحمل الثمر فثنى بين نهاريه •

غير

• تجاسر العبد باهدائه • وتجوده بشيء اعلمه •

هدية فائقه رائقه تكون عنده نافقه وبقدره لائقه فلم اجد ذلك
الا العلم الذي شغفه حبا والفضيله التي لم يزل بها صاحبا فاعتنيت
في ذلك اني كمهدي القطر الى النهر والعرف الى الزهر اذ كان اعلا الله
سموه واسما علوم البحر المحيط بكل فضيله وعلم العلم الذي يهدى
بهديه فلا يخفى عليه دقيقه منه ولا جليله الا انه يشمله سعادة
الورود الى منهله العذب المورود فان وافق الغرض وقضى الحق
المفترض ولحظته العين العليه الفلانيه اكتسب شرفا يتحلى
به في تواريخ الاخبار ويكتب بسواد الليل على بياض النهار وان قصر
عن الامنيه فلي ثواب حسن النيه والسلام **واهدى بعضهم شعرا**

العبد قد حار فيما ذا يقدمه ... اليك يا مالك الدنيا ويهديه
واستصغر الارض يهديها اليك وقد ... اهدى لك الفلك الاعلى بما فيه

واهدى بعضهم مراة وكتب

اهديت مراة لمولى الورى ... صقيلة مثل صفا لبه
لينظر المولى بها وجهه ... ويعذر المملوك في حبه
واذا اراد تفرجا في روضة ... اخذ المراة يكفه فتفرجا
ليرى محاسن خلقه مع خلقه ... سبحان من اعطاك صحا بالبجا

واهدى بعضهم كيزانا وكتب معها

ما بعثت الكيزان الا لمعنى ... جعلت مهجتي وروحي فداكا
منعتني الايام تقبيل كفيك ... فارسلت ما يقبل عني فاكا

واهدى جارة بن الخفاف وكتب معها

درت المجاري بان كفك لجة ... من فيضها ذاك النوال يقسم
جدت حيا منك ثم تقطعت ... وانت تقبل اضعيف وتلثم

واهدى بعضهم نعلا وكتب معها

نعلا بعثت بها لتلبسها ... يسعى بها قدم الى المجد
لو كان يصلح ان اشركها ... خدي حملت شراكها خدي

واهدى بعضهم مرآة وكتب معها

تفاءلت ان تبقى ... فاهديت مثالها
لعل العين يا مولاي ... اعجبت ان تبقى

واهدى بعضهم منقاشا وكتب معه

الناس يهدون على قدرهم ... واني اهدي على قدري
يهدون ما يبقى على الايام والدهر ... واهدي الذي يبقى على الايام والدهر

واهدى بعضهم سوارا وكتب معه

يا مهدي المورد يتقى ... من يهدي ذا قاد
واحسن ما كان اهل ... اذا اهدى اهدى ذا الساعد
فما كل وقت يملك ... فيهدي له ذا ساعد

واهدى بعضهم سوارا وكتب معه

يا مهدي المورد يتقى ... من يهدي ذا قاد
واحسن ما كان اهل ... اذا اهدى اهدى ذا الساعد
فما كل وقت يملك ... فيهدي له ذا ساعد

واهدى بعضهم مشطا وكتب معه

ومما غلته ... يا حبيبي روضة
يانعة اعضانها ... متضرجة
من وجنتاك اصله ... عليك بالمراة

تعزية

يقال انا لله وانا اليه راجعون على ما يقضيه واستعداد اللقائه وتسليما لنازل قضائه ورضى بما قدر وقضى وحكم وامضى وانه مصرع لابد منه ومورد لا محيص عنه وقضية محتومة ومنية بها لا يقاس محتومة ومناهل موروده وحال لا بد مشهوده وكاس لا شك مشروبه وفريضة على الخلايق مكتوبه الموت حال ليس منه واق ولا يدفعها آس ولا راق ولا ينفع معه معقل ولا يمنع منه موئل ولا يعصم منه وزر ولا يخلو ابنه جن ولا بشر ولا يحصن منه قصر مشيد ولا يعوذ ونه خول وعبيد ولا يحرس منه ركن عزيز ولا كيد عتيد ولا أيد شديد ولا عدد ولا عديد ولا يبقى منه بروح مشيد ولا قصور ممرده ولا جنود مجنده ولا يقبل فيه شفاعة ولا ينفع معه دعاء ولا ضراعة ولا يوخذ فيه فديه ولا تجب فيه عقل ولا ديه قال الصبر لحسن التعزيه والموعظة والتسلية

سلم لعدل قضاء الله

ولا تسخط على ما قدر وحكم ولا تاب ما قضى وحتم فلا تظهر توثرن اظهار الهلع وابداء الجزع على وقار الصبر وفايدته وجمال الاحتساب ومثوبته فمن قل صبره حبط اجره ومن ضل عزاه بطل جزاوه ومن لم يصبر لم يوجر ومن لم يحتسب لم يضاعف ثوابه

فان الصبر

خير والسلو سمو والعزاء فلاح والتسلي اسلم والتعزي اكرم ففي التسلي سلامة الابدان وفي حسن التعزي راحة الانسان وفي العزاء احسن الجزاء وفي الاحتساب جزيل الثواب والمعرفة بنفاد الدنيا عزا لاولي العقل والنهي فان تسخط القضاء والتسرع الى الجزع والبكاء لا ينفع شيئا ولا يعيد الميت حيا ولا يشير مطويا ولا يرد حتما مقضيا ولا يصلح فاسدا ولا يصدر واردا ولا يرضي ساخطا ولا يرد فارطا ولا يوخر مقدما ولا يرد قضاء مبرما

فتعزو

واصبر مختارا فان لم تصبر مختارا صبرت اضطرارا من لم يقدم الاصطبار صبر الاضطرار

استسلم

لمن لا تجد منه مهربا الا اليه واصبر لحكم من لا تجد معولا الا عليه ارض بقضاء من ليس لك عليه سلطان ولا لك بما فعل يدان ما جزعك على ما فاتك عن وانت لا حق به وما اشفقك على الراحل عنك وانت تابع له الدهر مرتجع ما اعطى ومكدر ما صفى وكل على حوض المنية وا

فقال المعم خلقنا حيا لا للخلود والسوء وتلك الغواني للبكاء والممات ارض ما سبق به القضاء الحتوم وما سطرته الاقلام وصار حتما مقضيا وحكما واجبا مفعولا وعدا مسئولا فلا معقب لحكمه ولا مبدل لكلماته

اخوف ما اخاف عليك ان تموت وانت على الاقسام وصار حتما مقضيا وحكما واجبا مفعولا وعدا مسئولا فلا معقب لحكمه ولا مبدل لكلماته

اخي تعزى فان الصبر بالحر اجمل اخي ودواء الموت ليس له دواء

لتعليفه الميت

يقال فيما يتابك عوض عن عبر وخلف عن دثر وكفاية عن مضى واعتياض عن انقضى وما مات من انت واذه ولا عطلت اوطانه ومشاهده ولا تعطلت له محل ولا تبطل له منزل ولا خوى له منهل ولا هلك من انت الباقي بعده ولا فقد من انت الحاوي مجله ولا اوحش من انت المحيي ذكره ولا مات من انت المشيد مخره ولا اختزم من انت الموكل المشاعير والموطد لقوائمه ومبانيه وكل ما مضى من اهلك فانت سداد ثلمه وضماد كلمه وموئس من وحشة فقده وبان اعلا مجده فكانهم بك احيا لم تختزمهم منيته ولم تمسسهم بليته وكرتكلهم مخالب الايام ولم نظرفهم نوايب الحمام ولم يجز عليهم زمن ولم تصمهم محن

ويقال من كنت بقيته فهو غير ومن كنت خلفه فمحبور ومن كنت وليه فمنصور لا زلنا نعزيك ولا نعزي احدا بك جعل الحزن لك لا بك وجعل العوض لك لا منك

عظم الله اجرك واجبر مصيبتك واحسن لك العوض وربط على قلبك وانا لك احلبة بالصبر واخذ بيدك الى الاجر والصبر اجمل بك

وهذا غير ما قدمه في التعزية

من سلف انفع لك من خلف وانت لمن بعدك من صار قرطك ثقل ميزانك ومن صرت امامه حوى الفاضل ما له لك فيه الغابط مالك فيما انت والك ومن اخذ من قدم وجد ومن اضاع اوحش

وانت ما ملك فيما ملك له والراجع عليك ايس عليك مثل ما ذهب عليك فان كان فوملك له والراجع اوحش فلت خلف الله عليك بغير الذي كان الله خليفة والله المعصم

بالموجبا بالفضل لذي الملك وذي الكرم

يقال جواب لمن عزاه

فانا احمد الله على ما استودع واسلم لامره فيما ارتجع وارضى بقايه فيما افات وسلب واودى شكرنعمايه فيما افاد ووهب وارغب اليه في ايزاع الشكر على فوايد النعم والهام الصبر على طوارق الالم والامن من علايق الفتن وبوايق الزمن والتوفيق لصالح الاعمال واجمل الافعال والعصمة مما يوبق الدين ويوهن اليقين وقد اوعوبتب الى ما ارشدت اليه وانتهيت الى ما بعثت اليه من الصبر والعزا والاستسلام لنازل القضا فلم يبق لي وحشة الا انسها ولا لوعة الا طمسها ولا قلق الا نفاه ولا جزع الا عفاه ولا حزن الا محاه ولا وجد الا محاه ولا اكتياب الا اذهبه ولا كرب الا شرّيه ولا غم الا يشرده ولا شجو الا بدده وانا عند كتابي هذا سالم متصبر ومتسل متبصر رافض اسباب الجزع والاكتياب لابس ثوب الرضا والاحتساب عالم بما في عواقب الصبر من جزيل المثوبه والاجر

فايدة من معجم البلدان لياقوت بسطام بلد كبير على جادة
الطريق الى نيسابور بها خاصيتان عجيبتان احدهما انه لم يزل
بها عاشق قط من اهلها ومتى دخلها انسان وفي قلبه هوى وسر
من مايها زال العشق عنه والثانية انها لم يزل بها رمد قط
ولها ماء مُرّ اذا شرب على الريق ازال البخر وان احتقن به ازال
البواسير الباطنة ويذكوا بها رائحة العنبر والمسك وساير
اصناف الطيب الا العود فانه يقطع رائحته ولو انه من اجود الهندي

فايدة في اخبار عوج بن عنق طوله ثلاثة وثلثون الف ذراع
ذكر الثعلبي في قصصه وامه بنت آدم من صلبه وفي كتاب بدوا
الدنيا للعلامة ابي الحسين محمد بن عبد الله الكرماني قال وكان عوج
ممن ولد في دار آدم في حياته خلقه الله تعالى جبارا كما يشاء ان يخلقه
ولا يوصف طوله وعظمة خلقته عمّره الله ثلاثة الاف سنة وسقايه
سنة حتى ادرك زمان موسى وبني اسرايل وسال نوحا ان يحمله
معه في السفينة فقال نوح ومن يحملك يا عدو الله اعزب عني فبقي
في الارض وكان ما الغرق الى وسطه يمشي فيه ويخوض ويأخذ ما
يراه من الحيتان فيأخذ الحوت العظيم فيرفعه الى الهوى بيده فينضجه
الشمس في قبة الفلك ويأكله وكان يسير في الدنيا جميعا برها وبحرها
وكان جبارا في افعاله وسبب هلاكه على يد موسى وذلك انه لما نزل
بنو اسرايل بارض التيه جاء الى قربهم فنظرهم ووقف مشرفا
على عسكرهم وهم لا يشعرون وحزر قدرهم طولا وعرضا فكان قدر
عسكرهم فرسخين طولا في عرض فمضى الى اعظم جبل بقربهم وقربه
فقعد اليه وتقرمنه رجاء على قدر العسكر وحملها على راسه ليطبقها
على بني اسرايل ليهلكوا جميعا فبعث الله عليه الهدهد ليريد بني اسرايل
قدرته فاقبل الهدهد وفي منقاره حجر من السما على قدر راس عوج
بن عنق وهو لا يدري حتى ضرب وسط الجبل بمنجاحه ضربة واحدة

فوقع في عنقه بقدرة الله تعالى وصار كالطوق في رقبته قال واخبر
الله به موسى فشاع خبره وخرج في بني اسرايل ومعه عصاه فلما
نظر موسى اليه حمل عليه وكانت قامة موسى وسطته سبعة
اذرع بذراعه وطول عصاه سبعة اذرع ووثب اليه سبعة اذرع
وضربه بالعصى على اسفل كعبته وقيل منكبه فقتله فملك زمانا
بين اظهر بني اسرايل ميتا والله اعلم انتهى فايده عن عمرو بن
العاص رضي الله عنه قال كان طول اجرير البجلي ستة اذرع وطول
نعله ذراع فايده عن علي رضي الله عنه كل شي تظهر اذناه يلد
وكل شي تغيب اذناه يبيض فايده كان [redacted] لسان حسان بن ثابت
رضي الله عنه يصل الى جبهته والى نحره وكان يقول لو وضعته على
صخر لفلقته او شعر لحلقته فايده مات عبد الصمد بن علي [redacted]
بن عبد الله بن عباس بامسنانه الذي ولد بها ولم تغير وكانت
قطعة واحدة من فوق وقطعه واحده من اسفل وعاش ثمانين سنه
فايده وصلت هديه من عامل مصر الى بعض الخلفا ببغداد
من جملتها بغله معها قلوها وغلام يلحق لسانه صدره فايده
حملت جاريه من ولد المقتدر وهو ابن اثنى عشر سنه

الفصل الثالث في الحلم والاحتمال

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يكن فيه ثلاث لم تجد طعم الايمان حلم يرد به جهل الجاهل وورع تحجزه عن المحارم وخلق يداري به الناس وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان اولى عوض الحليم ان تكون الناس انصارا وقال الحسن بن سالم مكتوب في الانجيل يا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب وارض بنصري لك فان نصري لك خير من نصرك لنفسك وقيل دخل رجل على عمر بن عبد العزيز واسمعه فقال له وتحك تريد ان تستفزني للشيطان بعزة السلطان فانا منك اليوم ما تنالني غدا قم رحمك الله

وقال عروة بن الزبير

لن يبلغ المجد اقواما وان شرفوا ... حتى يذلوا وان عزوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان كاسفة ... لافضل فيهم ولكن فضل احلام

وقال الاحنف بن قيس انى تعلمت الحلم من قيس بن عاصم لقد تواثب اناس من بني عمه فقتلوا ابنه ثم اتوه فقالوا هل عندك نكير قال وما ذاك قالوا قتلنا ابنك فقال واي نكير يكون عندي اما انتم فقد اقللتم عددكم وعصيتم ربكم وقطعتم رحمكم فلا يعدمه غيركم قد موا على قتل ابنه عند استماع قوله وهابوه بعد ذلك فلما مات قالوا فيه شعر

فما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما

وقال سليمان بن موسى ثلثة لا تنتصف من ثلاثة حليم من احمق وبر من فاجر وشريف من دني وقال سابق البربري

الا ان هذ الحلم زين وسودا ... لصاحبه والجهل للمرء شاين
ومن لم يزل للجهل خدنا مصاحبا ... يقوده الحين وذو الجهل خاين

وقال العلوي البصري

يقولوا رجال قد هجاك فهجاه ... فقلت لهم اني اذا الليث هجاني
سيمنعني عن سبه وهجايه ... وان سبني عوض علي كريم

وقيل لعمرو بن عبيد ان فلانا نال منك فقال الموت يجمعنا والقبر يضمنا والقيامة تجمعنا والله تحكم بيننا وقال الرازي احضر الناس جوابا من لا يغضب وقيل للاحنف لين قلت واحدة لتسمعن عشرا فقال له لكنك ان قلت عشرا لم تسمع واحدة وقال المسيح عليه السلام احتملت من السفيه واحدة لتريح عشرا وقيل لخالد بن صفوان من اتعب الناس حلما قال من قمع غضبه بالصبر وجاهد هواه بالعز • وقال محمد بن زياد الطائي

• يصون الفتى اثوابه حذر البلى فعرضك اولى ان تصون وتكرما •

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من بالغ في الخصومة ظلم ومن قصر عند ظلم ولا يستطيع ان يتقي الله من خاصم وقال معاوية لاحلم الا بتجربة وقال لقمان لابنه يا بني ارسل حليما ولا ترسل جاهلا فان لم تجد حليما فكن رسول نفسك قال خالد بن صفوان شهدت عمرو بن عبيد ورجل يشتمه فقال له عمرو اجرك الله على ما قلت من صواب وغفر لك ما قلت من خطا فخجبت من حلمه وقال الشعبي بايع رجل قوما على ان يغضب الاحنف بن قيس فاتاه فقال له قد جيتك خاطبا قال لمن قال لوالدتك قال ما نردك زهدا منا فيك ولكن عليك بالولود الودود ناخذ على خلقك ونتشوا على اديبك فانصرف الرجل خجلا وقال ارسلقوني الى رجل لا يحل المهل حبوته وعن الاحنف بن قيس قال ما نازعني احد في امر قط الا اخذت معه باحدى ثلاث اما ان يكون رجلا فوقي فاعرف له فضله او مثلي فاخذ عليه بالفضل او دوني فاصون عرضي عنه وكتب بعض الحكماء الى صديق له اما بعد فاحلم عن سفيه عليك ودع للصلح موضعا لديك يسلم لك اصدقاؤك وتستحي منك اعداؤك وقد قيل شعرا

• الحلم يعقب فرحة ومحبة • والصفح عن ذنب المسيء جميل •

قيل اغتاب رجل رجلا فبلغ ذلك المغتاب فقال انا لا نكافي من عصى الله فينا الا ان نطيع فيه

الفصل الرابع في مكارم الاخلاق

قال النبي صلى الله عليه وسلم مكارم الاخلاق في عشرة تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد دون السيد وفي السيد دون العبد يقسمها الله لمن احب اولها اكرام السايل ثم بزل النايل ومنها الصبر على النوايب والتذمر للجار والصاحب وصدق الحديث وصلة الرحم وحفظ الامانة وقرى الضيف والمكافاة للمحسن وراسهن الحيا • وسال معويه الحسن بن علي رضي الله عنه عن الكرم والنجدة والمروة فقال الحسن اما الكرم فالتبرع بالمعروف والاعطا قبل السوال والاطعام في المحل واما النجدة فالذب عن الجار والصبر في المواطن والاقدام عند الكريهة واما المروة فحفظ الرجل دينه واما نته وقيامه لضيفه وقال خالد بن عبد الله لابنه يا بني كن احسن ما تكون في الظاهر حالا واقل ما تكون في الباطن مالا فان الكريم من كرمت عند الحاجة خليقته وشرفت عند الفاقة طريقته وقيل لعامر بن الطفيل بم سدت قومك قال ببذل الندى وكف الاذى ونصرة المولى وقال ابو العتاهيه في وصف مكارم الاخلاق

• ان المكارم انواع مصنفة • فالعقل اولها والدين ثانيها •
• والعلم ثالثها والحلم رابعها • والجود خامسها والصدق سادسها •
• والصبر سابعها والشكر ثامنها • والبر تاسعها والرفق عاشيها •
• والنفس تعلم اني لا اصدقها • ولست ارشد الاحين اعصيها •
• ولا اوفق الاحين اسخطها • ولا انفس الاحين ارضيها •
• والعين تعلم من عيني محدثها • ان كان من جزعها اومن اعاديها •
• عيناك قد دلتا عيناي منك على • اشيا لولاهما ما كنت ادريها •
• ولا احب اذا احببت مكتتما • بيدي العداوة احيانا وتخفيها •
• تظل في قلبه البغضا كامنة • فالقلب يكتمها والعين تبديها •
• والنفس تولع بالدنيا وقد علمت • ان السلامة منها ترك ما فيها •

• مكارم الاخلاق في ثلاثة • من كن فيه فقد اكمل مروته •
• عطاء من غير مطل • وصلة من غير قطيعة • والعفو عن الاعتذار •

وقال آخر

• كل الامور تبيد عنك وتنقضي • الا الثنا فانه لك باق •
• لو انني خيرت الف فضيلة • ما اخترت غير مكارم الاخلاق •

وقيل لحكيم هل شيء خير من الدراهم قال نعم ما ترك الانسان منها

قيل اوصى رجل ابنه فقال اقتصدوا في امري فانه اكثر من الحق قالوا وما هو اكثر من الحق قال المغفرة

وعن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما اذ كان بينه وبين اخيه الحسن
كلام فقيل للحسين ادخل على اخيك فهو اكبر منك فقال سمعت
جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما اثنين جرى بينهما
كلام فطلب احدهما رضا الاخر كان سابقه الى الجنه وانا اكره
ان اسبق اخي الي الجنه فبلغ قوله الحسن فاتاه عاجلا

لم يضره قول الناس فيه ولا تسبيل الاكلة
من الناس ٥

مركز علوم طوليق للثقافة والتراث

الفصل الخامس في حسن الخلق ولطف الطبع

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليبلغ بخلقه درجة الصايم القايم وقال عليه الصلاة والسلام ما من شيء اثقل في الميزان من خلق حسن وقال عليه الصلاة والسلام افضل ما اعطى الانسان بعد الايمان بالله خلق حسن وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من كثر همه مرض جسمه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحا الرجال سقطت مروته وقلت هيبته • وقيل لخالد بن صفوان من احسن الناس عيشا قال من حسن عيشة غيره في عيشته وقال الفضيل لئن يصحبني فاجر حسن الخلق احب الي من ان يصحبني عابد سيي الخلق وقال عليه الصلاة والسلام ما حسن الله خلق رجل وخلقه فيطعمه النار وقال سعيد بن عبيد

• الق بالبشر من لقيت من الناس • جميعا ولاقهم بالطلاقه •
• ودع التيه والعبوس على الناس • فان العبوس راس الحماقه •
• كم من شيئين ان تعاديه عاديت • كثيرا وقد تعز الصداقه •

وقيل للاحنف بن قيس دلنا على مروة بغير مال فقال عليك بالخلق الصحيح والكف عن القبيح وسئل الحسن البصري عن حسن الخلق قال البذل والعفو والاحتمال وقال الفضيل لان يلاطف الرجل اهل مجلسه ويحسن خلقه معهم من غير مداهنة خير له من قيام ليلة وصيام نهار وقال ابو تمام الطائي يمدح الحسن بن وهب باخلاقه

• وله اذا خلق الخلق اونبا • خلق كروض الحزن اوهو اخصب •
• ضربت عليه الشاعرية بابه • كالمسك يفتق بالندى ويطيب •
• يستنبط الروح اللطيف لسيبها • اوجا وتوكل بالضمير وتشرب •
• ذهبت بمذهبه السماحة والتقى • فيه الظنون امذهب ام مذهب •

وله في مدح عمرو بن طوق

• الجد سيمته وفيه فكاهة • سمح ولاجد لمن لم يلعب •
• شرس وتتبع ذاك لين خليقة • لا خير في الصهباء مالم تقطب •
• صلب اذا عوج الزمان ولم يكن • ليذوق قلب الخطب من لم يصلب •
• الود للقوي ولكن عرفه • للابعد الاوطان دون الاقرب •

مركز علوم طوليق للثقافة والتراث

وذكر انه خلط اللين بالخشونه والشدة بالسهوله ولا ينفرد
باحدهما وذلك اولى واحمد ولهذا قيل لا تكن حلوًا فتحسا ولا
مُرًّا فتلفظ وقال مالك بن دينار ان العبد بسوء خلقه يكون
اسفل الدرك فى النار وهو عابد وان العبد ليبلغ بحسن خلقه
الجنه وهو غير عابد وقال شعيب خطبت امراة فاجابتنى
فقلت انى سيئ الخلق فقالت اسوا خلقا منك الذى يجيء الى
سوء الخلق وقيل للشعبى من اضيق الناس طريقًا واقلهم صديقًا
قال من عاشر الناس بعبوس وجهه واستطال عليهم بنفسه
وقال عليه الصلاة والسلام ما من ذنب الا ولله توبة عند الله
الا ما كان من سيئ الخلق فانه لا يتوب الى الله من ذنب
الا وقع فى غيره مما هو شر منه وقال عبد الله بن المبارك
• خلايق المرء فى الدنيا تزينه • ولا يزينه طول ولا عظم •
وقال ابو مسهر عنوان صحيفة المومن حسن الخلق
وقال الزبير بن بكار
• اعجلتنا فاتاك عاجل برنا • عفوا ولو امهلتنا لم نفعل •
• خذ القليل وكن كمن لم يسال • ونكون نحن كانا لم نفعل •
وقيل قسم معويه قطفا فاعطا شيخا منها قطيفه فلم تعجبه فخلف
ليضربن بها راس معويه واتاه فاخبره فقال معويه اوف بندرك
ولبر فرق الشيخ بالشيخ وقيل كان اويس القرنى اذا راه الصغار رموه
بالحجارة فيقول يا اخواني ان كان ولا بد فبالحجارة الصغار كيلا تدموا
راسى فتمنعوني الصلاة قال الاحنف بن قيس الا اخبركم بادواء
الداء قالوا بلى قال الخلق الدنى واللسان البذى

فى ذم هذه شطر ان فيما يتوهمه فهو يا سه شطر وقوده وقوده شطر
• فلا من ناه الشر فى غيره قدى • ولا من يرى الاسد فى اذنه قمر •

الفصل السادس في منزلة قريش والعرب والاحساب وما جبلت عليه الكافة من ذلك في الاجيال

قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال عليه الصلاة والسلام قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها وقال عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش وقال عليه الصلاة والسلام اذا حضرتم موضعا فليأمكم اقرأكم لكتاب الله فان كنتم فيه سواء فليأمكم اقدمكم هجرة فان كنتم فيه شرعا فليأمكم اشرفكم حسبا فان تساويتم فيأمكم احسنكم وجها وبروى خلقا عسى ان يكون احسنكم خلقا ودخل جرير بن عبد الله البجلي على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم والمجلس غاص باهله فانتزع له وربي اليه برداية وقال اجلس عليه ثم التفت الى اصحابه وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وكان ازد شنوءة قائلا ملوك الطوائف عنى باكرام ذوي الاحساب عناية شافية حتى انه اذا مات رجل حسيب وخلف عياله وكل بعياله رجلا شفيقا ينفق عليهم وينظر في مصالحهم حتى يبلغ الاولاد الى الكتاب ويتعهدهم بالاحسان فاذا كبروا اعرضهم على الملك فاثبتهم في خاصته وكان اذا مات رجل من اهل البيوتات وفي يده اقطاع من الملك تركها على مخلفيه ذكورا كانوا او اناثا

هل بلغني المامون عنك ابن ابي مريم بعد ... فقال لا سكنت بعض المكرمة فقال ما اعجل الكرام ... فامت له سوق في العفو فكره ان يفسدها بك فقال

جامعة الملك سعود للعلوم الطبية والإعلامية
مركز علوم طويق للثقافة الإسلامية

تعصم

اذا كان شي لاستاذي جميع جناح بعض عند مات غسل
واشعل جزء عند كل ما الذي يكون على ذالك قدر غسل